الموروث

مجلة ألكترونية شهرية متخصصة في عالم الكتب والمكتبات والثقافة والتراث والأرشيف العراقي (نسخة ورقية)
العدد الحادي عشر- كانون الثاني 2009



حضارتنا في مجلة

لمناسبة الذكرى الأولى لصدورها :
مجلة "الموروث" في عيون متابعيها

دار الكتب والوثائق تستضيف الفنان حمودي الحارثي

المثقف والعام الجديد .. أفكار وطموحات نحو تفعيل اكبر لدور المثقفين

الحرف اليدوية والصناعات الشعبية وضرورة الحفاظ عليها

كتاب جديد بالفرنسية عن عمارة بغداد المعاصرة

أروقة



لقطات من الجلسة التي أقامتها دار الكتب والوثائق للفنان العراقي الرائد حمودي الحارثي ضمن منهاجها الثقافي لهذه السنة في استضافة الشخصيات الثقافية والفنية البارزة.

دعوة لإيداع النتاجات الفكرية

تدعو دار الكتب والوثائق دور النشر الرسمية والخاصة والكُتاب والأدباء والمؤلفين ورؤساء تحرير الصحف والمجلات في العراق الى الايفاء بالتزاماتهم المقررة بموجب قانون الايداع رقم 37 لسنة 1970 المعدل ، والتي تسري على جميع الكتب والدوريات (المجلات والجرائد) والمصنفات العراقية الأخرى التي يصدرونها وذلك بتسجيل نتاجاتهم الفكرية لدى دار الكتب والوثائق (قبل الطبع) .
ويُلزم قانون الإيداع أعلاه جميع المؤسسات الثقافية والإعلامية الرسمية والخاصة والناشرين والمطابع الحكومية والاهلية كافة بإيداع خمس نسخ من مطبوعاتهم في دار الكتب والوثائق قبل الاذن بتسويقها اونشرها (مرحلة مابعد الطبع) .
وتأتي الدعوة الى إيداع خمس نسخ من كل مطبوع حفاظاً على الارث الثقافي والنتاج الفكري العراقي ، وتعميماً للفائدة على الأساتذة والباحثين والدارسين .
كما تدعو الدار الكتاب والمولفين العراقيين في الخارج الى تزويدها بنسخ من إصداراتهم ومؤلفاتهم ، ليجري حفظها وإدخالها الى الببليوغرافيا الوطنية العراقية التي تعمل على تعريف المطالعين بالإصدارات العراقية ومؤلفيها .
وعلى صعيد متصل يسر الدار ، أيضاً، أن تدعو أصحاب المواقع والصحف الألكترونية العراقية على شبكة الأنترنت الى تسجيل مواقعهم لديها والحصول على أرقام إيداع ، حفاظاً على حقوقهم المتعلقة بالنشروالإصدار .

الموروث

مجلة الكترونيـة دوريـة متخصصة في عالـم الكتب والمكتبات والثقافة والتراث والأرشيف العراقي ـ تصدر عن دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة

www.iraqnla.org

العدد الحادي عشر ـ كانون الثاني 2009

لمراسلة المجلة:

almawruth@iraqnla.org

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1014 لسنة 2008

اقرأ في هذا العدد



ترحب مجلة "الموروث" بكتابات المثقفين من الادباء والاعلاميين والمهتمين الراغبين في رفد المجلة بموضوعاتهم، ونلفت عنايتهم الى ان الموضوعات المطلوبة هي المتخصصة في عالم الكتب والمكتبات والتراث والارشيف وكل مايمت للثقافة العراقية بصلة ، على ان تكون ثقافية بحتة وبعيدة عن الحساسيات الدينية والسياسية ، لأن نهج " الموروث " ثقافي ويهدف الى ابرازالمخزون الثقافي العراقي عبر العصور المختلفة.

حضارتنا في مجلة
صباح محسن كاظم

النفس في التراث العربي
أنور محمود زناتي

من الذاكـرة القريبة :
ندوات مجالس ومنتديات بغداد الثقافيّة
داود الرحماني

المثقف ..والأنانية
فاضل حسين الخفاجي

حضارتنا في مجلة

صباح محسن كاظم ـ كاتب عراقي

يُجمع كل الانثروبولوجيين والآثاريين والعشرات من المؤرخين ، على السبق الحضاري ، لحضارة وادي الرافدين التي تمتد الى اكثر من ستة آلاف سنة ق. م ،فالحضارةالسومرية،والاكدية،والبابلية ،والآشورية تعد هي اللبنات الاساسية في تشييد الصرح الحضاري الانساني ، فاستخدام الكتابة في أور السومرية ومعابدها وجدرانها وزقوراتها هو العطاء الاول للحضارة الرافدينية، وقد سن القانون الاول من قبل اور نمو، ثم بعد قرن تبعه حمورابي بتشريعاته الحضارية في بابل ونحتت المنحوتات الضخمة للثيران المجنحة في نينوى ،واكتشفت اول القرى الزراعيه في اربيل وكركوك ،أضف الى ذلك اكتشاف العجلة والنار وأدوات الزراعة والري ،لكن من المؤسف جداً ليس لنا اعلام او مطبوع يسوق حضارتنا ، فهي مهملة من هذا الجانب بصنوف الاعلام المقروء،والمسموع،والمرئي..فما ندر من المطبوعات تحكي قصة الحضارة العراقية وموروثنا ، وتقاليدنا ،ومنجزاتنا التي ينظر العالم لها بأحترام ، وتزين جدران متاحفه موروثاتنا الحضارية .

وقد انبرت مجلة الموروث لخوض غمار الاعلام الجاد والرصين في استلهام التراث الرافديني . ومن خلال متابعتي لأعدادها العشرة أجد فيها طرحاً مغايراً جديداً بحرفية ومهنية وذوق ابداعي، يختلف عن المجلات الدعائية التي لاتستحق صرف الاموال عليها ، فقط لأجل نشر اسم رئيس التحرير او الجهة الممولة بلا مضمون او هدف قيمي لخدمة الثقافة الحقيقيه ، أو تسويق أفكار مهمة لربط الاجيال بموروثها وفكرها ومنجزها الحضاري،..

ان التنوع سمة مجلة الموروث ، فتجد دراسات في الكتب، او موضوعات رائعة غاية الروعة ، او قصصاً تربطك بالتاريخ مع قراءات للأدب القصصي والروائي الذي يعنى بالموروث الاجتماعي او السياسي ، او حكايا المدن وتأريخها ، وقد قدمت مجلة الموروث دراسات مهمة عن مدن بغداد والبصرة وجماليات المكان والطراز المعماري وموروث البناء العراقي ، ففي كل عدد نبحر بعيداً مع موضوعات غنية بتنوعها مختارة بعنايه فائقه ومشوقة لاتبعث على الملل ،أو تحيلك لترك جانب منها بل ترغمك على انجاز كل مادون .. ومن باب من لايشكر المخلوق لايشكر الخالق ، نوجه أسمى الكلمات لأسرة التحرير وإلتماسنا بتحويلها الى مجلة ورقيه لتطلع عليها القواعد الشعبية ولتخزن في المكتبات العامة والمكتبات المدرسية فتطلع الاجيال على جهد أقل مايقال عنه إنه يتصف بأناقة قل نظيرها.

النفس في التراث العربي

أنور محمود زناتي – كلية التربية – جامعة عين شمس

Anwar_zanaty@mail.com

من لم يختر مستقبله لم يجد ماضيه

قدم علماء العرب والمسلمين إسهامات كثيرة في مجال علم النفس تبهر كل من اطلع عليها ؛ فقد تشكّل علم النفس في التراث الإسلامي كما تشكلت معارف المسلمين المختلفة ، وعلم النفس في التراث الإسلامي لم يكن صنعة يجتمع عليها فئة من الدارسين كما كان النحو صنعة تجمع النحويين والشعر صنعة تجمع الشعراء، ولكن استخدم علماء التراث المناهج بأسلوب علمي كالاستبطان ، والملاحظة ، ودراسة الحالة إلا أن هذا العلم توزع بين المؤلفات التراثية المعنية بأسس السلوك البيولوجية والكتب الفلسفية، والفيزيائية والرياضية وقد عالج علماء التراث الظاهرات النفسية كل من زاوية اهتمامه العلمي، وكان للمسلمين فضل السبق والإضافة في كثير من مجالات علم النفس.

وتعد كتب التراجم وطبقات الأعلام التراثية، وبعض هذه الكتب غنية بمادتها السيكولوجية، مثل طبقات الأطباء (ابن أبي أصيبعة وابن جلجل) وبعضها يتسع ليشمل تراجم جميع أعلام الفكر، وتوفر هذه المؤلفات قاعدة متينة تمكننا من متابعة تطورات المفاهيم وكتب الأدب والمصنفات الأدبية مثل: كتاب الأغاني، الإمتاع والمؤانسة، والعقد الفريد، وتحتوي هذه المصنفات على تفاصيل هامة كانت قد أهملت أو اختزلت وكذلك المؤلفات الفلسفية ، والتي تضم آراء الفلاسفة في النفس، إضافة إلى بعض النظريات الهامة، والتصورات والتي تشكل أساساً نظرياً لشرح التصور الإسلامي للإنسان وحياته النفسية.

ابن سينا (370-428هـ/980-1036م) :

ولعل خير مثال على ذلك جهود ابن سينا في هذا المجال فقد سبق علماء الفيزيولوجيا والسيكولوجيا المعاصرين في قياس الانفعال على أساس قياس التغيرات الفيزيولوجية المصاحبة له ، ففي علاجه لأحد المرضى شك ابن سينا بوقوع المريض في الحب الذي تحول إلى حالة عشق ، وحاول معرفة اسم الفتاة التي يعشقها المريض وابتكر طريقة طريفة ، وهي أن يقول للمريض عدة أسماء لبلاد وأحياء وفتيات ، وكان يقيس أثناء ذلك سرعة نبض المريض لمعرفة مقدار الانفعال الذي تثيرة هذه الأسماء ، وقد استطاع بهذه الطريقة أن يعرف اسم الفتاة التي كان يعشقها المريض ، والمكان الذي تعيش فيه ، وتعتبر هذه الطريقة إرهاصاً مبكراً لاختراع الجهاز الحديث المعروف باسم (جهاز استجابة الجلد الجلفانية) والذي وُيسمى أيضاً (جهاز كاشف الكذب) ، وأشار ابن سينا كما أشار الفارابي من قبل إلى الأسباب الأهم لحدوث الأحلام ، والتي توصل إليها العلماء المحدثون فيما بعد ، ومماذكره كل من الفارابي وابن سينا أن بعض الأحلام تحدث نتيجة لتأثير بعض المؤثرات الحسية التي تقع على النائم ، سواء كانت هذه المؤثرات الحسية صادرة من الخارج أو من داخل البدن ،قال ابن سينا في هذا الصدد(...ومن عرض لعضو منه برد أو سخن بسبب حر أو برد حكى له هذا العضو منه موضوع في نار أو في ماء بارد)وقد دلت البحوث التجريبية المعاصرة على صحة ذلك ، كما قال كل من ابن سينا والفارابي بالرمزية في الأحلام .

ويبتدع ابن سينا جديدا فى علاج مريض الميلانخوليا ، والذى امتنع عن الطعام والشراب حتى نَحُل ، مع هذا يتصل بكونه بقرة ، وبعد أن يحار الأطباء فى علاجه ، يذهب إليه ابن سيناء " وكان فى ذلك الوقت وزيرا" فى إهاب قصاب (جزار) ومعه مساعداه ، وكان قد أوصى أهله بان يخبروه بأن الجزار قادم لذبحه .

وقد " ركب الأستاذ (ابن سينا) وجاء فى موكبه المعتاد إلى قصر المريض ثم دخل مع رجلين والسكين فى يده وقال أين هذه البقرة لأذبحها ، فقلد الشاب المريض خوار البقرة ، مما يعنى أنه هنا ، فقال الأستاذ جروها إلى فناء القصر وأوثقوا يديها ورجليها وأضجعوها ، فلما سمع المريض هذا جرى إلى وسط القصر واضطجع على جنبه الأيمن ... ثم جاء أبو على (ابن سينا) وسن السكين على السكين ثم جلس ووضع يده على خصر المريض كعادة القصابين وقال " وه ، يالها من بقرة هزيلة ، إلا أنه لا يحل ذبحها ، أعلفوها حتى تسمن ... " وتتتابع القصة التى حكاها النظامى العروضى السمرقندى فى الحكاية السابعة من المقالة الرابعة من كتابه " جهار مقاله " .

مسكويه (ت 421 هـ / 1030م):

واشتهر مسكويه بكتابه ((تهذيب الأخلاق)) الذي اهتم فيه بالنفس وما يتعلق بها من عوامل فيرى ((أن النفس وإن كانت تأخذ كثيراً من مبادئ العلوم عن الحواس فلها من نفسها مبادئ أخرى وأفعال لا تأخذها عن الحواس، وهي المبادئ الشريفة العالية التي تبنى عليها القياسات الصحيحة..

ومن رأيه أن النفس العاقلة فينا هي بمثابة المجهر الذي يستدرك شيئاً كثيراً من خطأ الحواس في مبادئ أفعالها .. ويضيف في تعريفه للنفس بقوله: ((فالنفس ليست بجسم ولا بجزء من جسم ولا حال من أحوال الجسم، وإنها شيء آخر مفارق للجسم بجوهره وأحكامه وخواصه وأفعاله)) (ابن مسكويه، 1985، 4).

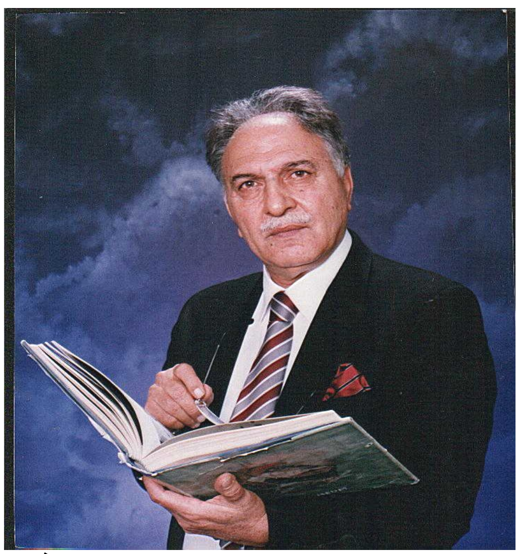
ويقسم ابن مسكويه النفس إلى ثلاثة قوى كما يأتي:

_ ((القوة الناطقة)) التي يكون بها الفكر والتمييز والنظر في حقائق الأمور، و((القوة الغضبية)) التي يكون بها الغضب والنجدة والإقدام على الأهوال والشوق إلى التسلط والترفع وضروب الكرامات، و ((القوة الشهوية)) التي يكون بها الشهوة وطلب الغذاء والشوق إلى الملاذ في المشاكل والمشارب والمناكح وضروب اللذات الحسية.

ولكل قوة من هذه القوى فضيلة خاصة بها. فالقوة الناطقة فضيلتها الحكمة، والقوة الغضبية فضيلتها الشجاعة، والقوة

الشهوية فضيلتها العفة.
أبو حامد الغزالى (ت 505 هـ / 1111 م) :
كما أن المستويات الثلاثة للنفس والتى يشير إليها فرويد، الهو ، والأنا ، والأنا الأعلى ، نجد ملمحا لها فيما يورده أبو حامد الغزالى فى الجزء الثالث من كتابه إحياء علوم الدين، والذى ترجم للألمانية عام 1913 ، عن النفس اللوامة (الأنا الأعلى) والأمارة بالسوء (الهو) والنفس المطمئنة (الأنا) .
الكندي :
واهتم الكندي بالتربية والتأديب، وفي هذا الصدد يذكر الأهواني أن طريقة التأديب إذا وقع من الصبي مخالفات هي التغافل أولاً، ثم التوبيخ، ثم الضرب، ((لأنك إن عودته التوبيخ والمكاشفة حملته على الوقاحة)) ويُمدح بكل ما يظهر منه من خلق جميل.
وما أكثر ما يمكن أن نستشهد به من آراء لمستشرقين ومشتغلين بتاريخ العلم فى الغرب عن فضل الحضارة العربية وإسهامات علمائها فى شتى مناحى العلوم ومنها النفس قاله البارون كارا دوفو وهو أحد أعلام الاستشراق الفرنسى وممن اهتموا بابن سينا فى مطالع قرن ماضٍ ، اذ يرى "ان الميراث الذى تركه اليونان لم يحسن الرومان القيام به ، أما العرب فقد اتقنوه وعملوا على تحسينه وانمائه ، حتى سلموه للعصور الحديثة " سارطون - أحد اكبر من اهتموا بتاريخ العلم: " إن بعض المؤرخين يحاولون أن يتسخفوا بفضل الشرق على العمران ويصرحون بان العرب والمسلمين نقلوا العلوم القديمة ولم يضيفوا إليها شيئا، إن هذا الرأى خاطئ ... ولولاهم لتأخر سير المدنية بضعة قرون ".

من الذاكـرة القريبة :
ندوات مجالس ومنتديات بغداد الثقافيّة



داود الرحمــاني - كاتب وشاعر عراقي
drahmani2004@yahoo.com

كـانت...نعم كـانت...كـانت أماسي وليـا لي وندوات لا تنسى تلك التي(كـانت..) تنعقد مساء كل يوم وعلى مدار السنة في رحاب بيوتـات كريمة عامرة وفي منتديات ونوادٍ بغدادية عتيدة .. تلك هي مجالسنا الثقافيّـة البهيجة سأتطرّق في حديثي هذا الى استذكار أبرز المجالس البغدادية الثقافية التي كانت شاخصة في الحقبة التي عايشتها ولا أزال أتردد على ما تبقى وما استجد منها. ولن أتطرق الى ذكر المجالس التى كانت قائمة في الربع الأول والثاني والثالث من القرن المنصرم حيث ان العديد من الباحثين قد سبق لهم التطرق اليها (وبإسهاب) في كتاباتهم وإصداراتهم .

نبدأ بمجلس آل الشعرباف في الكرادة الشرقية..أقدم وأعرق المجالس حيث كانت تنعقد فيه ندوة ثقافية مساء كل خميس..أما الأماسي الباقيات من الاسبوع فهو ديوانيّة مفتوحة للأصدقاء ولغيرهم تتبادل في رحابه الأحاديث الأدبية والسياسية والعلمية والدينية والدنيوية وأحداث البلد والبلدان..ولهم أيضاً ندوة أخرى تنعقد سنوياً في ضحى العاشر من عاشوراء. وهذا مجلس آل محيي الدين الأسبوعي العتيد الذي ينعقد في حي الحبيبية مساء كل ثلاثاء..والمجلس الأسبوعي للدكتور رشيد العبيدي(رحمه الله) الذي ينعقد في الأعظمية بمكتبة حمدي الأعظمي وحصته أمسية الأربعاء...ومجلس الخاقاني الأسبوعي أيضاً في الكاظمية فله أمسية الأثنين...أما أمسية السبت فموعدنا في قاعة الامام الأعظم قبالة جامع مرقده الشريف.كذلك ندوة السيد محمد جواد الشهرستاني (رحمه الله) التي تنعقد مساء كل خميس داخل نطاق الصحن الكاظمي الشريف في الإيوان الذي يضم قبري والديه ومكتبةالعائلة..أما في المنصور فينعقد مجلس الأديب المرحوم الأستاذ مكي السيد جاسم مساء كل ثلاثاء أيضاً..وتلك هي قاعة السيدة وداد الأورفــه لي الرحبة الأنيقة بأجنحتها وحدائقها وكافتريتها الرشيقة حيث تنعقد الندوات المتنوعة على مدار الأسبوع والشهر والسنة وتقع بجوار نادي الصيد في المنصور.. كذلك الندوات الصباحية! فهذه ندوة الموسيقار الشاعر سالم حسين التي كانت تلتئم ضحى الأثنين من كل اسبوع في ديوانية شقته الأرضية الأنيقة المجاورة لوزارة الثقافة. وتلك ندوة الفنان حسين الأعظمي(قارئ المقام) التي نرتادها ضحى كل خميس في داره على شاطئ دجلة في الأعظمية..تلك هي الندوات الأسبوعية..وهنالك الندوة النصف شهرية التي كانت تنعقد في دارالأديب الأستاذ رفعت مرهون الصفار في شارع فلسطين. بالإضافة الى الندوات الشهرية .. حيث ينعقد مجلس المرحوم الحاج جاسم خماس الربيعي في الكرادة الشرقية مساء الثلاثاء الثالث من كل شهر وله أيضاً ثلاث ندوات سنوية استثنائية أخرى تنعقد الأولى في الخامس عشر من رمضان (مولد الامام الحسن..ع) والثانية في تشرين الثاني من كل عام لمناسبة يوم بغداد والثالثة تنعقد ليلة 10/9 من عاشوراء...أما مجلس السيدة شرقيه الراوي في حي البنوك فحصته أمسية الأحد الأول من كل شهر..ومجلس المخزومي في شارع 14رمضان وحصته أمسية الأحد الثاني من كل شهر..كذلك منتدى أمانة بغداد في الكاظمية الملاسق لموقف سيارات الصحن الشريف في(دار آل النوّاب التراثي) وموعده أمسية الثلاثاء الأخير من كل شهر.. وهنالك الندوات الثقافية الدوريّة الثابتة التي كانت تنعقد في بناية المجمع العلمي العراقي وفي قاعات نادي العلوية والصيد..وتلك ندوات نادي المنصور والفروسية (المناسباتيّة)..عدا الندوات الحَوليّة التقليدية التي كانت تنعقد في ليالي رمضان. فهذه ندوة السيد رؤوف كمونه (رحمه الله) التي تنعقد في التاسع عشر من كل رمضان في داره بحي (البيجيّة) ليلة جرح الامام علي (عليه السلام)...ومثيلتها ندوة السيد فوزي الصافي (رحمه الله) و تنعقد في داره الواقعة في المنصور ليلة استشهاد الإمام علي(عليه السلام) في21 رمضان...ويمتد بنا السهر فيهما الى ساعات متأخرة من الليل...وبينهما مثيلتهما ندوة المرحوم حكمت كبَه في حي المنصور ليلة20 رمضان. وندوة المرحوم الشهيد الدكتور السيد رعد المولى التي تنعقد في داره بحي البنوك ليلة جرح الامام أيضاً..وندوة المحامي غالب الحاج فليح التي تنعقد في داره بحي المهندسين في الخامس عشر من كل رمضان أيضاً..وغيرها..وغيرها..هكذا كانت دنيانا الثقافية..تنساب بإيقاع خلاّب...نصبو الى أمسياتها بلهفة ونحضر ونشارك وننهل من العلم أحدثه ومن الأدب أغزره ومن الفن أجمله ومن الشعر أعذبه ننهلها عن أعلام الأدب والعلم والفن والشعر..وما أروعهم وهم يمتطون صهوات المنابر والمنصات على مدار العام..

أما الآن و بسبب ماجرى وما يجري من الأحداث والحوادث المعرقلة لحرية التنقل (لا الرأي!) اضطر أرباب المجالس الى التوقف عن عقد الندوات حرصاً على سلامة الروّاد وتجنباً لاختطاف الأعلام منهم من قبل أعداء العراق الجديد على اختلاف مشاربهم..ولم تبقَ في الساحة الآن إلاّ ندوة مجلس الربيعي الشهرية التي تنعقد بمواعيدها. وندوة آل الشعرباف الحوليّة ضحى العاشر من محرم..والبعض من الندوات الرمضانية. بالاضافة الى أصبوحتي السبت والأربعاء الثقافيّتين في مبنى الإتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين بجوار ساحة الأندلس...فضلاً عن الندوة الفتيّة التي التأمت هذا العام في الكاظمية وتنعقد عصر الجمعة الأولى من كل شهر ومؤسسها الأستاذ رؤوف الصفار. والاصبوحة الثقافية التي تنعقد ضحى كل خميس في جمعية الثقافة للجميع في الكرادة..كذلك ندوة آل الشهرستاني الأسبوعية التي تنعقد بموعدها المعتاد في الصحن الكاظمي..والندوات النصف شهرية التي تنعقد في نادي الصيد والعلوية...ولربما توجد هنالك ندوات اخرى في بغداد لا علم لنا بها.. أن المجالس العريقة ستعود وتفتح أبوابها لتستقبل روّادها المتشوقين لعودة أمسياتهم.

وأخيراً اليكم مطلع ورقبة القصيدة التي نظمها كاتب هذا المقال بحق تلك المجالس حيث أحصي عددها وأحصي أبرز مرتاديها من الأعلام..وهي من شعرالعاميّة نظمت عام1997

"مجالسنه قِلاع...وْ لِلعِلِمْ سور
الطرق لو ظلّـمت هيَّ التِشِعْ نور
*****

التـداخلْ والنقاش الهادي مفتـوح
ضمِن لِحْدودْ...نقدكْ كِلّـه مَسموح
إذا عدّيت لَـحْمَر.. تِفتح جْروح
مجالسنه سفيـنـة نوح...و جْـسور
شباب التِـنـتِبه تِـظهر بعدْ حيـنْ
تِـثابر...والدفـو بْحضن الدواوين
ظفـرْ كِلمَنْ صُبَرْ لو يصبر سْنين
الحَجَرْ من يـنسِقِلْ تِجْـنيهْ بَلّـور "



المثقف ..والأنانية

فاضل حسين الخفاجي ـ كاتب عراقي

ليسَ هناك ادنى شك في قيمة الدور الذي يلعبه المثقفون في المجتمعات المختلفة، لاسيما في مجتمعات تبلغ فيها نسبة الامية التعليمية والامية السياسية درجة عالية من الوضوح والانتشار، كما انه ليس ثمة شك ايضاً في (نرجسية) بعض المثقفين ونمو ذاتيتهم احياناً نمواً غير صحي، بحيث انهم يتصورون انهم اصحاب الكلمة الاولى والاخيرة في مجتمعاتهم وإن الفئات والطبقات الاخرى ليس لها مثل حظوظهم في التصور والتقدير والحكم .على الرغم من انهم هم انفسهم ينتمون الى طبقات متعددة في الهرم الاجتماعي ، ولا يشكلون طبقة متميزة داخل أي مجتمع.
ذلك كله معلوم ومفهوم ،لكن الامر الذي يحتاج الى العلم به والمزيد من فهمه،ان هؤلاء المثقفين،لم يستطيعوا،ولن يستطيعوا،ان يحدثوا تغييراً اجتماعياً حقيقياً وجذرياً في مجتمعاتهم من دون ان يلتحموا التحاماً حقيقياً وجذرياً ايضاً بالطبقات والفئات ذات المصلحة في هذا التغيير في مجتمعاتهم، ولو تأملنا دروس التاريخ في كل البلاد التي شهدت مثل هذه التغييرات لوجدنا تأكيداً على صحة هذا الحكم المنطقي الذي لاينقض.
في النصف الاول من ستينيات القرن الماضي ، مذ كنا صغاراً ،كنا نسمع في احاديث الكبار (قضية التزام المثقفين) ربما يقصد في حينه التزام المثقفين المشتغلين بالادب والفن،وانطلقت ايامها دعاوى التزام الادب والفن وليس التزام الاديب او الفنان،وبمرور الزمن ـ اختلف الكتّاب والفنانون ـ او اتفقوا من دون ان ينتهي الجدال او تستقر اركان القضية على اسس واضحة تحجب عنها الغموض او الالتباس، اما البعض الاخر ـ ولعله كان اقلية ـ فلقد كان يدعو الى التزام المثقف عموماً ، أي ذلك الذي يملك الوعي بنفسه وبمجتمعه وبالعالم من حوله بقضايا شعبه وامته، وان يحتضن بفعل من افعال تجاوز الوعي الذاتي نحو الوعي الاجتماعي الاكثر رحابه وعمقاً وشمولاً.
ان قطاعات لايستهان بها من المثقفين العراقيين والذين يعيشون خارج العراق يدركون هذا المعنى، وبعضهم لا يدرك هذا ،وحتى اذا ادركوه فإنما يجري ذلك بطريقة شكلية تتناقض مع معطيات سلوكهم الواقعي .غير إن الواقع يختلف عن ذلك لا من مظاهره واعراضه فحسب، بل في مضمونه ومحتواه .فلم تصبح الامور اوضح في أي يوم مما عليه الآن، ولم تكن في الماضي اكثر تحدداً وتميزاً مما تبدو عليه هذه اللحظة، وليس مطلوباً من اولئك الذين يملكون عيوناً قادرة على الرؤية سوى ان يروا فقط ،لكن بموضوعية وبصدق وبامانة مع الواقع.
يجب ان نضع الاصبع على الجرح وفي كل المراحل والعصور على تعاقبها واختلافها ، ذلك هو جرح التمزق والتمركز حول الذوات التي تنمو بطريقة سرطانية، اهي قضية اخلاقية؟ مرة اخرى : كلا لكنها قضية مصالح واهداف ضيقة وانانية قصيرة النظر، يساعدها في النمو ظروف مناخية غير صحية، وغير طبيعية، تسهم في وضع البيض الفاسد والسليم في سلة واحدة.
ليست قضايا الثقافة او قضايا التزام المثقفين قضايا اخلاقية في جوهرها،على الرغم من الاغراء الشديد الذي يدفع الى وضعها في هذا الاطار، لكنها كانت وستظل في اخص خصائص الفكر النقدي . والمقصود هنا بهذا الفكر النقدي، ذلك الفكر الذي يكشف ويوضح ،ويعري ويميز بحدة مابين الوجه والقناع، بين الرؤوس الصلعاء والشعر المستعار!!

لمناسبة الذكرى الأولى لصدورها :
مجلة "الموروث" في عيون متابعيها

تحقيق ثقافي :
المثقف والعام الجديد ..
أفكار وطموحات نحو تفعيل أكبر لدور المثقفين

كتاب مترجم في حلقات
إينانا ملكة الأرض والفردوس اسطورة بلاد مابين النهرين

قراءات :
الزمن المؤنث بذاكرة النسيان ..
قراءة في شعر جواد الحطاب

شخصيات عراقية
الحاج زاير الدويج .. متنبي الشعر الشعبي

تراث شعبي
الحرف اليدوية والصناعات الشعبية
وضرورة الحفاظ عليها

من تراث المدن :
البيت السامرائي

لمناسبة الذكرى الأولى لصدورها :

مجلة "الموروث" في عيون متابعيها

تحية شكر وتقدير لكل من أسهم بالمجلة بالكتابة وإبداء الرأي والنشر عن المجلة



تحتفل اسرة مجلة الموروث في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بمرور سنة على صدورها ، وقد دعت المثقفين من خلال الايميل وعدد من المواقع الالكترونية الى ابداء آرائهم ومقترحاتهم للمجلة على طريق التطوير والمزيد من التفعيل خدمة للمسيرة الثقافية ، ذلك إن منهج دار الكتب والوثائق يصب في تفعيل نشطها الثقافية الاعلامية ، من هنا أصدرت مجلة الموروث في موقعها الالكتروني، لتطل بها على عالم الكتب والمكتبات والتراث والارشيف العراقي والثقافة العامة . وكانت المجلة قد اشارت الى ترحيبها بكتابات المثقفين من الادباء والاعلاميين والمهتمين الراغبين في رفد المجلة بموضوعاتهم، مؤكدةعلى ان الموضوعات المطلوبة هي المتخصصة في عالم الكتب والمكتبات والتراث والارشيف وكل مايمت للثقافة العراقية بصلة ، على ان تكون ثقافية بحتة وبعيدة عن الحساسيات الدينية والسياسية ، لأن نهج " الموروث " ثقافي ويهدف الى ابرازالمخزون الثقافي العراقي عبر العصور المختلفة.

المقال الافتتاحي للموروث

وقبل استعراض الاراء التي وصلتنا في ضوء توجيه الدعوة ، نستذكر مع قرائنا خط الموروث وهدفها من خلال مقالها الافتتاحي الذي نشر في عددها الاول : والذي حمل عنوان : "الموروث خطوة باتجاه المستقبل ":

"يعتبر الكتاب واحداً من أهم حواضن الموروث الثقافي والشعبي، ووسيلة من وسائل نقل تاريخ الابداعات الى الاجيال المتعاقبة، وكنزاً اثيراً من كنوز البلدان التي تتوهج ذاكرتها، وتضيء الطريق للشعوب وهي ترتوي من ينابيع تاريخها المحفوظ بين دفات الكتب.

• واعتزازاً بذاكرة الوطن وبدفق موروثاته الغزير، وتمسكاً بقيمة الكتاب بصفته ارثاً وحافظاً ونبعاً من ينابيع الابداع والثروة الوطنية، تأتي مجلة ((الموروث)) الالكترونية، اليوم ، لتكون رافداً من روافد دار الكتب والوثائق العراقية، ومصباحاً يسلط الضوء على رفوف الكتب وخزائن الوثائق ونتاجات الابداع العراقي ورجالات الفكر والثقافة وبصمات الموروثات العراقية في مختلف ميادين الحياة، عسى ان تكون((الموروث)) مرآة يرى فيها متصفحو شبكة الانترنت من باحثين ومهتمين شيئاً مما يكتنزه عالم الكتب والمكتبات عندنا من معارف.

• وفي مجلة ((الموروث)) سيكون الكتاب رافداً رئيساً لأضاءة ابواب المجلة وصفحاتها وزواياها، وإننا بذلك نكون كمَن يرفع الكتاب من على الرف ، ويضعه بين ايديكم مختصراً الجهد والوقت.

• كما ستكون للاقلام الصحفية والادبية مساحة واسعة في المجلة التي نتمنى، ونحن نضع بين طياتها موروث العراق الزاخر، ان تخطو بخطوات ثابتة نحو المستقبل ، وهي تمر بنتاجات الحاضر وتألقاته التي ستكون في الغد موروثات قيّمة ايضاً .

• المجلة تهتم ،ايضاً، بكل مالهُ علاقة بالموروث الفكري والشعبي والانساني والكتب العربية العريقة والنفيسة والمهمة والنتاجات الفكرية والثقافية المحلية وغير المحلية المحفوظة على رفوف دار الكتب والوثائق العراقية

وفي خزائن ارشيفها الوطني، لكنها ستكون ، بشكل اساس، مجلة ذات طابع عراقي، اذ تهدف الى اطلاع قراء الانترنت على نتاج العقل العراقي المبدع، في مختلف العصور، من كتب وبحوث ودراسات وآثار فكرية وحضارية اخرى، مثلما ستتناول شتى الموروثات الشعبية التي يزخر بها العراق.

· كذلك تعنى المجلة بعرض اي نتاج غير عراقي ،عربي او اجنبي، يحمل بين طياته ضوءًا من التراث والحضارة العراقيين.

·وبذلك ، نأمل أن تكون المجلة صوتاً يحكي بلغة اكاديمية حيناً ، وبلغة ادبية او صحفية حيناً اخر، عن الابداع العراقي،ماضياً وحاضراً ،عسى ان يكون هذا الاصدار الالكتروني خطوة باتجاه المستقبل، لاسيما انها لن تغفل استعراض ابداعات الحاضر في شتى مجالات المعرفة والحياة ، فضلاً عن متابعة التطور الذي يشهده العالم في دنيا الكتب والمكتبات.

آراء ومقترحات

نعود الآن الى الآراء والمقترحات التي وصلتنا :

***الصحافي والكاتب عبد الجبار العتابي :**

ـ اسمها كان يدعونا الى ان نطالعها منذ عددها الاول ، وحين تعرفنا عليها ، ابهرتنا بقيمتها ، كانت نظراتنا تستقر ثابتة على ملامحها التي تشير الى جماليات فيها تميزها عن سواها ، فهي تفتح نوافذها للحافظة الرائعة والجليس البديع والهادىء الوقور ، احتوت عليه الموروث من جهاته وحنت وتغنت به وبتاريخه ، كانت تحافظ على صفحاته وتبتهج بقدرته على الخلق والتأثير ، وتحتفي بثمراته اليانعة ، واوراقه الخضر ، حيث كانت الموروث تأخذنا في رحلات سياحية في طرقات زاهرة بالمعرفة ، نشم فيها رائحة ذكية من عجائب العبر وخلاصات علوم البشر ، ونستمتع فيها بالوان من الصور ، تلك الصور التي ترسم عيونا معرفية بهية ، ونستظل الامتاع ونقطف ما شئنا من ثماره بيسر وسهولة ، وبعد سنة من عمر الموروث وجدنا انفسنا في بستان زاخر بكل الطيبات ، ومن هنا لابد ان نرفع رؤوسنا لتحية اهل الموروث على جهدهم المبذول ، ونشكرهم على تواصلهم للحفاظ على قيمة ما قدموا ونشجعهم على بلوغ الفائدة التي تعم ليظل الكتاب مضيئا ابدا.

*** الكاتب صباح محسن كاظم الذي كتب للمجلة مقالاً نشر في صفحة مدارات لهذا العدد:**

ــ من نافلة القول إن التقويم الموضوعي لأي إصدار ثقافي ينبغي له ان يكون على اساس التمعن بجوهرالاصدار وقصدية صدوره ، فلا ريب بأن مجلة الموروث نالت مني بصفتي كاتبا وقارئاً لأعدادها الاعجاب والاشادة ، فأنها قريبة من العقل والقلب والفكر لاسيما مع شغفي بتأريخ وأرشيف وحضارة وموروث بلاد الرافدين إذ إن إختصاصي هو التأريخ في دراستي واعمل تدريسياً لهذه المادة لذا أنتظر صدورمجلة الموروث بأنتظام ، وياليتها تصبح مطبوعا ورقيا .

إن نجاح المطبوع أوالاصدار ـ الالكتروني- بأعتقادي يتوقف على ما يمتلك من مِلاك متخصص يتمتع بالثقافة الشاملة والحرص على التطوير والتنويع والاثراء والاختيار الاصوب للمواضيع من هنا لم اغادر كل عدد الا وقرأت كل محتوياته...فشكرا للأنامل الجميله والعقول المتفتحة والقلوب النقية التي تنهل من عبق التراث الرافديني ماهو اجمل وأسمى ..

الصحافي صالح الشيباني الذي يعمل مدير تحرير ويكتب القصة ايضا :

ـ لا املك وانا اطالع مجلة الموروث الا ان اسجل اعجابي بما تتضمنه من اخبار ومواد وحفظ لما مضى من موروثات بغداد وجميع مدن العراق الزاخرة بالعطاء والحضارة.

الموروث باسلوبها السلس وحقائقها التاريخية النفيسة خطوة مهمة لاستعادة ما تم هدره من تراثنا في فترات الغيبوبة الفكرية التي عصفت بالسواد الاعظم من الناس اثناء النزاعات والازمات السياسية والاقتصادية.

ادون اليوم في ذكرى صدور (الموروث) اعترافا بجودة ما تتضمنه في كل اصدار من درر ونفائس تعكس جودة القائمين عليها فكريا وصحفيا وعلى رأسهم مديرة التحرير الزميلة المبدعة اسماء محمد مصطفى التي تتدفق كلماتها كينبوع صاف من جبل عراقي شامخ.

***الشاعر جهاد أبو حشيش ، مدير دار فضاءت للنشر والتوزيع :**

ـ الف مبارك العيد الأول للمجلة التي لاحظت من خلال تصفحي لموادها زخاما واهتماما عاليين ، ونتمنى ان تجمع بين نبضاتها الكتّاب والمثقفين العراقيين بمختلف توجهاتهم السياسية ، فبالثقافة الحرة يعلو العراق حرا ابيا، ولأن العراق كان ابدا وعلى مر العصور منارة للفكر والمفكرين على اختلاف رؤاهم ومنابعهم فمن المهم ان يكون هناك دور ومشاركة فعالة للكتّاب العرب لكي لا تكون المجلة ذات اهتمام قطري ولكي تحقق انتشارا اكثر اتساعا.ودمتم ابدا للابداع والمبدعين.

***الشاعرة العراقية وفاء عبد الرزاق :**

ـ استمتعت جدا وانا اتصفح المجلة اولاً حين وصلتني على ايميلي . مزيدا من التألق .

***الكاتب عماد علي :**

ـ حين تصفحت المجلة اعجبتني حقا واتمنى دوام النجاح وارجو ان تتحول الى مجلة ورقية وأن تتضمن مختلف المواضيع مع الشكر.

***الكاتب وليد محمد الشبيبي :**

ـ شكرا لكم على المجلة وحقيقة اجدها غنية بالمواضيع القيّمة وكم نتمنى ان تصدر كمجلة ورقية ، لتواصل مسيرتها الحافلة بالابداع وكما كانت مجلة المورد الفصلية.

ـ*الكاتب جواد المظفر:

ـ محاولة مبدعــة وخلاقة.... نتمنى لكم التوفيق والسداد.... ونتمنى أن تكون أكثر تنوعاً بموضوعاتها اي محاولة لربط الموروث بالواقع... تقبلوا تحياتنا...والله الموفق.

*** الكاتب محمد فياض من المغرب :**

ـ شكرا وسعدت واستمتعت في قراءتي لمجلة الموروث.. ويسرني جدا ان اكون قلماً مع مَن هم في محرابها. دمتم والمزيد من الابداع والتالق.

***عقيل الخزرجي :**

ـ رائعة كروعتكم وبارك الله بكم.

آراء وردتنا على امتداد العام الاول من عمر المجلة:

القاص علي حسين عبيد :

ـ بوركت جهود الكادر في مجلة الموروث على هذا المطبوع الرائع الذي ألبس التراث حلة تليق بـه لقد افادني موقع مجلتكم واعجبني جهدكم الرائع ، لكم تحياتي .

الكاتب اكرم سالم :

ـ المورث المجلة الثقافية الالكترونية الغنية بمحتواها الثقافي المعرفي والمشغولة صحفيا وتقنيا بشكل جميل ، تحياتي والى المزيد من العطاء.

القاصّة ايناس البدران :

ـ هذه المجلة الالكترونية وبهذا المستوى المهني الثقافي الراقي يشير الى مدى رقي الكفاءات الصحفية التي تديرها وتنتقي مواضيعها وتوظفها في رفد الثقافة العراقية .. تحياتي والى مزيد من الابداعات والعطاء.

الشاعر والكاتب والاعلامي خالد شويّش القطان امين عام مؤسسة أور المستقلة للثقافة الحرّة :

ـ اطلعت على صفحات المجلة ووجدتها رائعة جدا وتلبي طموحات المثقف العراقي .. ووجدت ان الموقع سريع في تقليب حقوله الثقافية وهذا ما يسهل على المثقف المتابع لما ينشر في الموقع الحصول على المادة التي يريد الاطلاع عليها .. سأوافيكم بكتاباتي من اجل النشر على صفحات موقعكم الرائع شكرا جزيلا مرة اخرى .. وتحياتي الى الجميع ..

الشاعر زعيم نصار :

ـ أبارك لكم هذا الانجاز الكبير،وقد ذكرت قبل هذا الوقت لكل اصدقائي ان دار الكتب والوثائق من اهم الدوائر الثقافية في بغداد ،وقد قدّم الزميل الدكتور سعد بشير اسكندر جهودا كبيرة لم تستطع الوزارة بكليتها ان تقدم مثله.

فألف مبارك لكم. اصبحت في قائمتي اليوم مجلة عراقية جديدة اطالعها كل يوم .

الشاعر طلال الغوار :

ـ ابارك فيكم هذا العمل والجهد لما له من فعل ايجابي على الثقافة.

الكاتبة والاعلامية الدكتورة ميسون الموسوي :

ـ تحية اعجاب بمنجز رائع...نبارك اصداركم المميز لمجلة الموروث ونهنيء كل العاملين عليها وفيها وجل امنياتنا ان تكلل تلك الجهود بالموفقية لخدمة المشهد الثقافي العراقي الذي بدا يسجل حضورا عربيا وعالميا مميزا والحمد لله.

الكاتب والاستاذ الجامعي الدكتور محمد العبيدي :

ـ وانا اطالع المجلة رأيت فيها مايسر وهذا جاء بفعل الادارة الصحفية والثقافية والاكاديمية الواعية التي تصدر مجلات كهذه طال علينا الزمن حتى نراها واليوم تسرني المشاركة في المجلة ببعض المقالات عن الاثار وتحليلها من وجهة نظر فنية اكاديمية يتبع فيها اسلوب التحليل الفني .

الكاتب صباح محسن جاسم :

ـ أحييكم على هذه الروح العراقية الصميمية وأتمنى من خلالكم لـ" الموروث " كل تقدم وأزدهار.

الصحافي المصري حسن خاطر :

ـ إطلعت على مجلة الموروث العراقية فوجدتها وبحق من افضل المجلات التي قرأتها.
الناقد الادبي فهد الشريف مدير تحرير صحيفة المدينة المنورة في السعودية :
ـ شكرا لكم على هذا التميز ، ويسعدني التواصل معكم على المستويين الإعلامي والشخصي .
الشاعر داود الرحماني :
ـ تصفحت مجلتكم الرشيقة ..الدسمـــــة وأسعدني ما لمسته فيها من دقةٍ في التبويب والإخراج واختـيار المواضيع المتوافقة مع المضمون بالرغم من كونها فتيّة التكوين. ولا يسعني إلاّ أن اقدم التهاني لكم سائلاً المولى ان يوفقكم لخدمة الثقافة والصحافة والتراث.
الكاتب الصحافي الدكتور هادي عبد الله :
ـ مبارك جهدكم في العدد الجديد من الموروث سائلين الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم لخدمة العراق .
الكاتب باسم فرات ـ هيروشيما ـ اليابان :
ـ الموروث مجلة ضرورية حتماً ،وكم اتمنى لو يزداد الوعي بميراثنا ومخطوطاتنا ووثائقنا وآثارنا المنهوبة00 لكم جزيل الشكر والامتنان وانتم ترطبون جفاف منفاي الهيروشيمي ، تقبلوا خالص الود ، ودمتم0
المخرج العراقي فيصل الياسري :
ـ موقع جميل ومفيد.
الشاعر المصري اسلام شمس الدين :
ـ تحية وتقدير لكامل فريق تحرير "الموروث" ، تابعت بعضًا من تحقيقاتكم المتميزة، ولمست جهدكم وفكركم المتفرد ، أحييكم وأشد على أياديكم متمنياً لكم التوفيق والنجاح .
الكاتب والاستاذ الجامعي مهيمن ابراهيم الجزراوي:
ـ اطلعت على الاعداد الصادرة من مجلة الموروث وانا اهنئكم وابارك لكم على هذا المجهود الرائع واشد على اياديكم الكريمة من اجل النهوض بالثقافة العراقية.
الكاتب رحيم الغالبي رئيس تحرير ومدير تحرير مجلة انكيدو :
ـ انها اشراقة لشمس ثقافية عراقية .
ـ الاعلامية ايمان العبيدي :
ـ خطوة جريئة ومهمة اقدمت عليها دار الكتب والوثائق العراقية باصدارها مجلة الموروث لتكون علامة بارزة في طريق الحفاظ على تراثنا العزيز، الذي حاولت الايادي الاثمة سرقته والاساءة الى حضارة وادي الرافدين، ومجلة الموروث احدى الواحات المهمة التي تذكر الشباب العراقي المثقف بدوره في المحافظة على تراث العراق الخالد، وكلنا امل بملاك المجلة في رفدنا بالمزيد من هذه المواد والموضوعات الشيقة والغنية بالمعلومات المهمة التي من الضروري ان يتسلح بها الانسان لمعرفة تاريخ بلاده وعاداته وتقاليده وقيمه الانسانية بعد ان كادت الهمجية ان تمحو اثار هذا الموروث.
بارك الله بجهودكم متمنين لكم التألق والابداع في عالم الصحافة لاسيما خطوتكم الجديدة في مجلة الموروث.
الكاتب باسم محمد حبيب :
ـ اطلعت على مجلتكم الجميلة من خلال شبكة الانترنيت معتزا بجهدكم وما تقدمونه لحركتنا الثقافية من ابداع نحن بامس الحاجة اليه .
عبد القادر معمري ـ الجزائر :
ـ تحية لأهل العراق العظماء،لقد اطلعت على مجلتكم الغراء، وإن شاء الله سأكون من المشاركين بأعمال أدبية وعلمية .

شكر وتقدير الى الكتّاب والادباء والاعلاميين والصحف والمواقع

ولمناسبة اطفاء الشمعة الاولى من عمر الموروث مبتدئة سنة عمل جديدة كما تتقدم اسرة مجلة الموروث بالشكر للأدباء والكتّاب الذين ابدوا لنا آراءهم بالمجلة أو اشادوا بها او بادروا للكتابة فيها او بإلقاء التحية والتشجيع ، سواء عن طريق الايميل او بشكل مباشر خلال سنة 2008.
وكذلك نتوجه بالشكر الى ادارات الصحف والمواقع الالكتروينة التي نشرت موضوعات واخبار عن المجلة :
ـ مؤسسة النور للثقافة والاعلام (مركز النور الاعلامي والثقافي العراقي المستقل ـ السويد) .
ـ شبكة ضفاف الدجلتين العراقية ـ في النمسا .
ـ صحيفة المشرق العراقية
ـ صحيفة المؤتمر
ـ صحيفة ايلاف الالكترونية ، وإدارة مدونات ايلاف ـ موقع الحوار المتمدن



- جريدة الاتحاد الاماراتية
- شبكة الوليد الاعلامية
- موقع كتابات الالكتروني
- وكالة واتا للأنباء على شبكة الانترنت
- موقع منتديات اليسير للمكتبات وتقنية المعلومات
- منتديات (السومريون)
- موقع مدونات مكتوب

تحقيق ثقافي

المثقف والعام الجديد .. أفكار وطموحات نحو تفعيل أكبر لدور المثقفين

أجرى التحقيق : جابر محمد جابر ـ كاتب وشاعر عراقي

عامٌ مضى وعام أتى والنهر مازال نهراً لكنه اكثر كآبة واشد حزناً على نوارسه التي رحلت او التي قتلها رصاص طائش .تلك هي محنة الطبيعة .. ترى كيف هي محنة الانسان وهو يودع عاما مضى بكل ثقله وقبحه وجماله ان كان فيه شيء من الجمال اما المثقف ذلك الكائن الشفاف الممتلئ أملا بالحياة والانسانية ماذا ترك لديه عام 2008 من اثر ثقافي سواء على مستوى منجزه الابداعي او منجز الاخر الذي قرأه واثر فيه او اي حدث ثقافي أثار حفيظته وهز كيانه وما الذي يريده المثقف العراقي من العام الجديد بعيداً عن الرقابة والتقليدية في طرح الامنيات فمسألة الامن والأمان مطالب شعبية عامة ، تعد من ابسط حقوق المواطن على حكومته وكذلك تحسين المستوى الاقتصادي والخدمي اما مسألة الثقافة فاعتقد بان ما يشير اليه المسؤولون مؤخراً على ان الدولة كانت قد اولت الجانب الامني واهملت الثقافة وانها بعد تحسين الوضع الامني وانحسار العمليات الارهابية ستنهض بالثقافة والمثقفين وستوليهما عنايتها واهتمامها . لذا جاء تحقيقنا الثقافي ليصب في هذا الاتجاه عما يريده المثقف العراقي من العام الجديد فكانت الاجابات والامنيات كما وردت في السطور الآتية لعدد من المبدعين العراقيين ..

*الشاعر أمين جياد قال:

ـ من الغريب جدا أن نجد كمّاً من الكتابات من دون ان نجد نوعاً يشار اليه عبر الاجناس الادبية التي حاولنا قراءتها ودراستها ، لكن في الجانب الاخر نجد أن الاسماء التي نشرت قبل عدة سنوات لم يعد لها ذلك المجال الذي اخذته لخلو الساحة الثقافية من الاسماء المبدعة فظلت الاسماء الابداعية التي عرفناها هي التي تشكل المشهد الثقافي وما دمنا نتحدث عن عام 2008 نجد ان بعضا من تلك الاسماء اصدرت نتاجاتها في الشعر والقصة والرواية وغيرها ويبدو ان الثقافة عموماً آخذة بالانحسار لان القائمين عليها سواء في وزارة الثقافة أم في اتحاد الادباء لم يستطيعوا ان يرفدوا المثقف والثقافة بمشاريع جديدة تخدم الثقافة فأخذ الجانب الاداري منهم الشيء الكثير.



وطوال عام 2008 حاولنا ان نذكر المعنيين بالثقافة عبر مقالات نشرناها في عدد من الصحف ان ننبه الى ايجاد مجلس اعلى للثقافة وايجاد الجائزة السنوية للثقافة لكن اي تصريح لم يصدر بهذا الصدد ، وكأنّ الطير وقفت على رؤوسهم ولم تتعد نشطهم سوى مهرجانات تشكيلية ومناسبات معينة أما الاصدارات التي ظهرت فلم يتوافر فيها اي طابع ابداعي يثري ثقافتنا بالابداع المؤصل والجديد .لقد طرحنا في مقالاتنا منهاج عمل ثقافي سواء ما يخص وزارة الثقافة في الحفاظ على مثقفيها وهم نبع الثقافة أم الثقافة التي هي جل سمائها المشعة على الوطن العربي عبر ما تقدمه من نشر كتب في الشعر والقصة والرواية والفن والفكر والفلسفة والنقد ، لكن هذا لم يصل بسبب واه هو عدم استطاعة الوزارة ايصال هذه المطبوعات الى معارض الكتب التي تعقد في الدول

العربيـة وسـمحوا لأنفسـهم ان يحضـروا مهرجانـات ثقافيـة ونـدوات مـن دون ان يأخـذوا علـى عـاتقهم فرصـة التعريف بما نشر في العراق.
الدلائل تشيرالى ان هناك حركة ثقافية يقودها جمع من الادباء والمثقفين اخذوا على عاتقهم الاهتمام بما هو كل جديد . لكن هذا لا يعني ان نشير الى الاقتراحات اعلاه لتأخذ مسارها الثقافي في آن معا مع التواصل الثقافي الذي جسد الشراكة بين المثقفين ناهيك عن دور الصحف والمجلات في النقد البناء لما يجري من تدهور خطير لطمس ثقافتنا بفعل المحتل الذي سرق كل تراثنا الثقافي من مخطوطات ولقى وصلت الى اكثر من 28 ألف قطعة أثرية ذهبت الى معاهد اسرائيل وامريكا والسراق المحترفين الذين عاثوا بالارض فساداً وحرقوا ثقافتنا بكل ما يملكون من وسائل.. نستطيع القول اخيراً، ان تكوين لجان مشتركة للنظر في تلك المقترحات تؤهل ما أردناه وذلك لان الثقافة العراقية لها مجساتها المؤثرة في الثقافة العربية ونحن على استعداد للأشتراك بورقة العمل والاخذ بها لتكون ورقة عمل مستقبلية لثقافتنا لا أن نبقى ندور في تلك الصراعات المبتذلة التي يريدها البعض ممن حسبوا أنفسهم ظلماً على الثقافة .

***القاص عبد الكريم حسن مراد :**

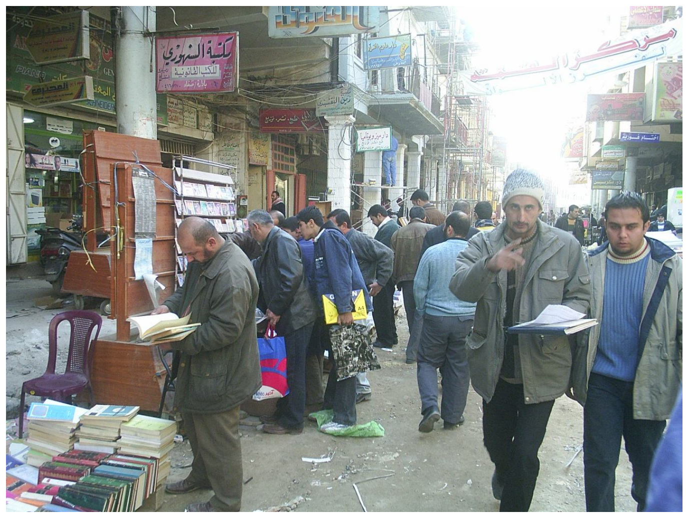


برأيي ان عام 2008 اعتبره عاماً حافلاً بالمنجزات الثقافية على الصعيد العربي والعراقي . فعلى الصعيد العربي فوز عدد من الادباء بجوائز ابداعية للمراكز الاولى في مسابقات الشارقة وباب الطين والقاهرة مثل فوز القاص شوقي كريم حسن بجائزة الابداع الاول في مهرجان القاهرة الاذاعي وفوز يحيى السماوي بمسابقة باب الطين .. وفوز ادباء آخرين في المسابقات العربية الاخرى. وعراقياً : فوز عدد من الادباء بالمراكز الاولى في مسابقات دار الشؤون الثقافية ، جريدة الزمان ، مسابقة اتحاد الادباء . مسابقة البغدادية . وقد فاز فيها عدد من الادباء مثل عبد الستار ابراهيم واحمد عبد السادة واسعد اللامي ، كما حفلت بصدور اعمال روائية ، للكتاب احمد السعداوي ، والراحل محمد الحمراني ، وناظم العبيدي ، ونصيف فلك ، وحميد المختار ، وشوقي كريم كما حفلت بأنجازات أدبية في مجال النشر على الصفحات / المشرق / الصباح / الزمان . اتمنى من العام الجديد ، ان يكون عاماً اكثر اشراقاً ، عام الانجاز العالمي للمبدع العراقي وان يعم السلام في ارجاء الوطن الحبيب .

*** الشاعر الدكتور محمد حسين آل ياسين:**

- تركَ عام 2008 المنصرم من اصدائه الجميلة الكثير ، فما تزال أشذاء مهرجان الحسين في آذار تملأ الروح وتعرش في الوجدان وطيوب مهرجان الجواهري في تموز تعطر أجواء الشعر ، واجنحة مهرجان كلاويز الثاني عشر في تشرين الثاني ترفرف في سماء الابداع وأصبوحات السبت والاربعاء في قاعة اتحاد الأدباء تنعش القلب وتجدد الأمل ونشاطات كلية الآداب في جامعة بغداد تبعث الثقافة وتعيد بث الحياة الكريمة الحرة الى واقع يتعافى ببطء مما ألم به فكدر صفوه واشاع فيه النكوص والتراجع والخوف وقلة الحضور . نعم كان عام 2008 عام النهوض من الكبوة والشفاء من الداء فشهد أنواعاً من الفعاليات الثقافية والحضور الابداعي فدبت الحياة النابضة الى المسرح وقدمت المسرحيات التي توجت بمهرجان مسرح الطفل الناجح حيث أظهر الطاقات والامكانيات الفنية من جهة ورغبة المشهد الثقافي وشوقه الى احتضانه والاحتفاء به من جهة اخرى وقل مثل ذلك عن المعارض التشكيلية والحفلات الموسيقية وندوات الروابط والملتقيات والمسابقات والجوائز وأماسي الشعر والقصة والنقد واستذكار الرموز والقامات الابداعية الكبيرة سوى هذا التنوع في توفر الكتاب سواء منه المطبوع في العراق ام القادم اليه في معارض الكتب متحرراً من قيود الرقيب وارافلاً بالعمق والجدة والرصانة مع ما تهيؤه المجلات الاسبوعية والشهرية والفصلية من مساحة واسعة للبحث والدراسة والحوار الى جوار الصفحات الثقافية والادبية والفنية في الصحف اليومية الكثيرة مما لم يشهد العراق مثيلاً لها في كل تاريخه السابق فضلاً عن سائر الدول العربية حتى الديمقراطية التعددية منها كمصر ولبنان مثلاً ذلك ان العراق الذي تمتد فيه الحضارة وتاجها الحرف والكلمة الى اكثر من سبعة الاف عام يوم كتبت على أرضه ملحمة كلكامش ظل الى الان يحمل ريادة الابداع الادبي والفني ويرفع راية الثقافة والتجديد وظلت هذه الراية تنتقل من جيل الى جيل بثقة وجدارة وستظل كذلك الى الابد وعلى الصعيد الشخصي فقد تحقق لي خلال هذا العام طبع خمسة كتب مجموعة شعرية واربعة كتب لغوية محققة منها اثنان مع المجموعة الشعرية تنشر اول مرة وكانت فرصة التفرغ العلمي الذي منحتني اياه جامعة بغداد ثرة في البحث والاطلاع على المكتبات واخر ما

صدر مما يدخل في حقل الاختصاص اللغوي واللقاء بأساتذة الجامعة الاردنية وحضور المعارض وزيارة بعض الشخصيات والملتقيات مما ينعكس بمجموعه انعكاساً يثري التجربة ويمدها بالخبرة المعرفية والغنى الثقافي والابداعي وما الرسالة الجامعية التي كتبتها سامرة عدنان لنيل الماجستير بعنوان ((الاستاذ الدكتور محمد حسين آل ياسين لغوياً)) وناقشتها في كلية الاداب بجامعة بغداد يوم الثلاثاء 30/12/2008 الا ثمرة من ثمار هذا الجهد مع اللغة الذي امتد اربعين عاماً واسفر عن ثلاثين كتاباً وبحثاً منشوراً بين تأليف وتحقيق وخير ما أودع به عام 2008 م الذي اتمنى ان يكون متواصلاً ممتداً لاتمام الشوط الطويل واذا كان لي ان أرجو شيئاً للثقافة والمثقف في العام الجديد فانما أريد ان تتنامى الهمة وتتصاعد الطاقات وتتواصل ليستعيد وجه الثقافة العراقية ألقه المعهود وذلك بان تتوزع مسؤولية هذا التسامي والنجاح بين أهل القلم والريشة من الادباء والفنانين من جانب وعلى المسؤولين السياسيين والاداريين من جانب آخر فعلى المثقفين تكثيف الحضور والعطاء والمشاركة وترك الانزواء ونزع الخوف والتردد والاستمتاع بالحرية واستشراف المستقبل وترسيخ الألفة والمحبة ووحدة الوجدان ورمي الامراض الموروثة من التناحر والانقسام والتخندق والحسد والكره والتصنيف والاحكام الجائرة واستبدالها بالتعاون والتآزر والاحتضان والانتماء الى العراق الواحد شعباً وارضاً وتاريخياً ومستقبلاًوالعمل بروح الجماعة مع احترام الرموز والرواد لان من سنة الحياة ان رموز اليوم ورواده كانوا شباب الامس وإن شباب اليوم رموز الغد ورواده وهكذا تدور العجلة سليمة معافاة وعلى الساسة أن يعنوا بالثقافة والمثقفين وأن لا يهمشوا هذا الشريحة العليا من المجتمع وان ترصد لهذا الهدف



الخطط العملية والمالية لانجاح وجود الثقافة في حياة العراق فمثلما كانت موطن الأرواح المؤتلفة ستظل كذلك اذا أحسن أصحاب القرار التعامل معها لاعلى انها أمر ثانوي لانه لايدرّ على خزينة المال بل على انها هي الكنز الروحي والفكري والثقافي الذي يجب صونه والحفاظ عليه وإنمائه بالرعاية والاهتمام والدعم والالتفات الى رجاله الذين يفنون اعمارهم في سبيل اشاعة الجمال في عالم يضج بالقبح.

***الناقد اسماعيل ابراهيم عبد:**

- في العام 2008 كما هي الاعوام التي سبقت سيق الينا كم هائل من الاحداث الانسانية: ثقافية، اجتماعية سياسية،معرفية..وما يلفت النظر هو بروز اتجاهات اعادة وتأصيل الفترة الرافدينية لما قبل التاريخ وبعده لاسيما ان قيمة التحضر العالمي يأخذ مساره عبر وسيلتي الكتابة والاعلام . وقد ظهر ذلك كشكل طاغ على الكتابة والثقافة تلك التي تهتم بالاثري والاثاري .. اضافة الى كتابات المعرفة العامة (الفلسفة) .. ومن بين الاستثمارات الاكثر فاعلية هو الخلط بين الماثري والصياغي النوعي . لاسيما ان الاسطورة عالم منفتح على جميع فنون الآداب.. كما انها محاولة لتفسير الوجود.. وهي بذلك تلتقي مع هموم العصر.. كما ان شحوب الاهتمام القومي بتراث الامة يشكل شرخا كبيرا في الثقافة حاليا... ومن جملة طموحاتنا القادمة ان ينحو التأصيل الثقافي نحو بناء حضاري قائم على الاستثمار الامثل لجوانب التاريخ والموروث بالمزج بين البابلي- الرافديني ، والعصري الاممي والاقليمي.. كما ان اهم ما اتمناه واتوقعه هو ان يصار ثقافيا الى مؤسسة ثقافية حقيقية وتأسيس تنظيري فاعل ومتقدم انسانيا وفنيا على السائد العالمي.

***الشاعرعصام كاظم جري :**

- قد ابدو حزيناً ومتشائماً لما تركه لدي عام 2008 من أثر باهت ليس بسبب عدم اصدار دار الشؤون الثقافية لمجموعتي الشعرية التي مضى عليها اكثر من سنتين بل لأن معظم الاصدارات التي وصلتني من اصدقائي الادباء العراقيين لم اجدها في المكتبات فضلاً عن ارتفاع اسعار الكتب بشكل عام اذا ما اضفنا الى ذلك هموم الحياة اليومية التي ولدت لدي احباطاً متتالياً لولا فسحة الامل التي وجدتها في بعض الاعمال الروائية والشعرية التي قرأتها مؤخراً ولا احسبني اجازف بذكر الاسماء والعناوين لكي لااغيظ من يسقط اسمه من ذاكرتي اما امنياتي في العام الجديد فهي امنيات متواضعة جداً وفي متناول يد أي مثقف عربي في اي دولة

كانت غنية ام فقيرة وأولاها ان توفر لنا وزارة الثقافة اكثر من دار نشر لطبع واصدار منجزنا الابداعي فمن المخجل ان ننتظر مرور سنتين او اكثر لتقوم دار النشر الوحيدة في العراق بطبع كتابنا في الوقت الذي نتصفح كتبا ومجلات بائسة وخاوية من اي ثراء فكري او لغوي وبورق مصقول والوان زاهية يكلف الدولة الكثير من المال وتصدر عن وزارة او مؤسسة حكومية كما اتمنى ان يعامل المثقف بقدسية من قبل اهل السلطة والحكم لا ان يعامل كرقم وعلى المسؤول الحكومي ان يدرك ان هذا الرقم صعب ولا يمكن تجاوزه او تعويضه .. اخيراً اتمنى على القائمين والمسؤولين عن الشأن الثقافي في بلدنا ان يجعلوا من الابداع معياراً لهم في الدعوات الموجهة للمشاركة في المهرجانات الشعرية والفعاليات الثقافية الاخرى فالطارئون كثر ولم يتركوا للمبدعين من مجال لمنافستهم.

*القاصة اطياف ابراهيم:

- التركة التي حصلتُ عليها تركة مهمة ولها منافع فكرية توسعت بمداراتها الثقافية. عام 2008 جعل القلة تتكاثر امام عطاء لا يخلو من الابداع ذلك الابداع الذي توافد مع كتابات رفعت من مستوى الكتابة . لقد بدأت بالوضوح وبدأ المحرر الثقافي يفهم اين يضعني في صفحته الثقافية. عام برزت فيه مقومات النجاح الذي ورث من المتواصل دعما يحرر قيودي الضئيلة . لتبدا حريتي فيها سمة عالية من الثقة بقلمي الذي اود رؤيته في العام الجديد. الشهرة الحقيقية لحلم طفولتي وشبابي الاول. ان اصل الى مكان القاصة التي تقرأ قصتها من خلال عنوانها وليس فقط اسمها. ارجو ان اجد الثقافة العراقية وقد تحملت مسؤولية تبادل الثقة مع الاديب وذلك بمنح فرصة للمبدع العراقي بتحديد آفاق افكاره دون المساس بالغير بل التعبير عن روح المشاركة والنهوض بتغطية شاملة لمعاناة تتوزع باروقة تناضل كي تبقى قوية امام الميدان الغارق بالعلاقات المؤقتة . المبدع العراقي مهمش لدرجة الفقر .الفقر الذي يدع الحاجة تتغلب في اوقات على معطيات تساعد في مد العون الى اولئك الحالمين بالاكتفاء المادي قبل المعنوي . لقد سارت ثقافتنا في مسار تغلبت فيه الانانية في بلوغ سلم البقاء لتدع تداعيات المطالبة بحق المبدع ، مطالبة تقلل من ميزانية المعادلة النسبية . لاشك ان الشكوك الثقافية المبنية على رؤوس اقلام معروفة تحاول سرقة الخيال المبسط لطرح قضية الاديب لكن ثقافتنا مهمتها بناء هيكل يفضل الافضلية تحت تسميات محقة بالاعتراف بها . المثقف يقف في موقف صعب لكنه موقف يجد الاهمية في رسم ملامحه الذكية. لاهروب اليوم وغداً ، لا هروب في مواجهة الرؤى الصحيحة . لذا مناشدتي للمثقف تبقى مناشدة حرة وصادقة ان يبقى يؤمن بإنّ التواصل يحقق المراد مهما كانت الصعوبات.

*الناقد علوان السلمان:

- بين ضفتي 2008 السابحون نحن بين امواجه المتلاطمة اذ انه لم يعرف الهدوء الا للحظات زمنية كنا خلالها نداعب سطور الابداع الثقافي ونشاركه همومنا بعد ان بسط روحه لنا فترك بصمته المثابرة الفاعلة احيانا واحياناً ثورنا بانفعال فكنا مثنيين عليه ففي عالم الرواية كانت (فراسخ لآهات تنتظر) للروائي زيد الشهيد الابداعي الشعري والقصصي وهذه الرواية كانت ثيمتها واقعنا المتصارع بين الوجود واللاوجود .. فبطلها مجموعة من الشخصيات تؤلف عالما ذا سمات توزعت بين السياسة والاجتماع والاقتصاد وعلم النفس . وهذا يعني ان الكاتب استفاد من علوم عصره فوظفها في عمله الروائي هذا اذا اعتمد على بناء الشخصية في عمقها النفسي المليئة بطموحات الذات الانسانية الحالمة البعيدة عن السطحية وصولا الى معرفة غرائزها ودخائلها في محاولة جادة لاعطائها مبررات سلوكها ومفاجآتها اما في عالم الشعر فكانت هناك نتاجات شعرية تركت بصمتها الابداعية في الفكر واضافت الى الخزين المعرفي معرفة جديدة ولا يفوتني ان اثني على مجموعة الشاعر محمد الرشيد التي حملت عنوان (اشجان ابي الريحان الحسن البيروني) اذ وظف الشاعر القناع في بعض قصائده مع رومانسية شعرية في البعض الاخر هذا يعني ان الخزانة الفكرية ابدعت في تأملات ابداعية تركها عام 2008 لكن هل كان الطموح متحققا عبر ايام وشهور هذا العام .. بكل تأكيد نقول كلا .. لإننا بحاجة الى ثورة ثقافية لاعادة بناء الانسان الذي أكلته هموم الاحتلال واضاعت منه الكثير من القيم التي كانت اساس وجوده .. ولا ننسى ماجاء به وقدمه على مائدتنا اليومية الا وهو الارهاب وحاول ايصال اجندته الارهابية الى الواقع الثقافي الذي كان سداً منيعاً فرد رياحه وما حملته من سموم مدمرة. لقد عبرنا الى الضفة الاخرى من عام 2008 ولنا طموحاتنا المستقبلية التي نفكر بطرق تحقيقها وكيفية الوصول اليها تأتي في مقدمتها طبع ما مركون على الرفوف البيتية لمثقفي العراق ومحاولة تصدير المطبوع العراقي للخارج او عرضه في مكتبات الداخل بدلاً من خزنه في دار الشؤون الثقافية مثلاً ولا يفوتنا ان نؤكد على ضرورة انفتاح العالم الثقافي لمؤسساته واتحاداته على الشارع العراقي لبث المعرفة وزرعها على الارصفة وتوزيعها للتخفيف من هموم الناس بالمشاركة الفاعلة معهم.

فسلاماً لعام 2008 ومرحباً بعام 2009 الذي نأمل فيه السلام والمحبة والابداع الثقافي والمعرفي.

*القاص صالح جبار محمد:

- يبدو أن عام2008 كان عاماً فيه المزيد من الحراك الثقافي والمتشظي بين عديد المهرجانات التي توزعت

بين مساحة الوطن انها عملية مستمرة ومتصاعدة ولو ببطء محسوب على تنوع التيارات الفاعلة من خلال الصحف المؤدلجة والمستقلة والمتخصصة. يبدو أن الاهتمام بالثقافة كان له حيز جيد نوعاً ما ولكن ماالخشاه ان تكون متبلورة مع الانتخابات وتنتهي مع الفورة القائمة. على المستوى الشخصي هو اصداري مجموعتي القصصية همس الدراويش مع اعلان (نادي القصة العراقية) والبدء بالعمل في مختبر السرديات الذي كان باكورة أنتاجه (قصة -مقاطع حمادي التفاعلية) مع القصاصين - علاء الجنابي - سعد السوداني -عبد الكريم حسن مراد.

اعتقد أنه انجاز يحقق ولو بصمة في الواقع الثقافي لعام 2008 وما أتمناه من العام الجديد ان يكون تفاعلياً أيضاً لخلق وتيرة متصاعدة للانجاز الادبي وخلق فرص تمتلك مساحات يكون لها موقع تحت الشمس تشي بولادة أنماط ثقافية تخدم الثقافة العراقية والمثقف العراقي.

اذ لابد ان يكون للمثقف دور يوازي طرحه الابداعي ليكتب أبجدية متواصلة مع التطلعات المشروعة لبناء صرح الثقافة.

***الشاعرجبار سهم السوداني:**

- ما تركه العام الراحل 2008 من أثر أدبي :

1- أنجزت تنضيد ديواني الجديد (أختزتني نزقاً) وهو الان (يقبع) في (دار الشؤون الثقافية ينتظر (فرمان) الموافقة على طبعه -لا اتوقع حدوث المعجزة:

2- أنجزت كتابة وتنضيد روايتي (خمبابا .. ونادله دراكولا) وأحلم أن تأخذ حظها من الطباعة والتوزيع .

3- اسهمت في مهرجان (كلاويز) في السليمانية مع عدد من اعضاء اتحاد ادباء وكتاب العراق والعديد من ادباء العراق في المغترب وادباء عرب وغير عرب.

4- المشاركة الفاعلة في عديد من الفاعليات الابداعية .. في اتحاد الأدباء وابنه الشرعي (نادي الشعر) وعديد المنظمات الثقافية الابداعية منها الثقافة للجميع أين حقي؟، طريق الشعب ..

وما أحلم به ان يحدث للثقافة العراقية -مجرد حلم-

1- ان تجرى انتخابات في اتحاد ادباء العراق على الاقل تزيل ورقة التوت التي يختفي تحتها (الأشقاء) في الامانة العامة للأدباء العرب الى رفع عقوبة تعليق عضوية اتحادنا .

2- ان تنشط (دار الشؤون الثقافية) وتتفرع(دور) نشر اخرى كما هو كائن في عديد البلدان العربية والاجنبية لطبع وتوزيع ونشر ومكافأة الادباء.

3- ان ينال الادباء حظوظهم من الرعاية أسوة بالسياسيين .

4- ان لا يموت الاديب وفي نفسه شيء من (حتى) التي تعني كوى بيضاء يشتغل عليها الادباء والانقياء الاتقياء لخدمة وطنهم.

5- أن يعين(الادباء) في السفارات والملحقيات الثقافية والاعلامية خارج العراق لا على أساس (لعنة المحاصصة).

*** الشاعر فيصل المحنا:**

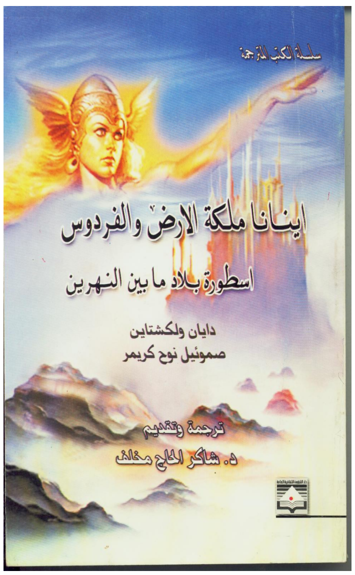


- ما زالتِ الثقافة في العراق كما كانت تبحث عن هويتها العراقية والمثقف العراقي بين تيارات كثيرة تتدرج بين الحداثة والتراث وتتهدرج متذبذبة بينهما دون أن تتبلور .عام 2008 م لابد أن يترك آثاره الثقافية كما ترك غيرها على ساحة الاقتصاد والسياسة والامن من افرازات المرحلة ومديات التطور الحضاري وفيما يخص الثقافة التي هي نتاج نخب من المجتمع لا تبرز ملموسيتها الا بعد مضي أعوام عديدة ومع ذلك فليس هناك ما يمنع من تقييم أثارها على امتداد عام واحد تميزت عملية النشر الثقافي خلال عام 2008 بعدم تميز نص معين على صعيد الابداع والشهرة على الرغم مما حققه المثقفون العراقيون على صعيد الأدب بما نالوا من جوائز عربية في الشعر ، والقصة وغيرها من الأجناس والانماط ومن جانب آخر نلاحظ بوضوح نشاطاً تحمله الصفحات الثقافية للصحافة العراقية وكثرة النصوص التي لا يثير الانتباه منها الا النادر.

ويبدو أن لمعان الاسماء يحتاج لعوامل اخرى مع الابداع ، ومرور الزمن ، وتتابع النقد للعمل الابداعي ، ونقد النقد ، ولو توفرت كل هذه العوامل فانها تبقى بحاجة لفن وعلم (صناعة) النجوم .

أما ما أريده من العام الجديد للثقافة والمثقفين فهو ما أريده للمجتمع بكل تناقضاته ، وأمنياته من تقدم تتبلور فيه معطيات النشاط الانساني لفترات تأريخية بذل فيها العراقيون اغلى التضحيات كيما ترسم خطى المستقبل .

*الفنان والكاتب والمخرج / جميل جبار التميمي:
ـ عام 2008 شهد العديد من الانجازات الثقافية بسبب تحسن الوضع الامني ولعل كثرة المهرجانات والمؤتمرات والندوات الثقافية يعد مؤشراً ايجابياً يصب باتجاه النهوض بالواقع الثقافي والملاحظ ان هذه المهرجانات او لنقل الفعاليات الثقافية لم تقتصر على نشاط المؤسسات الثقافية الرسمية وحدها بل ان المنتديات غير الرسمية لها حصة كبيرة في هذه النشط كما شهد عام 2008 فوز العديد من الادباء العراقيين في المسابقات العربية كما حفل البعض منهم بجوائز عالمية فضلاً على ان الاديب العراقي اصبح متميزاً ويشار له بالبنان في كل مسابقة يشترك فيها اما على صعيد الامنيات من العام الجديد فعلى المستوى الشخصي اتمنى ان تلتفت وزارة الثقافة الى المبدع العراقي وتتبنى طبع منجزه الابداعي ولاتتركه يبحث عن مصادر ووسائل لطبع كتبه كما اتمنى ان تلتفت الحكومة الى هذه الشريحة المثقفة وان تهتم بها مادياً ومعنوياً فهناك العديد من الوسائل والطرق لمساعدة الاديب والفنان دون ان تتعامل معه مادياً وبشكل مباشر فتحسسه بانها تمن عليه بهذه المساعدة واتمنى اخيراً على وزارة الثقافة ان تراعي العدالة والاستحقاق الابداعي في توجيه الدعوات بحضور المهرجانات والفعاليات الثقافية سواء داخل العراق او خارجه في ما يؤلمنا حقاً ان نرى ان الاسماء نفسها تتكرر وإن هناك هالة اعلامية حول هذه الاسماء في الوقت الذي توجد هناك اسماء مبدعة ورصينة لكنها بعيدة عن الاضواء ومنزوية دون ان يلتفت اليها احدٌ.



كتاب مترجم في حلقات

إينانا ملكة الارض والفردوس اسطورة بلاد مابين النهرين

دايان ولكشتاين ـ صموئيل نوح كريمر

ترجمة وتقديم د. شاكر الحاج مخلف

سلسلة الكتب المترجمة

الحلقة الثانية

اختراع الكتابة ومفردات أخرى

كانت دورة الحضارة السومرية في صعود متواصل حيث ارتفعت سومر الى ذرى جديدة من القوة السياسية والثراء الاقتصادي وانتجت بعضا من اهم انجازاتها في الفنون والصنائع والهندسة التذكارية والفكر الديني والاخلاقي والاسطورة والملاحم والترانيم وفوق كل هذا عندما اصبحت اللغة السومرية هي اللغة السائدة في البلاد كما طور السومريون نظاما للكتابة جعلوا منه اداة فعالة في الاتصال واتخذوا الخطوات الاولى في سبيل اعتماد التعليم الرسمي (11) والى جانب ذلك يعد ظهور فن العمارة الدينية من اهم الشواهد على مستوى الحضارة الرفيع وغنى المستوطنات في ذلك الزمن البعيد واستبدلت القرية ايضا بالمدينة ونشأت مبان ضخمة بدلا من المعابد الاولية الصغيرة وتدريجيا نمت حولها المدن مثل اوروك الوركاء اريدو لكش كيش تل ابو شهرين تل الاحيمر سيبار تل ابو حبة وغيرها من المدن السومرية يضاف الى ذلك ان نظام الحياة في سومر وما رافق التقسيمات الادارية والاجتماعية قد افرز انماطا من القصص الاسطورية التي كان مصدرها الخلافات والحروب بين المدن البعيدة وقد نقلت الروايات المدونة بالكتابة المسمارية السومرية اخبار تلك النزاعات للاجيال اللاحقة مضخمة مشبعة بالاساطير التي تدعم ادعاءات ومزاعم مختلف الاوساط في ممارسة السلطة العليا على الاخرين كما نجد في حلقات التاريخ السومري ثمة علاقة واضحة تؤكد ان ازدهار البلاد ورفاهيتها استمدتا من الحياة الواهبة ومن عناية الالهة وظل الارث السومري قائما واتسع نطاق تاثيره ليشمل كامل بلاد النهرين ويتجاوز حدودها الى حيث بلغت جحافل الفاتحين , كانت مملكة سومر كثيراً ماتهن قوتها وتفتر نتيجة للحروب المتواصلة التي كانت كثيراً ماتشتبك فيها مدائنها سعيا الى التفوق والسيطرة ومع ذلك فالسومريون لم يفرضوا لغتهم على المناطق التي فتحوها ولم تعد قواعد الكتابة المسمارية لغزاً بعد ظهور اجيال عديدة من الباحثين الذين اهتموا كثيرا بآداب هذه الكتابة تم التنقيب عن عشرات الالوف من الرُقم الطينية المنقوشة بالخط المسماري اهتداء باقلام القصب المدفونة تحت التربة في المدائن السومرية القديمة وهي الآن محفوظة في المتاحف في جميع انحاء العالم.

اوروك المعرفة والنور

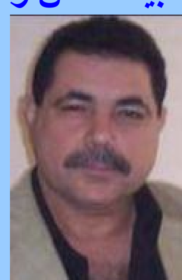
في عام 853 او بعد واقعة اكتشاف مكتبة اشور بانيبال الكبرى في مدينة نينوى ادرك العلماء ان نظام الكتابة واسلوب النحت النافر والتماثيل المعقدين هما نتيجة تطورية الامد كان النتاج الادبي الهائل للعصر في الواقع من صنع جيش جرار من الكتبة . لقد تدرب هؤلاء في مدارس خاصة في الوقت الذي راحوا فيه ينفقون اياما مضنية في الكتابة على رقم طينية صغيرة وصل الكثير منها الينا سالما واليوم نحن نبحر نحو ايام التاريخ البعيد لتكوين فكرة عن الثقافة السومرية بفضل غنى وتنوع الكتابة في بلاد مابين النهرين القديمة نجد ان الهدف الذي استحث مخترعي الكتابة الرافديين والذي تجمع الآراء على انهم السومريون لم يكن يمتثل في نقل الافكار والملاحظات لقد بدات الكتابة على هيئة سلسلة من العلامات البكتوغرافية التي وضع تصاميمها السدنة والكهنة في المعابد وكان الغرض منها استقصاء موارد المعبد وأوجه نشاطه لذلك كانت تستخدم في بادىء الامر وفي تدوين الشؤون الادارية البسيطة فقط وتجدر الاشارة هنا الى ان اولى نماذج الكتابة تعود الى اواخر الالف الرابعة قبل الميلاد في اوروك وهي بصورة رئيسة تمثل وصولات استلام وشتى انواع السجلات والوثائق المستخدمة من قبل ادارة المعبد التي سهلت بذلك عملية جمع وتوزيع السلع المادية وكانت تلك الكتابة تتكون من رموز عادية وقد جمعت كافة هذه الكتابات المحفورة على الواح طينية وجففت فيما بعد وادت تلك المنطلقات العملية الصرفة الى تعميم الكتابة وبوشر بادخال عدد من الابتكارات للتعبير عن المضامين التي يتعذر عرضها برسوم بسيطة ومع ان اسلوب الكتابة بالنقش على الطين الطري لم يكن صالحا بدرجة كافية لعكس الاشكال الحقيقية للاشياء من النتائج المباشرة التي ترتبت على اختراع الكتابة المسمارية ادخال نظام التعليم السومري وتطويره وفي مرحلة مبكرة اتخذت الكتابة المحفورة على الحجارة الاشكال ذاتها وجرى تعديلها فيما بعد لتعكس المفاهيم التجريدية والصيغ النحوية , بعد تجاوز الخطوات الاولى في تطور الكتابة المسمارية تكونت برامج تدريس كانت تقوم على نسخ نصوص كتابية واستذكارها وكانت هذه النصوص تشتمل على قائمة طويلة من الكلمات والعبارات كان فيها اسماء شجر وحيوان وطير وحشرات وبلدان ومدن وقرى وحجارة ومعادن وبمعنى اخر كل مايستطيع اللسان النطق به وكان اتقان اسلوب القراءة والكتابة شديد التعقيد يعد نجاحا باهرا ولذلك برع به الكتبة المحترفون وحدهم ساعدت مقاومة المواد المستخدمة في الكتابة والظروف المناخية الملائمة في بلاد مابين النهرين على حفظ عشرات الآلاف من الالواح ذات المواضيع المختلفة .

(يتبع)

قراءات

الزمن المؤنث بذاكرة النسيان .. قراءة في شعر جواد الحطاب

علي حسين عبيد ـ قاص وكاتب عراقي



جواد الحطاب

في بحثنا عن وظائف الشعر بوصفه وسيلة من وسائل تفسير الوجودين الانساني والكوني سنلهث وراء الجديد الذي لم نره من قبل ؛ لاننا سنقرّ بان ما كتب حتى الان لم يقدم سوى جرعات مهدئة تقودنا الى التغاضي عن الاسرار البشرية والكونية التي تتكدس وراء اسوار المجاهيل العالية المتخمة بصور المراوغة في ترويض العقل وسحبه الى منطقة القبول بما آل او سيؤول اليه في مواجهة العتمة الازلية التي تكتنف الوجودين (الانساني والكوني) لكن العقل سيظلّ (عاجزا عن التعامل مع حقيقة الموت وان الذي يتبقى لنا في مواجهة هذه الحقيقة هو التمرد / الجهامة / الحقد / والشفقة على الذات .. (1)

انها عواطف مجرّدة من الفعل الخلاق القادر على اغاثتنا ولكننا سنختبئ خلف ظلالها ونحتمي بها من وطأة

الفجيعة التي ستحلّ بنا عاجلا ام آجلا .
هذه التوطئة ستتيح لنا الدخول الى العوالم الشعرية لجواد الحطاب ؛ هذا الشاعر الذي يحاول ان يتخطى بشعره الابواب .. فهو يلجأ في الكثير من شعره الى تدمير الزمن المطلق والغائه محررا بذلك بنية النص على المستوى الفني من تقزّم (الموضوعية) وتحجرها وهبوطها المقيت الى المستويات الدنيا من الواقع المكبل بدائرة الزمن المغلقة التي تتعاقب بآلية متواصلة .. ويعتمد الحطاب في تدميره لبنية الزمن على مخادعة بارعة .. تهدف الى تاثيث - الاخير - بذاكرة لامبالية يمكن لنا تسميتها ب (ذاكرة النسيان) .. فالزمن كما هو الحال مع مسميات اخرى بحاجة الى الملء وهو اشبه بوعاء ليس لابعاده حدود معروفة او واضحة وبامكاننا ان نتخيل وعاءا فارغا من اشيائه وروحه ؛ ان الزمن اذا ما خلا من الداخل او تمّ تهميشه فسوف ينتهي الى (التوقف) وهذا يعني اننا اصبحنا خارج الاسوار التي احاطت بنا .. والشعر لدى الشاعر جواد الحطاب يحاول ان يقودنا بهذا الاتجاه وهو ينجح في احيان كثيرة بالغاء (الزمن الشخصي) لقارئه عندما يبدأ بممارسة فعل القراءة ؛ واعني بالزمن الشخصي ؛ لحظات التحاور بين النص الشعري والقارئ .. واذا ما تمكن الشعر من اطفاء الزمن الشخصي فان ثمة روحا جديدة يخلقها الشعر وتهيمن على كل شئ بما في ذلك الزمن الآتي لفعل القراءة ؛ فالشعر (روح لا تدري من اين تطالعك ؛ روح لا تدركها الا الروح) .
ان نص الحطاب الشعري كما يلوح لي في (فخ / الاسطبل / ياسمين / انتظروا ميلادي / الكلب / الرحلة الثانية لكلكامش / الزهرة) يحاول ان يتلفع بروح شعرية (نافرة) يهدف من خلالها الى خلق فضاء شعري متفرد .. وهذه الروح الشعرية التي ترفرف على اجساد القصائد تستدعي قواها الهائلة (المعاني السحرية العميقة في بنية اللفظ) لتقارع هيمنة الزمن الخارقة على الاشياء وهي تعوّل كثيرا - في هذا الجانب- على المخادعة النازعة الى سلب وعاء الزمن من - موجوداته - وجعله مهلهلا متهالكا على نفسه ؛ ومن ثمة مهمشا الى الحد الذي يلغي سطوته الجبارة على النص الشعري .. وتذهب في ذلك - روح الشاعر - الى ملء الوعاء الزمني بالنسيان الذي لا يملأ شيئا هو معروف عنه .. هنا تكمن (مراوغة النص فنيا) فثمة حيّز / الزمن / يصارع من اجل الاحتواء المؤدي الى اطفاء جذوة الشعر و توهجه ؛ وثمة في المقابل روح الفن الدائبة التي تدق مسمارها (حفرا) في جدار (المجهول الزمني) لتسحب منه روح الجبروت الطاغية وتملؤه بذاكرة معبّأة بالنسيان ؛ فجواد الحطاب يصرح باللجوء الجمعي الى مملكة النسيان (جئنا نغسل انفسنا بالنسيان) وهو يهدف في ذلك الى تجاوز الزمن المعشش في ثنايا اجساد / نا / وغسله بماء النسيان القادر على اذابته والحدّ من سطوته الهائلة ..
فالنسيان هو السلاح الاشدّ وطأة والاكثر قدرة على محاربة الاشياء الملموسة التي تنتمي الى عالم الذهن او الادراك المتخيّل ويمكن لنا القول ان (الالغاء الكلي) يكمن في نسياننا الفعلي للشئ مهما كان نوعه .. ويذهب الحطاب الى اكثر من ذلك ؛ حين يوظف اقصى طاقات النسيان لصالح نصه الشعري ؛ فهو اذ يعتمد / فراغ / النسيان ولا مبالاته .. فانه من جانب آخر يضخّ الحياة في بدنه ؛ حينما يزرقه بداء الذكرى ليجعل منه كيانا فاعلا في حضرة الشعر .
بهذا الاتجاه يحاول جواد الحطاب ان يهيكل نصه الشعري على وفق بنية لفظية تهدف الى ملامسة الروح واستثارتها بتركيب لفظي متقابل يتخذ من قاعدة التضاد بين الكلمات عمودا متصاعدا في هيكلة النص وصولا الى الافرازات الفكرية والورحية الناتجة عن التقابل بين الملفوظات الشعرية والتضاد المتعقد فيما بينها ؛ وهذا التوجه يبدو واضحا في قصيدة / الفخ 2 / ان كلمة (الفتى) تحيل دلاليا الى الحياة او تشكل انتسابا اليها وتقابلها كلمة (الشيخ) التي تحيل الى الموت (بانتظار الفتى / ينصب الشيخ مرآته في الطريق) هاتان الكلمتان (الفتى - الشيخ) تشكلان عالمين متضادين كل منهما له خصائصه وسنكتشف بعدا دلاليا آخر ينتمي الى عالم الشيخ ؛ لنصل الى ثلاثية متناغمة هي ؛ الشيخ / الموت / الزمن ؛ والاخير ينصب مرآته في طريق الفتى (وحين يمرّ الفتى / سوف يعطيه مشطا كبيرا / وصورة انثى) لتبدأ مرحلة الاغواء المضمخة بالغدر ؛ فالزمن لا يتنحّى جانبا بانتظار النتائج وهو قادر على ذلك ؛ بل يمارس طغيانه بصورة ظاهرة (وحين يروح الفتى / يتجمّل للغانية) غائبا في شعاب الحياة ؛ مبتهجا بها ولها ؛ ناسيا ان ثمّة شيخا / موتا / زمنا يتربص به ؛ وفي هذه الاجواء المشبعة بالغفلة والاندهاش (سيغافله الشيخ / يفتح صدره / ويستلّ منه الخمار المزركش بالدم والياسمين) ويمتصّ من قلبه اكسير الحياة محققا بذلك غايته القصوى باطفاء الاشياء بعد احتوائها لكن النص في حالة من الدفاع عن النفس كونه شعرا يصطفّ الى جانب الحياة ؛ سينتفض ويخادع (بمشروعية تامة) ويلجأ الى الفن المتفرّد ليسحب من وعاء الزمن المنتفخ / اشياءه / ويجرّده من قدرته على المواجهة حينما يدلق في وجهه ذاكرة النسيان ؛ التي تعمل على تقويضه حدّ التوقف .. عندها (سينام الفتى / سينام عميقا / عميقا) لاغيا بذلك حضورا طاغيا لثلاثية (الشيخ / الموت / الزمن) باللجوء الى الموت ذاته .. ان الحطاب يتألق فنيا بنصه هذا .. فهو في تركيبة لفظية مضغوطة مكثفة توشحت برداء التبسيط الشفيف ؛ قدم لنا نصا انسانيا حاول من خلاله ان يردع الزمن بسلاح التجاهل الفطري وليس المتعمد الذي يتكئ على المكابرة .

ومما تقدم .. تتضح لنا امكانيات الشعر الهائلة حين يشحذ ادواته الخرافية ويغوص عميقا باتجاه الروح ؛ ان الحطاب يقودنا في متاهات تبدو لنا عصية مغلقة ؛ لكنه ما يلبث ان يشعل مصابيحه الوامضة في عتمة هذه المتاهات ودروبها الملتوية ليكشف لنا عن قدرات الشعر في الغوص باتجاه القرار الموغل في البعد ؛ تلك القدرات الروحية المتوثبة التي تتهمش وياكلها اليباس اذا ما بقيت تراود السطح ؛ خائفة ؛ مترددة ؛ قانعة اخيرا بحدود ادنى لا تنتمي الى الشعر .

هذه النتائج ؛ نتائج الشعر ؛ توهجها او خفوتها ؛ جرأتها او حيادتها ؛ حيويتها او خمولها ؛ كل هذا يرتبط بشكل وثيق مع روح الشاعر ؛ هذا القبس الرباني الذي يحلّق بنا عاليا الى ما وراء الاسوار .. اسوار الزمن المؤثث بذاكرة النسيان .

اشارات :

1- ديلانتوماس ـ مقالات عن شعره وحياته ـ ترجمة جبرا ابراهيم جبرا .
2- قصيدة الفخ ـ للشاعر جواد الحطاب ـ من ديوانه : يوم لايواء الوقت .



شخصيات عراقية

الحاج زاير الدويج .. متنبي الشعر الشعبي

د .عبد الكريم السعيدي

برز العديدون من الشعراء الريفيين الشعبيين المميزين في أواخر الاحتلال العثماني للعراق ، لاسيما في منطقة الفرات الأوسط التي احتضنت كثير من شعراء الحسجة ، وعُدَّ قسمٌ منهم روادا للشعر الشعبي العراقي ، كفدعة الزريجاوية ، إلا أن يد العناية لم تلامس هؤلاء كما لم تلامس الطبقة التي جاءت بعدهم ، مما تسبب في ضياع نتاجهم الشعري ، كالشاعر كنين وولده حميد الخزاعي ، بيد أن النقاد والمهتمين بالشعر الشعبي وتاريخه أولوا شعراء الطبقة التي جاءت بعد أولئك عنايتهم وبدأ الحديث عن دور الشعر الشعبي العراقي في استنهاض الأمة من غفلتها ، وجاء اسم الشاعر الحاج زاير ابن الحاج عسكورة الدويجي المسلماوي ضمن هؤلاء ، وذلك بسبب كون هذا الشاعر سريع البديهة ، خصب التجربة ، شعره يتميز بالطرافة ، فضلا عن تمكنه من نظم الشعر الحضري والريفي على حد سواء ، لهذه الأسباب وغيرها نال الرجل ما لم ينله غيره من العناية ، فطبع ديوانه أكثر من مرة ، وقامت على شعره بعض الدراسات والبحوث ،كدراسة ريسان الخزعلي ودراسة عبد الرحمن طهمازي وغيرها .

ولد الحاج زاير الدويج في عام 1860 في إحدى قرى الفرات الاوسط (برس) أو (بور سيبا) وهي قرية تقع بين الكفل والحلة ، ولد في بيت ينتمي الى عشيرة بني مسلم ، وهي عشيرة تسمى اليوم بالشريفات ، وهي فخذ من طفيل العربية التي تنتسب إلى طفيل بن عامر القيسي ، جاء به ابوه صبيا الى النجف الاشرف ليدخله في إحدى مدارسها الدينية (مدرسة القوام في محلة المشراق) ، وفي نيته ان يصبح ابنه عالما دينيا أو خطيبا حسينيا ، كما هي حال أقرانه من آل حرز الدين ، الا أن موت أبيه لم يجعله يكمل دراسته فلجأ الى العمل ليعين عائلته ،فامتهن العتالة في بداية الامر ولكنه سرعان ما تخصص باستخراج الماء من الآبار ،وهو عمل متعب وخطير ، وهناك لحقته ألقابه ؛ زاير البرسي ، والدويج التي هي مصغر ديك ، وفي تلك الفترة لازم الحاج زاير مجالس العلم ودواوينها ، فضلا عن المجالس الحسينية ، فأخذ منها الكثير حتى كان لتلك المجالس الفضل الكبير عليه في تزويده بثقافته الدينية ، كما كان لها الفضل الكبير في صقل موهبته الشعرية التي راحت تتفجر في حشود الزائرين ، فكان لمجرد أن يضع يده على جبينه ويقول قولته الشهيرة : ((ها خويه)) حتى يتدفق العذب من الشعر على لسانه ارتجالا بلا اعداد مسبق ، ونظراً لمتانة ما كان يقوله ونضجه فنيا راح المستمعون يشككون بقدرته على الارتجال بهذه الكيفية ، فراحوا يختبرون تلك المقدرة مرات ومرات وذلك بأن يطلبوا منه النظم بموضوع معين أو روي معين ،وفي كل مرة يثبت لهم الحاج زاير أن نظم الشعر لديه ايسر واسهل من الكلام العادي ، حتى كأنه أبو العتاهية الذي كان يفخر باستطاعته نظم كل كلامه شعرا ، وفضلا عن ذلك فقد عرف عن الحاج زاير مقدرته على الغناء ، فقد ابتكر لحنا او طريقة خاصة به تتميز بالشجن سميت في ما بعد

باسمه (طور الزايري)،وقد اشتهر هذا الطور بين مطربي النجف انذاك اجاد به المطرب الريفي جعفوري محمد ، لهذه الأسباب طارت شهرة الحاج زاير الدويج بين الآفاق ، فصار كل شيخ عشيرة يفخر بأن نديمه الحاج زاير ، وكانت تجري في مضايف أولئك الشيوخ الكثير من المباريات الأدبية التي بطلها بلا منازع الحاج زاير ، نظرا لسرعة بديهيته وتمكنه من الارتجال ودقة التصوير في شعره ، وبسبب هذه الميزات طلب منه شيخ آل فتلة أن يصبح مهوالا للعشيرة ، وهي طريقة تعني احتكار فن الشاعر ووقفه على المشتري الذي هو هنا شيخ عشيرة آل فتلة ، فوافق الشاعر على ذلك نظرا لقلة ذات اليد ، فأهدي قطعة أرض خصبة استطاع الشاعر ان يقتات منها ، وبالمقابل أصبح مهوالا لآل فتلة في تجمعاتهم وعراضاتهم والمدافع عنهم ، وتحكي لنا المصادر التاريخية أنه بادل أرملة أحد السادة ـ التي كان لها من السيد بنتا صغيرة وحيدة ـ الحب ، فكان له أن تزوجها ورزق منها بابنة ، فأصبح معيلا لبنتين واحدة من صلبه والأخرى بالتبني ، ولما صدر قانون التجنيد الإجباري في عام 1869 سيق الشاعر إلى الخدمة العسكرية مكرها وسير إلى الخليج العربي ، وبالتحديد إلى قطر الحالية حيث خدم في قلعتها التي كانت تطل على شاطيء الخليج العربي ، وفي أثناء مروره بالحجاز إلى قطر أدى مراسم الحج ، فلحقه لقب الحاج من ذلك الوقت ، وتذكر لنا المصادر التاريخية أنه قد أصيب بمرض الحنين ، فكان كلما يصعد سور القلعة التي كان مكلفا بحراستها يتوجه بوجهه إلى العراق فيبث شجونه إليه ، حتى انه أبكى رفاقه الذين كانوا معه ، مما حدا ببعض الضباط العرب والعراقيين إلى التوسط له ، فكان لهم ما أرادوا ، فقد ارجع إلى بغداد ليكمل فيها خدمته العسكرية . وبعد الاحتلال الانجليزي للعراق في عام 1914 سيق ثانية للخدمة العسكرية بوصفه جنديا احتياطاً ، ولكنه فر من الخدمة العسكرية بعد أن رأى تنكيل العثمانيين بأهالي الحلة والنجف .

نال الحاج زاير شهرة واسعة مقارنة بغيره من الشعراء الشعبيين ، نظرا لتمكنه من النظم بكل اشكال الشعر الشعبي ؛ كالأبوذية والموال والدارمي والقصيدة والطرفة والمساجلة والموازرة والابوذية بالقريض والزهيري بالقريض والمثل الشعبي ، كما انه اقتبس من القرأن الكريم والشعر العربي وضمنه في ثنايا شعره ، لهذا نال عناية النقاد والباحثين والدارسين ، كدراسة الدكتور الصائغ عن التناص والاغتراب في شعره ، وحصل منهم على لقب متنبي الشعر الشعبي ، بل ان الدكتور العلامة حسين علي محفوظ زاد على ذلك بقوله : ((لو استمع ابو الطيب المتنبي لروائع وإبداعات الحاج زاير ، لأنتفض قائما من قبره ينفض التراب عن جسمه ، ليؤدي تحية الإعجاب والتقدير لهذا الشاعر الشعبي الأمي الملهم)) . وبعد فليس غريبا أن نقرأ للمستشرق الفرنسي جاك بيرك قوله بحق الحاج زاير في كتابه (العرب تاريخ ومستقبل): إن الحاج زاير هو اكبر شاعر شعبي في العراق ، بل يعد شكسبير الشعر الشعبي العراقي ، وقصائده تدوي على كل الشفاه ...

واذا كانت الشعرية تعنى بالبحث عن قوانين الابداع الادبي وخصائصه المجردة التي تصنع فرادة العمل الادبي ، ومن ثم تصنع ادبيته ، فإننا لا نختلف مع الدكتور الصائغ حينما قال :ان البحث عن شعرية الحاج زاير يحيلنا الى شعره كافة ، ولكننا نرى الحكم برد اسباب الشعرية الى شعر الرجل كافة هو غبن بحقه ،هو بمثابة التعميم الذي يلجأ اليه العاجزون ـ واستاذنا الفاضل الصائغ ليس منهم ـ ذلك لأن العناصر التي تجعل من خطابه الشعري خطابا فنيا ، هي عناصر واضحة ولنا ان نقف عند بعضها ، والامر ليس بطلسم حتى نداري عجزنا عنه بالتعميم ، ومعلوم ان الخطاب الادبي لا تكمن قيمته فيما يقوله او في معناه ، ذلك لأننا يمكن ان نؤدي ذلك بطرائق شتى ، ولكن تكمن قيمته في طريقة القول او الصياغة ، وبعبارة ادق تكمن قيمة العمل الادبي في الطريقة التي تجعله يؤدي وظيفة جمالية فضلا عن وظيفته التوصيلية الابلاغية ، وهو الامر الذي سعت الشعرية الى الوقوف عنده ، ونظرا لنضج تجربة الحاج زاير الدويج ،ومن ثم تشعب اسباب شعرية نصه ، الا أننا يمكن تلمس ذلك من خلال نضج المفردة اللغوية لدى الشاعر ، وسموها على العامي الرخيص الى الجزل البسيط المؤثر ، والابداع في استخدام الجناسات ، لاسيما الصعب منها ،وثقافته الواسعة على الرغم من كونه امياً لا يقرأ ولا يكتب ، وهذا ما نلاحظه في كثرة الاقتباسات والتضمينات او ما سمي في النقد الادبي الحديث بالتناصات المختلفة مع نصوص ومرجعيات مختلفة تنم عن ثقافة واطلاع واسعين ، ولا يفوتنا هنا ان نذكر توظيفه المثل بصورة ذكية جدا ، كقوله : ((الناس كلمن يداوي بعلته وتطيب بس أنه اعالج مثل بول الجمل ليوره)) ، وقوله ذائع الصيت : (("لو عضك الچلب گلي هم تعض الچلب)) ، وقوله الشهير :

((دار الملوك اظلمت عكب الضيا بسروج
وتميت اكت الدمع اعله الوجن بسروج
والخيل لمن تردت واضلت بسـروج
والكدش اصبح لها عزم شديد وباس
والزين دنك على جف الزنيم اوباس
والشهم لوعاشر الانـذال ما هو باس
من جلة الخيل شدوا عل جلاب سروج)) ، وقوله :

((رماني بسهم لا جدم ولا خر   بدليلي ولا دفك دمعي ولا خر
واحد شايل لحيته ولا خر   يكله شمثكل لحيتك عليه))
فضلا عن محاولة الشاعر رسم صوره الشعرية الباهرة من دون وجود انموذج سابق يستند اليه في ذلك ، حتى كاننا امام صور ترسم لأول مرة بكل براعة وابداع على الرغم من كون الشاعر ابن بيئة ريفية بعيدة عن معالم التطور وبعيدة عن مؤثرات المدينة ، فضلا عن كونه رجلا اميا من دون أي تحصيل علمي او دراسي حتى في ابسط مستوياته ، وعلى الرغم من ذلك كله جاء بصور شعرية يعجز الشعراء المعاصرون له ، فضلا عن المحدثين عن الاتيان بمثلها ، فصورة مثل قوله : ((مستبطن الكون يا بو حسين مثل الهوه)) لا يمكن ان يتخيلها الا عقل مبدع فذ ،الامر الذي جعلنا نقارنه بامريء القيس صاحب التشبيهات الفذة ، ومعلوم ان الصورة الشعرية هي تركيب لغوي بمكن الشاعر من تصوير معنى عقلي وعاطفي متخيل ليكون المعنى مجسدا أمام المتلقي، حتى يتمثله بوضوح ويستمتع بجمالية الصورة التزينية.وتعتمد التجسيد والتشخيص والتجريد والمشابهة ، والشاعر يعتمد في ذلك على لغته وخياله في رسم تلك الصور ، ويرى الناقد (رتشاردز) أن الأمر الذي يضفي على الصورة فاعليتها ليس هو حيويتها ووضوحها بقدر ما تتميز به هذه الصورة من صفات باعتبارها حدثاً عقلياً له علاقة خاصة بالإحساس لذا فليس بالضرورة أن يتشارك المشبّه والمشبّه به من حيث الجو النفسي، بل المهم أن يوافق الجو النفسي للصورة التشبيهيه انفعالات الشاعر وأحاسيسه ، وبعد فهذا هو الحاج زاير الذي غدا مدرسة في الشعر الشعبي ، وحريا بنا أن نستذكره في هذه الأسطر ...

تراث شعبي

الحرف اليدوية والصناعات الشعبية وضرورة الحفاظ عليها

قاسم خضير عباس
- كاتب عراقي



من البديهي ان وجود أي حرفة يدوية او صناعة شعبية في بلد ما دليل مادي وملموس على اصالة ذلك البلد وعمق جذوره الحضارية.وتأتي اهمية الصناعات الشعبية العراقية من انها كثيرة التنوع ومتعددة الاصناف والاشكال، وهذا ناتج عن اختلاف مناطق العراق بعضها عن البعض من الناحية الجغرافية والسكانية. فالحرف والصناعات الشعبية في شمال العرق تختلف اختلافا واضحا عن تلك التي في وسطه، وجنوبه وغربه، وشرقه.
والتقسيم الحرفي للصناعات الشعبية ارتبط بالجغرافية العراقية وعلى الخصوص توفر المواد الاولية المستعملة في تلك الصناعات والحرف ففي المنطقة الشمالية حيث الجبال والمقالع الحجرية والغابات والمراعي الكبيرة والواسعة نجد ان هذه المنطقة تتميز بصناعاتها الشعبية المتمثلة بالنحت على الحجر والرخام والحفر على الاخشاب بالاضافة إلى الصناعات الفخارية والحياكة والتطريز وصناعة النحاسيات والانسجة المصنوعة من المرعز والبسط والسجاجيد الصوفية وتمتاز هذه المنطقة بصناعة متميزة هي (الجبنة/ او الكجا) وهي نوع من البسط غير المنسوجة بل المضغوطة اما اهم المدن والقصبات التي تشتهر بالصناعات المذكورة انفاً هي:
الموصل، كركوك، سليمانية، دهوك، سنجار، عمادية، عقرة، قره قوش، طوزخورماتو.
اما اذا انتقلنا إلى الجنوب حيث غابات النخيل والقصب والبردي نجد الحرف اليدوية والصناعات الشعبية



الاتية: الحصران، والسلال، والحبال ، وصناعة المشاحيف، والسجاد، والبسط من الصوف والمرعز. واهم المدن المنتجة لهذه الصناعات البصرة، العمارة، الديوانية، الناصرية، السماوة، اما المنطقة الوسطى من العراق فتتوفر فيها معظم المواد الاولية التي تجلب اليها من الجنوب والشمال او الموجود فيها اصلا.

فقد ظهرت في هذه المنطقة الحرف اليدوية والصناعات الشعبية الاتية: الكاشي والموزائيك والمرمر، والتطريز، والفخاريات ، والنحاسيات، والبسط والسجاد والصياغة الذهبية والفضية التي برع بها الصابئة وخصوصا صياغة الفضة المطعمة بالميناء. واهم مراكز هذه الصناعات: بغداد، الحلة، كربلاء.

وبغية الحفاظ على هذا التراث الضخم يتطلب الامر تأسيس (متحف للازياء والمأثورات الشعبية في العراق) وقيام لجان من ذوي الخبرة والاختصاص بالتحرك داخل العراق من اقصاه إلى اقصاه لجمع وشراء الازياء الشعبية والصناعات والمواد الاثنوغرافية بغية تنسيقها وعرضها في المتحف المذكور وذلك للحفاظ على اصالة هذه الازياء والحرف والصناعات الشعبية وبالتالي يكون هذا المتحف واجهة لمختلف الصناعات الشعبية العراقية لاسيما ان اغلب الصناعات الشعبية اخذت بالاندثار ان لم تكن قد اندثرت فعلا بسبب الظروف التي مر بها العراق منذ حرب الخليج الاولى عام 1980 حتى يومنا هذا وعلى الجهات الحكومية وخصوصا وزارة الثقافة العراقية تشجيع الصناعات الشعبية والحفاظ عليها واقامة المتاحف والمعارض لها وايجاد اسواق عالمية لها مما يؤدي إلى انتعاش هذه الصناعات ومايترتب عليه من مردودات مالية تصب في الدخل القومي.

والامر كذلك يتطلب اعادة عضوية العراق في (مجلس الحِرَف العالمي) ، والمجلس هذا مؤسسة عالمية ثقافية مرتبطة بمنظمة اليونسكو تشارك فيه اكثر من مئة دولة كأعضاء ومساهمين ومشاركين في المؤتمرات الدولية التي يعقدها المجلس ويعمل المجلس على التعريف بالحرف اليدوية والصناعات الشعبية للهيئات والمؤسسات والدول المنظمة اليه عن طريق النشرات التي يوزعها والتي تضم اخبار وصور الصناعات الشعبية لاعضائه على اكثر من خمسمائة عنوان في مختلف انحاء العالم. كما يعمل المجلس على تبادل الخبرات والتدريب والمشاهدة والمساهمة في تحسين الانتاج اليدوي الشعبي والاكثار من الصناعات الشعبية وتعميمها وتبادلها وفتح الاسواق العالمية لتصريفها. علما بأن العراق كان عضوا في هذا المجلس منذ عام 1970 وقطع صلته بالمجلس بعد اندلاع حرب الخليج الاولى 1980. وعلى الحرفيين الشعبيين ان يعملوا على تحسين انتاجهم والمحافظة على اصالة صناعاتهم الشعبية وابراز تراث العراق الحضاري في كل ما ينتجون ويصنعون.

(مجلة التراث الشعبي ـ دار الشؤون الثقافية ـ لسنة 2008)

من تراث المدن

البيت السامرائي

عبدالجبار محمود السامرائي ـ كاتب عراقي



المواطن في سامراء مثله مثل اي مواطن عراقي يحلم بأن يكون عنده دار يسكنها ويأوى اليها لإنّ البيت ستّار العيوب كما يقولون في الامثال، لذلك يحرص السامرائي على شراء قطعة ارض ليشيد عليها الدار. في الماضي كانوا يبنون الدور على ما يعرف بـ (الطراز الشرقي) ولم يعرف السامرائيون طراز البناء المقبط الا حديثا، ومنذ اواسط الخمسينيات من القرن المنصرم ، وعليه سنقتصر على التعريف بالطراز الشرقي، لانه اكثر شعبية من الغربي .

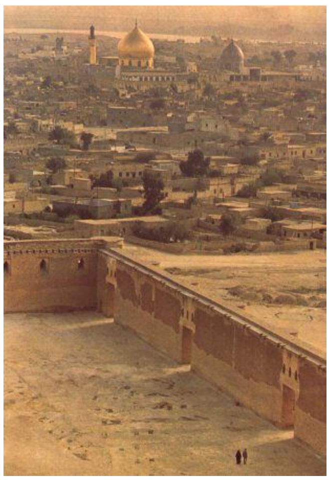
كان السامرائي حينما يريد الشروع ببناء البيت، يؤمّن المواد الانشائية اللازمة، ثم يتفق مع البنّاء للبدء بالبناء وغالبا ما كانوا يبنون بيوتهم من الطابوق اذا كانوا موسرين، او من اللّبن اذا كانوا فقراء الحال، فالموسر كان يبني بيته ويسقفه بالحديد الشيلمان ويسمى العكادة بينما الفقير كان يبني بيته من اللبن ويسقفه بجذوع النخيل والبواري (الحصران) ويغطيه بالطين المخلوط بالتبن والموسر يستخدم الجص والنورة والسمنت كمواد للبناء والبياض واللبخ، والفقير يستخدم الطين للبناء وطلاء الجدران. اما العناصر التكوينية للبيت السامرائي، المصمم على الطراز الشرقي، والذي كان هو الطراز السائد حتى منتصف القرن الماضي، فيمكن اجمالها في التوصيفات الاتية:

الحوش: هو الفناء الداخلي المفتوح، ويعد كغرف النوم والمطبخ والحمام والخلاء (اي المراحيض) وغرفة الاستقبال (الخطار) والليوان والمجاز والطارمة والحديقة البقجة والسرداب. وفي بعض البيوت كان الناس يحفرون بئرا لسحب الماء، وكان الموسرون من السامرائيين يفرشون (الحوش) بالطابوق الفرشي وكان البناءون يتقنون في رصف هذا الطابوق بحيث تظهر منه اشكال هندسية تلفت الانظار.

المجاز: يتألف المجاز (المدخل) من باب خشبية تطل على زقاق ضيق وتتقدمها بضع عتبات، الغرض منها منع تسرب مياه الامطار الى داخل الدار، والباب الخشبية هي الوسيلة الوحيدة للوصول الى داخل الدار، وعادة ما كانت تزين بزخارف نباتية، وتغلق من الخارج بواسطة قفل حديدي، وتسند من الداخل بواسطة وتد خشبي يسمونه شعبيا (الداكور) وعادة ما كان السامرائيون يعلقون في المجاز رأس غزال او غير ذلك من الادعية، لطرد الشرور، وكانوا يضعون (الحِب) او (الحبّان) الفخارية لشرب الماء في المجاز.

الايوان (الليوان): بناء معقود، له ثلاثة جدران، وعادة ما تكون واجهته مفتوحة وكلمة (ليوان) مأخوذة من الفارسية بمعنى (الكأس) او (القدح). والايوان، منه على طراز غرفة كبيرة ذات واجهة مفتوحة نحو (الحوش) ولها سقف مرتفع، وتستخدم من قبل افراد الاسرة لتناول الشاي عصرا، وللطعام والجلوس، ويكاد استعمال الايوان يوازي الهول في البيوت المبنية على الطراز الغربي حديثا، وكان السامرائيون يحرصون على ان يكون (الايوان) مزينا بالزخارف المبهجة، بغية

ان يكون مريحا نفسيا لاصحاب الدار.
الطارمة (الطرمة): هي الشرفة او التطليعة البارزة من احدى الغرف، يستظل بها أهل الدار، وعادة ما تكون في البناء متقدمة على الغرف والايوان وله وظيفة ايجاد الظل لها وقاية من حرارة الشمس، وتقي الدار من مياه الامطار. وللطرمة عمودان، يحملان جسرا خشبيا يربط الطرمة بالمرافق المتصلة بها، مع الدلكات، اي الاعمدة الخشبية، وللطرمة في بعض الدور حاجز خشبي يصل ارتفاعه الى حوالي المتر، ويمتد حول فتحة الحوش، يسمى المحجر، ويتألف من قضبان حديد ملوية بطريقة فنية، تتشكل منها لوحة فنية، وقد تكون هذه اللوحة من الخشب (المجروخ).
الغرف: وتكون بجوار المجاز يمينا ويسارا، وتكون مختلفة الاحجام، الكبير منها والصغير، واهمها غرفة (الخطار) ، التي تسمى اليوم (الاستقبال)، وعادة ما كانت الأسر السامرائية، تخصص غرفة للبنات وأخرى للذكور، وأخرى للزوج والزوجة، ويسمونها (الاودة) اي الحجرة.
المطبخ والحمام: اعتاد السامرائيون بناء مطبخ لطهي الطعام في ركن معزول من الدار، وكذلك الحمام للاستحمام و (دورة المياه)، واعتادوا عدم وضع نوافذ في هذه المرافق، لاعتبارات معروفة.
السطح: يحرص السامرائي على ان يكون في داره سطح، وعادة ما يبني (ستارة) له فوق الدار، وعادة ماكانوا يبنون (بيتونة) وهي غرفة صغيرة للفراش، ويصعد الى السطح بواسطة درج مبني من الاسفل الى الاعلى على شكل بايات وكان اهل سامراء، قبل شيوع المبردات والمراوح وغيرهما من وسائل التبريد، يحرصون على نومة السطح، للاستمتاع بهواء سامراء العذب وكانوا في عز الصيف ينامون على السطح فيحتاجون الى الغطاء لبرودة الطقس ليلا، ولا عجب فقد كانت سامراء تعد مصيفا حتى اواخر الخمسينيات من القرن المنصرم، وكان الموسرون يحرصون على تطبيق سطح الدار بالطابوق الفرشي، ودأب البناءون المهرة الى تسريح السطح لتسهيل تدفق مياه الامطار وخروجها من السطح الى الخارج بواسطة المزاريب او المرازيب.



السرداب : حرص البعض من السوامرة على تشييد سراديب تحت بيوتهم للتخلص من حرارة الصيف، ولخزن العفش الزائد والمؤن، وكانون يبلطون ارضية السرداب بالطابوق الفرشي، ويسقفونه بالطابوق، ويجعلون له نوافذ (شبابيك) مطلة على الحوش وكان البناءون يحرصون على ضرورة استمرار التيار الهوائي، كي لا يفسد الهواء داخل السرداب، فيربطون السرداب ببادكير يبنى في السطح لتمرير الهواء البارد الى عمق السرداب، ولفظة بادكير مأخوذ من (باد) اي الهواء و (كير) اي الماسك او الساحب، اي ساحب الهواء ويسمى ايضا بـ(الهوائي).وحرص البعض على بناء غرفة فوق السرداب مطلة على (الحوش) يغطون ارضيتها بالخشب تلافيا لتسرب الرطوبة، تسمى (التختة بوش او التختبوش) . وفي امثالهم الشعبية: اني ما أدوس تخته بوش.
الشناشيل : تعني بالفارسية (مجلس) او (سرير الملك) من كلمة (شاهنشين). وكان مجلس الملك عادة اعلى من سطح غرفة المجلس الملكي. والشناشيل كما يعرفها استاذنا رفعت رؤوف البزركان هي (شرفة بارزة من احدى غرف الطابق العلوي من الدار والمطلة على الشارع او الزقاق وهي ذات نوافذ عديدة من الخشب المزجج، ينفذ منها الضوء، وكل نافذة تفتح وتغلق بحاجز خشبي متحرك يطلق عليه (كبنك) ، وهو حاجز خشبي او معدني متحرك، خاص بنوافذ الشناشيل، وكان الموسرون في سامراء يشيدون الشناشيل في دورهم، وهم قلة قليلة، وقد تكون هذه الشناشيل تشمل غرفة واحدة او اكثر، وتضفي منظرا جميلا على الدار، وعادة ما كانت الشناشيل تصنع من الخشب.
- (البقجة) أي الحديقة: يحرص السامرائي على ان تكون في داره (بقجة) اذا كان واسع المساحة. والبقجة من الفارسية (باغ جه) اي البستان الصغير، وتعني الحديقة ايضا، وكان السامرائيون يحرصون على زراعة النخيل في (البقج) لانه رمز العطاء والشموخ. ولذلك نادرا ما يخلو دار من النخل، وكانوا يتفننون في ازهار الحديقة بالمظهر الرائع، حيث كانوا يزرعونها بالوان الورود، ويزرعونها بالثيل، حيث يجلسون عليه في الليالي المقمرة، للاستمتاع بالنسيم العليل.
وبعد: ان البيت التراثي السامرائي، المبني على الطراز الشرقي المفتوح، اخذ بالاختفاء تدريجيا من المدينة، بفعل شيوع البيت الغربي الحديث الطراز، كما اختفت (الاطواق) التي كان البناءون يميزون بها بيوت سامراء في الخمسينيات من القرن المنصرم، ولا شك ان البيت السامرائي كان يستمد شكله وهندسته من بيئة سامراء الدينية والحضارية ومن قيم المجتمع المحافظ.
ان بيوت سامراء القديمة، تحكي قصة حياة الاباء والاجداد واسلوب حياتهم، وتشكل ركنا اساسيا من اركان خصوصيتهم التراثية والحضارية. لذا يجب المحافظة على هذه الطرز العمارية وذلك ببناء نماذج منها من قبل محبي تراث المدينة، لانها تمثل جزءا لا يتجزأ من ثقافة ابنائها.
يقول الفيلسوف الالماني (هردر): (ان ثقافة الشعب هي دوام وجوده، والمحافظة عليها يعني كذلك احترامنا للاجداد ولمنجزاتهم وطريقتهم في الحياة).

الموروث

كــــــل
جـديــد

استجابة لحملة دار الكتب والوثائق ..
مجلس الوزراء يصدر قراراً بالحفاظ على الأرشيف الوطني والوثائق الحكومية

بغداد ـ الموروث :

بعد حملة استمرت ما يقارب الخمس سنوات قامت بها دار الكتب والوثائق ، استطاعت ان توصل صوتها الى مجلس الوزراء ، أصدر المجلس مؤخراً قراراً تنفيذيا مهماً في الثالث من تشرين الثاني من سنة 2008 بشأن الحفاظ على الارشيف الوطني والوثائق الحكومية .

تضمن القرار توجيه الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة ومجالس المحافظات والمحافظات كافة الى ايقاف حرق الوثائق بطريقة تخالف احكام التشريعات والتعليمات النافذة ، لاسيما في المحافظات العراقية ، وتسهيل مهمة منتسبي دار الكتب والوثائق ـ وزارة الثقافة ، في دخول مؤسسات الدولة والجهات التابعة لها بلا عوائق ، لتقديم الارشادات الفنية في ما يتعلق بالحفاظ على الوثائق الحكومية ووثائق حزب البعث المنحل والمنظمات المرتبطة به ، والمستولى عليها من الاحزاب والمنظمات المحلية والدولية والافراد ، وجميع الجهات غير المخولة بتداولها ، واحالة المخالفين الى القضاء على وفق القوانين النافذة ، من تاريخ صدور هذا القرار ، ولايعمل بأي توجيه آخر يتعارض مع احكامه .

دار الكتب والوثائق ترى ان اهمية القرار تكمن في تعميمه على كل مفاصل الدولة الرسمية ، وهو قرار يحتم على كل مفاصل دولة جمهورية العراق وتشكيلاتها المرتبطة بوزارة وغير المرتبطة بوزارة ورئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب .

وعلى صعيد متصل اكد القرار على قيام مؤسسة الذاكرة العراقية بتنفيذ مضمون قرار سابق صدر في العام الماضي 2008 والذي ألزمها بتغيير إسمها والتنسيق مع دار الكتب والوثائق في ما يتعلق بوثائق ارشيف حزب البعث المنحل .

دار الكتب والوثائق تستضيف الفنان حمودي الحارثي





بغداد ــ الموروث :

استضافت دار الكتب والوثائق الفنان العراقي المعروف حمودي الحارثي في جلسة صباحية ضمن برنامجها الثقافي في اقامة الاصبوحات الثقافية للشخصيات الثقافية والادبية والاكاديمية والفنية البارزة .تحدث الفنان حمودي الحارثي خلال الجلسة عن مسيرته الفنية لاسيما تجربته مع الفنان الراحل سليم البصري في المسلسل العراقي الشعبي الشهير (تحت موس الحلاق) الذي مازال يحمل نكهة خاصة في ذاكرة العراقيين . وكان الحارثي الحاصل على أعلى تخصص أكاديمي في مجال الاخراج السينمائي بتقدير امتياز قد اعتزل الفن التمثيلي والاخراجي طوال اعوام غربته ، لكنه ملأ الغربة بنتاجات فنه التشكيلي من لوحات وابداعات نحتية وإقامته المعارض في العديد من دول العالم ، منها كندا وهولندا وانكلترا واميركا . وأوضح الحارثي انه عاد الى العراق وإنه سيستقر فيه نهائياً مودعاً سنوات الغربة . وقد تضمنت الجلسة الحوارية توجيه عدد من موظفي الدار بعض الاسئلة الفنية الى الحارثي الذي اجاب عنها بروح ايجابية تذكرنا بالأصالة .

يُذكر إن الجلسة تضمنت كلمات ترحيب وثناء على مسيرة الفنان حمودي الحارثي الطويلة والحافلة بالكثير من الانجازات الفنية المنوعة في التلفزيون والسينما والمسرح والرسم والنحت .

دار الكتب والوثائق تشترك بمؤتمر حروب الثقافة في كامبرديج

بغداد ـ الموروث :

اشتركت دار الكتب والوثائق بمؤتمر حروب الثقافة الذي أقيم في جامعة كامبرديج – المملكة المتحدة خلال شهر كانون الأول من العام 2008 تمحور المؤتمر الذي حضره خبراء من مختلف انحاء العالم حول تأثير الحروب على الموروثات الثقافية للبلدان التي تعرضت للحروب، وقد أخذ الوضع العراقي حصة الأسد من النقاشات .

ألقيت خلال المؤتمر محاضرة دار الكتب والوثائق بعنوان (الانتفاضات الداخلية والغزو وتأثيراته على الموروث الثقافي للعراق منذ 1991-2008).

ركزت المحاضرة على شرح اسباب تعرض الوثائق التاريخية ووثائق الدولة الى اعمال الحرق والاستيلاء غير المشروع من قبل افراد ومنظمات واحزاب ودول، مبيناً اهمية استعادتها بالنسبة الى القضايا التي تواجه العراق لاسيما في مايتعلق باعادة قراءة تاريخه في النصف الثاني من القرن العشرين وتطبيق العدالة على كل من ارتكب جرائم ضد الابرياء المدنيين، وتشخيص الضحايا وتعويضها.

وعلى هامش المؤتمر اجرى الدكتور سعد بشير اسكندر لقاءً صحافياً مع جريدة الغارديان حول الثقافة ووضع المكتبة الوطنية والدار، فضلاً عن لقاء صحافي مع جريدة الاخبار اللندنية.

تكريم دار الكتب والوثائق في لندن

بغداد ـ الموروث :

جرى تكريم دار الكتب والوثائق ممثلة بمديرها العام الدكتور سعد بشير اسكندر خلال احتفالية اقيمت في المكتبة البريطانية بالتنسيق مع مؤسسة مهنيي المعلومات والمكتبات (Cilip) خلال شهر كانون الاول من العام 2008.

جاء اشتراك الدار بالاحتفالية بعد تلقيها دعوة لتسليم مديرها العام الزمالة الشرفية من مؤسسة مهنيي المعلومات والمكتبات.

وألقيت خلال الاحتفالية كلمة دار الكتب والوثائق حول انجازاتها وجهود منتسبيها في اعادة بنائها بعد أحداث سنة 2003.

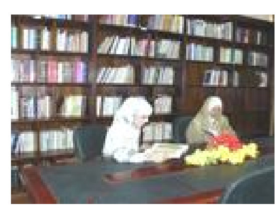


المكتبة البريطانية تهدي دار الكتب والوثائق خرائط ووثائق مهمة

بغداد ـ الموروث :

في أطار التعاون المستمر بين دار الكتب والوثائق والمكتبة البريطانية وبدعم مالي من وزارة الثقافة البريطانية اهدت المكتبة البريطانية الدار نحو (400) خارطة رقمية من الخرائط البريطانية حول العراق و (18) ألف وثيقة تعود الى القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، تتعلق بتاريخ العراق الحديث.

يُذكر ان المكتبة البريطانية كانت قد اهدت الدار في أوقات سابقة (200) خارطة عن العراق وآلاف الوثائق البريطانية المصورة على افلام المايكروفلم تتعلق بالعراق.





استقبال 3073 كتاباً ورسالة جامعية عراقية خلال سنة 2008

بغداد ـ ميمون صبيح :

استقبل مركز الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق خلال سنة 2008 الفائتة 3073 كتاباً ورسالة جامعية ، وبواقع 840 كتاباً باللغات العربية والانكليزية والكردية ، و2233 رسالة جامعية ، 1786 منها باللغة العربية ، و431 رسالة باللغة الانكليزية ، و13رسالة باللغة الكردية و3 رسائل باللغة الفرنسية . ومنح المركز خلال السنة نفسها 1119كتاباً و2233 اطروحة جامعية و 174 دورية ارقام ايداع .

جائزة إبداعية للزميلة أسماء محمد مصطفى مديرة تحرير " الموروث "



بغداد - الموروث :

منحت مؤسسة النورللثقافة والاعلام الزميلة اسماء محمد مصطفى مديرة تحرير مجلة الموروث جائزة النور للابداع عن جهودها في اعداد ملف النور للشباب والمتعلق بمشكلات الشباب في العراق .

تأتي الجائزة ضمن فعاليات مهرجان النور للابداع الذي اقامته المؤسسة (مركز النور الثقافي والاعلامي) في بغداد اواخر شهر كانون الاول من العام الماضي 2008 احتفاءً بدخولها عامها الرابع ، وتكريم المؤسسة نخبة من الادباء والاعلاميين الذين قدموا جهودا ثقافية واعلامية كالهيئة العليا لمهرجان النور وهيئة تقييم نتاجات مسابقة النور والاعلاميين الذين اعدوا ملفات بقضايا ثقافية واجتماعية مهمة .

أخبار المؤسسات الثقافية العراقية

نتائج مسابقة بيت الحكمة للثقافة والفنون

بغداد - الموروث :

اعلن بيت الحكمة عن نتائج مسابقته (مسابقة الامل الثقافية والفنية) في احتفالية اقامها في الاول من كانون الثاني من العام الجاري في المسرح الوطني.

جاءت المسابقة ضمن فعاليات مؤتمر بيت الحكمة العلمي السنوي ، خُصِصَت لها جوائز مالية حيث تبلغ الجائزة الاولى مليون دينار عراقي والجائزة الثانية سبعمائة وخمسين الف دينار والجائزة الثالثة خمسمائة الف دينار .

فاز في مسابقة الشعر الفصيح الشاعر أحمد عبد السادة من بغداد بالمركز الاول عن قصيدة (أغنية الحلاج الاخيرة) والشاعر مرتضى الحمامي من النجف بالمركز الثاني عن قصيدة (آمنت بالورد) والشاعر ماجد موجد من بغداد بالمركز الثالث عن قصيدة (سطوعك الابدي)، وفي القصة القصيرة فاز القاص صادق الطريحي من بابل بالمركز الاول عن قصة (النديم) والقاص جمال نوري من صلاح الدين بالمركز الثاني عن قصة (شمس خلف الغيوم) والقاص فاضل سالم من الديوانية بالمركز الثالث عن قصة (البالون الصغير)، وفي النص المسرحي فاز الكاتب عبد علي حسين من بابل بالمركز الاول عن مسرحية (القادم) والكاتب حسين العراقي من الديوانية بالمركز الثاني عن مسرحية (العائد من المجهول) والكاتب حيدر العزاوي من ديالى بالمركز الثالث عن مسرحية (لن ينطفئ العنفوان)، وفي الشعر الشعبي فاز الشاعر سالم بنيان من بغداد بالمركز الاول عن قصيدة (انا عراقي)، وفي المركز الثاني فاز الشاعر ماجد الموسوي من النجف عن قصيدة (حلم) والشاعر سيف الجبوري من الديوانية بالمركز الثالث عن قصيدة (وداعا ياحزن ولا ترجع بعد)، وفي الصورة الفوتوغرافية فاز عدنان سالم من بغداد بالمركز الاول، وفؤاد شاكر من بغداد بالمركز الثاني، وعلاء مرجان من بغداد بالمركز الثالث، اما في الافلام القصيرة فقد حجبت الجائزة الاولى وفاز بالمركز الثاني فلم (سيرة بطل) للمخرج خالد علوان من ميسان، كما فاز بالمركز الثاني فلم (التحدي) للمخرج اسعد الهلالي من بغداد، وفي اللوحة التشكيلية فاز الفنان علي الارناؤطي من الديوانية بالمركز الاول، والفنان رياض الشاهر من الديوانية بالمركز الثاني، والفنان فاضل البغدادي من النجف بالمركز الثالث..

خيـــر
جليـس

الموروث

تداخل الفنون في القصيدة العراقية الحديثة
"دراسة في شعر مابعد الستينات "
كتاب عراقي

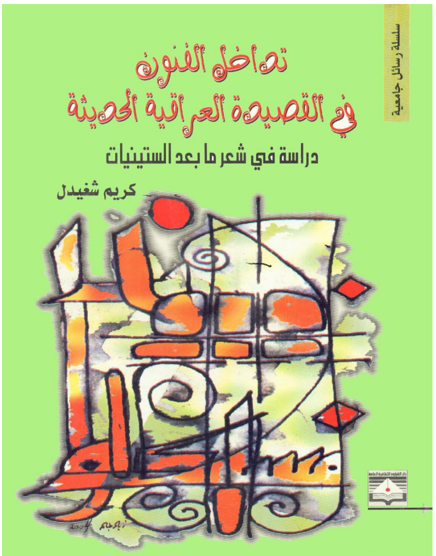
صفحات مطوية من تأريخ الصحافة الموصلية
كتاب عراقي

الفصول والتقويم في الأمثال والشعر الشعبي الكردي
كتاب عراقي باللغة الكردية

مشاهدات بريطاني عن العراق سنة 1797
للرحالة الإنكليزي جاكسون
كتاب مترجم

التصوير الفوتوغرافي
باللغة الفرنسية

تداخل الفنون في القصيدة العراقية الحديثة
"دراسة في شعر مابعد الستينات "



كريم شغيدل
بغداد – دار الشؤون الثقافية العامة / 2007
263 صفحة ؛ حجم كبير

لم يكن الشعر في يوم من الايام بديلا مطلقا لوسائل التعبير الفني واجناسه على الرغم من وجود ماينبيء بكونه اصلا لكل الفنون في اشكالها البدائية .
احاطت هذه الدراسة بظاهرة الشعر من مداخل نقدية مختلفة حيث سعت الى الانطلاق من داخل النص الشعري عبر ماهو خارج الشعر والعودة الى مركز الانطلاق .
وعنيت بمجال تداخل القصيدة مع الفنون التشكيلية وذلك لمواجهة اهمال النقد لموضوعة الفضاء النصي .
وافردت فصلا كاملا للاحاطة بالمستويات المختلفة للتداخل في مجال الفن التشكيلي كما افردت فصلا اخر لمجال السرد لتعدد عناصره من جهة وانتشار مظاهره على عموم المنجز الشعري العراقي من جهة اخرى عبر مراحله المختلفة وبكثرة لايدانيه فيها اي نوع من انواع التداخل .
قسمت الدراسة الى ثلاثة فصول :
الاول : اهتم بما هو بصري .
الثاني : اهتم بما هو بنائي لغوي .
الثالث : اهتم بما هو تركيبي – لغوي وماهو سمعي وماهو بصري .
وتبين الدراسة ان الموسيقى والسينما لم يؤشرا سوى مظاهر محددة ابرزتها تجربة التكرار والافادة من اساليب الغناء فيما يخص الموسيقى ، اما مايتعلق بالسينما فترى الدراسة انها افادت من الشعر اكثر مما افاد منها وهي من اقل المجالات تداخلا في القصيدة .
واخيرا قدمت الدراسة بفصولها الثلاثة تمهيدا اثارت خلاله عدداً من القضايا التي تهم موضوعة التداخل واعقبتها بخاتمة اقرب الى الخلاصة الاستنتاجية للدراسة .

صفحات مطوية من تأريخ الصحافة الموصلية



احمد سامي ابراهيم الجلبي
الموصل ـ مكتب الفتى / 2006
192صفحة ؛ حجم متوسط

هذا الكتاب مجموعة من صفحات مطوية على ما تبقى في ذاكرة مؤلفه من حكايات مسيرة صحفية عاش غالبية احداثها وساهم في صنع بعضها ليقدم تجربة تلك المسيرة بطبق يحمل ذكريات عمل كانت بدايته قبل ستين عاماً . يؤرخ الكتاب لصحافة عاشها المؤلف بكل مفرداتها كاتبا ومحررا وسكرتيرا للتحرير منذ اربعينيات القرن الماضي ، وهو بهذا يوثق احداثا خبرها بنفسه وساهم في صنع الكثير منها .
وبَيَّن مؤلفه اصول الصحافة ودعمها بحكايات مهنية ذات عبرة ومتعة ، كما بين بان الصحافة هي رسالة قبل ان تكون حرفة .
وتناول الكتاب بشكل عام رحاب الصحافة عملا وفنا وتاريخيا والتي مرت بمراحل تطور في مسارها وتاريخها ومجالات اختصاصها وحكايات العمل في حقولها ، ويشير الى الصحافة الموصلية بشكل خاص والتي استطاعت عكس جوانب الخير والاصالة رغم تواضع المقومات المادية والتقنية .
ويبين ان الصحفي الناجح الامين على مهنته وبلده هو من استطاع ان يتابع المسيرة الخيّرة ويحرص على

الثوابت العامة اولاً ، ثم يفتح الابواب لقدرته لتنطلق في افقها الواسع الجديد المتطور ، مستغلاً قدرات التقنية الجديدة والمعلوماتية الحضارية الهائلة ، عليه ان يتزود بمختلف صنوف الثقافة العامة والمتشعبة لان علم الصحافة شمل جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية ، لذلك من الضروري ان يمتلك ممتهنو الصحافة المعلومات الكافية عن اسس وقواعد العمل الصحافي .

واخيراً تناول الكتاب عدة موضوعات منها :

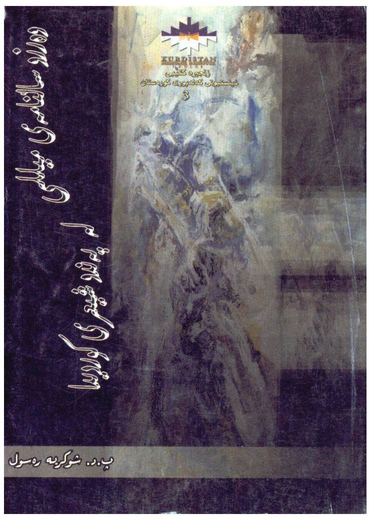
الصحافة ونشأتها ، اهمية الصحافة المحلية ، نشأة الصحافة الموصلية ، اسلوب العمل في الصحافة الموصلية ، لغة الصحافة الموصلية وتوجهاتها وانواعها ، اصناف الصحافة الموصلية ، خصائص الصحافة الموصلية الرائدة ، معاناة الصحافة الموصلية ، اسهامات المرأة الموصلية في الكتابة الصحافية ، توثيق تاريخ الصحافة الموصلية ، ملاحظات عن كتابة تاريخ الصحافة الموصلية .

الفصول والتقويم في الأمثال والشعر الشعبي الكردي(باللغة الكردية)

أ.د. شكرية رسول

اربيل – مطبعة وزارة الثقافة

112 صفحة ؛ حجم متوسط



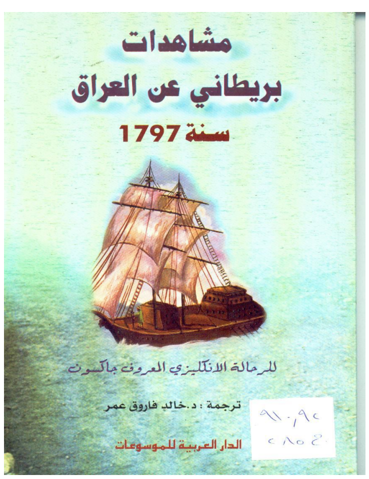
تعتبر الطبيعة احد مظاهر حياة الشعب الكردي ، فتغيير البيئة خلال فصول السنة ولدت اسماء ومصطلحات عديدة عكست طرق معيشة الشعب وافكاره وتصوراته ونتيجة تعامل الكرد مع فصول السنة فقد وجدت التقويم الشعبي للسنة وبوساطتها تعرفوا على تغيير في مواقع غروب الشمس وشروقها ومواعيد بزوغ النجـــوم وتغيرات اماكنها في الفضاء وحسابات الاشهر والسنة والتي بدورها انسابت في الادب الشعبي خاصة بكل فصل وشهر .

فقد سعت الكاتبة لجمع العديد من الحكم والامثال بهذا الشأن وقسمت الكتاب الى قسمين :

الاول : تناول نبذة عن تاريخ التقويم السنوي وتاريخ التقويم الشعبي الكردي .

الثاني : تناولت الكاتبة بامعان فصول السنة الاربعة ، وكذلك خصصت فصلاً من الكتاب بالاسماء الشعبية للاشهر الكردية وفصلاً خاصا بالنتائج التي توصلت اليها منها ان التقويم وضع لتحديد فصول السنة واعمال القرويين الزراعية وتحليل الاحداث والاشخاص فضلا عن خاصية مهمة وهي ان اصغر وحدة قياس هي اسبوع .

ختاما تقول الكاتبة ان اشهر السنة الكردية الاثني عشر اكتسبت اسماءها من الحياة الرعوية والزراعية للشعب الكردي مما اثرى الفلكلور والتراث الكردي المتوارث .



مشاهدات بريطاني عن العراق سنة 1797

للرحالة الانكليزي جاكسون

ترجمة : د. خالد فاروق عمر

بيروت – الدار العربية للموسوعات

131 صفحة ؛ حجم كبير

اعتاد الغربيون منذ القرون الوسطى الاهتمام بادب الاسفار والرحلات فابدعوا فيه واكثروا من ابرازه حتى اصبح الكثيرون منهم يبذلون الاهتمام الكبير في تدوين رحلاتهم واسفارهم .ان هذا الكتاب هو جزء من رحلة قام بها الرحالة الانكليزي جاكسون سنة 1797 وهو احد مواطني (شركة الهند الشرقية) وهـــي

الشركة الانكليزية التي مهدت لبريطانيا احتلال الهند والطريق المؤدي اليها مدة قرنين كاملين حيث دون مشاهداته عن العراق في اواخر القرن الثامن عشر وهو عائد الى موطنه بريطانيا عن طريق العراق وتركيا فاوربا .

ويشير مترجم هذا الكتاب الى ان هنالك نقطة خطيرة لابد من الالتفات اليها عند قراءة كتب الاسفار والرحلات التي يضعها الاجانب عن البلاد العربية هذه النقطة هي الاخطاء الفاضحة التي يقعون فيها عند تدوينهم اسماء المدن والمواقع التي يمرون بها والاحداث التاريخية والتقاليد والعادات لتلك البلاد .

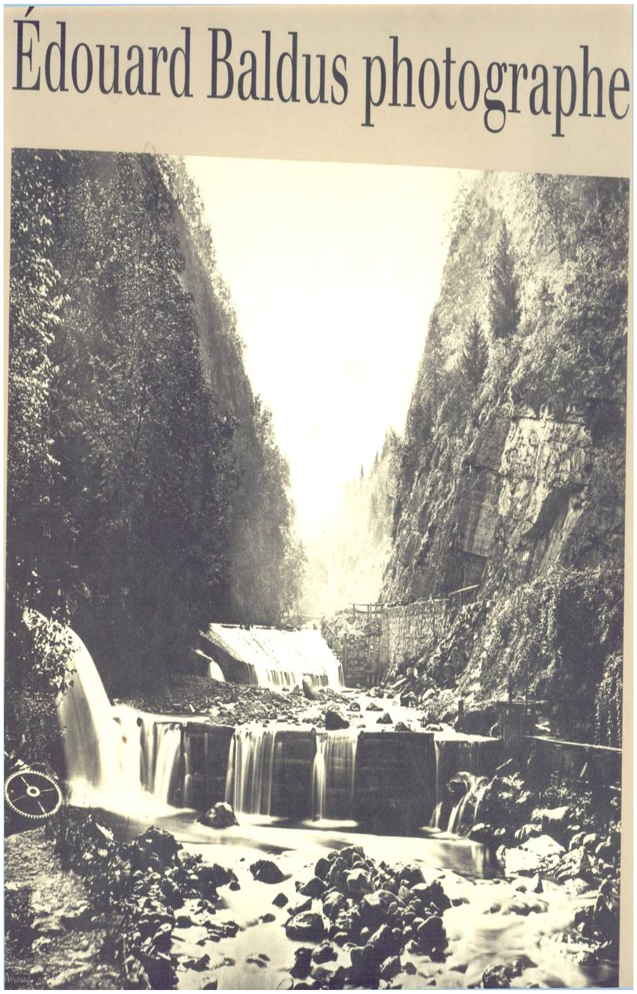
وأخيراً ان مشاهدات هذا الرحالة لم تمحُ الكثير من الاحداث البارزة التي مر بها العراق في تلك الفترة ولم يسهب في وصف الاماكن التي اجتازها ، لكن مادونه عن العراق في اواخر القرن الثامن عشر يؤلف حلقة مهمة من ملفات تاريخية .

التصوير الفوتوغرافي (باللغة الفرنسية)

روبرت يورلي - لي فريدلاندر

المركز الكندي للهندسة المعمارية

115 صفحة ؛ حجم كبير



كتاب عن التصوير الفوتوغرافي قام المركز الكندي للهندسة المعمارية بنشره لاحتوائه على صور فوتوغرافية تبين مدى فن وحرفية ملتقطها .

يحوي الكتاب على عدة صور فوتوغرافية قسم منها بالالوان الطبيعية ، والقسم الثاني بالابيض والاسود تبين حرفية ملتقطيها0

اذ بدأت فكرة اول مهمة فوتوغرافية تتبلور في عام 1987 في الوقت الذي عرض جيوفر جيمس المصور الفوتوغرافي المعروف في هذا المجال دراسة التصوير بمستوياته المتعددة التي بدأ بها (اولمستد) في امريكا الشمالية .

قال المؤلفان ان مشروع دراسة التصوير قدم للعالم امكانية اجراء مقارنة بين الفن في الماضي والحاضر ونقل المهارات الفنية بين عوالم مختلفة في حال حدوث تغيرات جوهرية في المجتمعات .

وذكر ان المشروع الآنف الذكر خلق شيئا مهما اكثر من خلقه مهمة فوتوغرافية الا وهي تهافت مِلاك مستثمر اكثر اتساعا مما عمله المركز الكندي للهندسة المعمارية وذلك تحت عنوان (قرن امريكا) الذي انتقد فيه الثقافة المعمارية في امريكا الحديثة .

وذكر في الكتاب ان المؤلفين بذلا جهود حثيثة ليخرج مشروعهما وذلك عبر بناء رؤياهما للاماكن ولفترة طويلة ، ففي كل مرة يكتشفان قياسات واماكن جديدة وذلك عن طريق اعادة تقييم طريقتهما في التصوير عبر تغيير الحدود الجغرافية .

القصة الشعرية للأطفال في العراق في القرن العشرين
اطروحة دكتوراه

بيئة الإنسان العراقي
دراسة تحليلية أنثروبولوجية من منظور الثقافة والمجتمع

شعر ظافر الحداد ابن الاسكندرية (ت 528هـ)
اطروحة ماجستير

دراسة شخصية فولستاف في
مسرحية هنري الرابع 1، 2 لوليم شكسبير
رسالة ماجستير باللغة الانكليزية

القصة الشعرية للأطفال في العراق في القرن العشرين

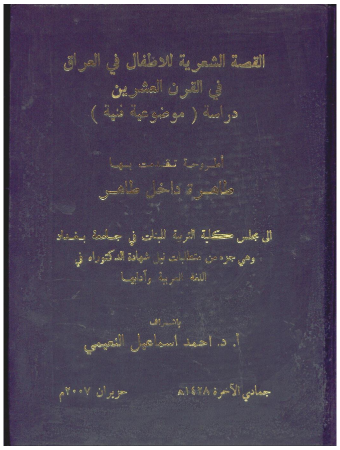
دراسة (موضوعية فنية)

اطروحة دكتوراه

طاهرة داخل طاهر

بغداد – جامعة بغداد – كلية التربية للبنات

596 صفحة ؛ حجم كبير



ان شعرا ناضجا للاطفال لم يظهر في واقعنا الادبي الا بعد مرحلة تتجاوز اواسط القرن العشرين ، وفي الوقت نفسه لم يدرس هذا الجنس الادبي دراسة علمية دقيقة لعدم التفات الدارسين الى ادب الاطفال والى بعض من موضوعاته الا متأخراً ،
وبما ان القصص الشعري هو جنس متميز في ادب الاطفال فقد ظهر مقلدا للقصص الشعري المترجم وتطور مع تطور الفن القصصي متخذا اشكالا وانماطا متعددة في الوطن العربي وفي العراق بشكل خاص اذ تفرد ادبه بوجود شعراء متميزين وانماط قد اختلفت الى حد كبير عما توفر في الدول الاخرى نظرا للظروف الاجتماعية والسياسية التي مر بها العراق وماترتب عليها من توجيهات تعبوية حينذاك .
وتضيف الباحثة ان تناولها لهذا الموضوع جاء لضرورات تراها ملحة علاوة عما ذكر ، وهذه الضرورات هي
1.ان شعر الاطفال لم يفسح له حيز واسع في الدراسات الجادة واصبح من التهاون ان يترك الشعر ونقده للكتابات الصحفية السريعة التي تهتم بالتعريف والتنويه والعرض فحسب .
2.ان جنس القصة الشعرية يعد الجذر الاول الذي انطلقت منه مبادرات تجربة الكتابة في العراق ومعظم اقطار الوطن العربي .
3.هناك اجماع على اهمية الهيكل القصصي للقصيدة الموجهة للطفل وهو ماحافظ عليه الشعراء لمرحلة من الزمن (مرحلة النشأة) .
قسمت الدراسة الى اربعة فصول :
الاول : الشعراء ومرجعياتهم في نظم القصيدة الشعرية وضم مبحثين : " الرواد واللاحقون من الشعراء - مرجعيات الشعراء في نظم القصة الشعرية " .
الثاني : المضامين التقليدية في قصص الاطفال الشعرية وضم اربعة مباحث: " المضمون التعليمي – المضمون الاخلاقي والاجتماعي – المضمون الديني – المضمون التاريخي " .
الثالث : المضامين الجديدة في قصص الاطفال الشعرية وضم ثلاثة مباحث : " المضمون الوطني – المضمون الفكاهي – مضمون الطبيعة " .
الرابع : العناصر الفنية في نص القصة الشعرية الموجهة للاطفال وضم سبعة مباحث : " الفكرة – الحدث – الشخصية – المكان والزمان – اللغة – الخيال والصورة الشعرية – الحوار " .

بيئة الإنسان العراقي - دراسة تحليلية أنثروبولوجية من منظور الثقافة والمجتمع

جودت حسن خلف الساعدي

جامعة بغداد كلية الآداب

175 صفحة الحجم الكبير

انّ من اهم الامور التي يسعى الانسان اليها في حياته ان يبيت معافى في جسده وعقله , آمنا في مسكنه , فان حصل الانسان على ذلك فكانما ملك الدنيا ويقال للانسان عندك نعمتان مجهولتان (الصحة والعافية) 0
هذه المفردات الانسانية يكاد يكون اتفاق عليها من قبل الناس كلهم وفي أي مجتمع فالعافية (الصحة والسلامة في الجسد والعقل والاستقرار والامان) في الدار يكون الانسان امنا في حياة سليمة خاصة تعد كلها من قوام الحقوق الفردية الانسانية الاساسية الضرورية وهي كذلك من اساسيات البيئة والحياة الاجتماعية التي يتوجب

توافرها بشكل طبيعي لكل انسان وتتكون الاطروحة من بابين الاول ويحتوي ثلاثة فصول اما الباب الثاني فيحتوي اربعة فصول .

عرض : ميمون صبيح



شعر ظافر الحداد ابن الاسكندرية (ت 528هـ)
دراسة موضوعية فنية

رسالة ماجستير

جامعة بغداد ــ كلية الاداب / 2008

ثامر حمدان ديوان التميمي

166 صفحة ؛ حجم كبير

يتناول هذا البحث دراسة شعر الاديب ظافر الحداد الذي يعد من الشعراء البارزين في العصر الفاطمي الثاني (387هـ ــ 567هـ) ، ويكشف القضايا الموضوعية والفنية التي اتصف بها . اعتمد الباحث في اعداد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي سعياً للكشف عن عناية الشاعر بالظواهر الفنية ، وبيان مقدرته فيها .

قسم البحث الى فصلين يسبقهما تمهيد : تناول التمهيد بعض القضايا المتصلة بالشاعر ، منها العصر الذي عاش فيه ، واسمه ، وكنيته ، والقابه ، وعقيدته ، وشيء عن حياته وسنة وفاته ، وتطرق الى بعض آراء النقاد والمؤرخين في شعره وشاعريته .

الفصل الاول : تناول موضوعات شعره وهي المديح ، والوصف ، والغربة والحنين ، والغزل ، وموضوعات أخرى .

الفصل الثاني : خصص للدراسة الفنية والتي تشمل لغة الشاعر واسلوبه ، والموسيقى الشعرية التي استعملها الشاعر ، والصورة الشعرية .

واخيراً تناولت خاتمة البحث أهم النتائج التي توصل اليها الباحث .

دراسة شخصية فولستاف في مسرحية هنري الرابع 1، 2 لوليم شكسبير
رسالة ماجستير باللغة الانكليزية

غسان عواد ابراهيم

بغداد ــ كلية التربية (ابن رشد) / 2008

96 صفحة ؛ حجم كبير

تتناول هذه الدراسة تحليلاً لاحد اهم الشخصيات الهزلية في مسرحيات شكسبير ــ فولستاف ــ .

ان هذه الشخصية تعتبر بالغة الاهمية كونها نالت الاعجاب الاكثر من قبل كل من نقاد وجمهور المسرح الشكسبيري في كل الاوقات . يحتل فولستاف المرتبة الثانية بعد شخصية هاملت من حيث رسم الشخصية بالمقارنة مع شخصيات شكسبير الهزلية على نحو خاص . تهتم هذه الرسالة بدراسة شخصية " فولستاف " من حيث الاهمية في المسرحيات التي تشخص فيها ومن حيث تاثيرها على الشخصيات الاخرى ، لاسيما الامير "هل " والحدث ، والموضوعة والبناء المسرحي . تظهر شخصية " فولستاف " في جزئي مسرحية هنري الرابع وتقوم بدور بالغ الاهمية فيها قدر تعلق الامر بوظيفة المسرحية كشخصية كوميدية ، وتاريخية والى حد ما ، ماساوية ، ناهيك عن الفضاء الاليزابيثي الذي تتكلم وتتحرك وتتصرف فيه هذه الشخصية . تقسم الدراسة الى اربعة فصول :

الاول : يعرض مقدمة يشار فيها الى مصدر او منشأ شخصية " فولستاف " الذي يشير الى اسلافه الذين ظهروا في دراما القرون الوسطى .

الثاني والثالث : يستعرضان ويحللان شخصية " فولستاف " حيثما تكون ، فهو يشكل شخصية مركزية في جزئي المسرحية ويؤثر على نحو كبير على حدثهما منذ البداية وحتى النهاية .

الرابع : يقدم استعراضاً مفصلاً للنتائج التي اظهرتها هذه الرسالة .

بطاقة ابداع : نزيهة سليم



فنانة تشكيلية عراقية
التولد: أنقرة من أبوين عراقيين سنة 1927
الصفة: رسامة
السيرة الفنية:
- تخرجت من معهد الفنون الجميلة /بغداد. ، تخرجت من معهد الفنون الجميلة /باريس. ، شاركت في جميع المعارض داخل القطر وخارجه.، انتمت إلى جماعة بغداد للفن الحديث ، مارست تدريس الفن في معهد الفنون الجميلة وأكاديمية الفنون الجميلة في بغداد. أقيم لأعمالها تكريم شامل في المتحف الوطني للفن الحديث عام 1982.
- تسعى في اغلب أعمالها إلى تسجيل الحياة الاجتماعية الشعبية ورموزها المحلية الخاصة.
*** عن موسوعة الفن التشكيلي العراقي**



تشريفات حفلة الباليه الأولى التي اقامتها الجمعية عام تأسيسها في ١٩٥٦ لتعزيز ميزانيتها .
من اليمين الى اليسار :
نزيهة سليم ، لمعان البكري ، زوجة الفنان محمود صبري ، عالية القرغولي ، بلقيس شرارة ، زوجة الفنان زيد محمد صالح ، زوجة الفنان نوري الراوي .





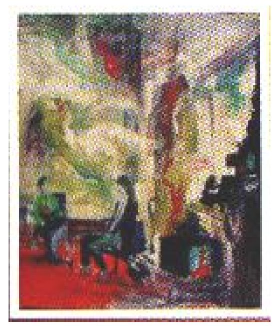


ريشة وألوان

لوحات لفنانين عراقيين منتقاة من المعرض السنوي لجمعية الفنانين الكلدوآشوريين

بغداد - الموروث :

اخترنا لكم مجموعة لوحات لفنانين عراقيين اشتركوا في المعرض السنوي لجمعية الفنـانين الكلدوآشوريين العراقية ، الذي استضافه مركز بيارق للدراسات الثقافية والانسانية خلال الشهر الجاري .



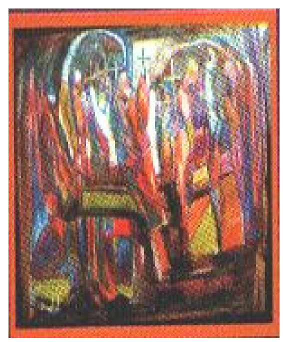
بسام صبري



انترانيك اوهانسيان



نورا يوسف



نابليون يوسف



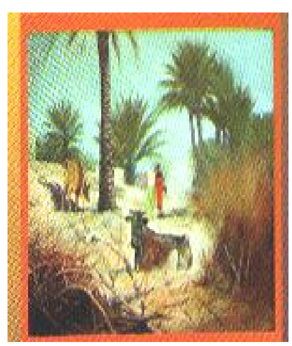
خضر جرجيس



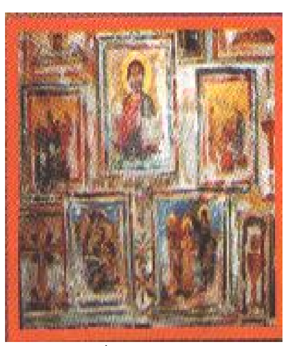
روش بنيامين



صباح حداد



مجد مازن



وسام مرقس

في ليلة عراقية يطيب الشجو.. على أنغام المقامات

أمان السيد ـ قاصّة سورية مقيمة في الامارات

من الوهلة الأولى ترنو إليك بغدادُ شهيةً كأماسيّ أيلول في مشهد من تاريخ عابق بالمجد تتعانق ومسرحًا في أهم الدور الثقافية في "دبي" التي حين قدِّر لها أن تَجودَ ما بخلت، وأسرعت توسّعُ للأمجاد العريبة مكانًا تستعيد فيه حرياتها فتخرج من أطواق الهدر والاستغفال ..

في" دار العويس" كان اللقاء ببغدادَ.. بالعراق الجميل، وفور دخولك إلى صالة المسرح في "دار العويس" تُستَوقفُ عيناك، ويتمرغ فيهما سِحْرُ مرمرٍ نادر يصلك من ماضٍ قد غيّبناه بانحدارنا إلى زمن بكفره الأحمق حطّم العظيم، وسلّط الضوء على القبيح..

ويتكاثف الارتحال في عينيك عبر لوحة نُسّقتْ لتكون خلفية لتلك الليلة المميزة في تلك الصالة .. ليلة هارونية المنشأ، والرّضاب، والهوى ..تضمك بغداد بهية الطلعة مجيدة الحضور؛ فتسطع في شرايينك ابتهالاتُ فرح، وبذخ.. وعبر كلمات، وترنيمات شتّى تحس أنك تترجى الزمن أن يتركك، ويغادر, فأسْرُ اللحظة يحتضنك، وبطواعية تسلّمُه مفاتيح نفسك، وتتمنى لو كنت عبدًا مُسترَقاً في زمن توقن أنّ العبد فيه كان أسعدَ حالاً مما أنت عليه اليوم..

وفي ثوينات من العمر تستشعرُ تهاديَ الأرواح العراقية في الصالة وتجانسها وأرواحًا تنتمي إلى بيئات مختلفة ؛ فتستكين الرعشات في الصدور .. وكطائر مخبوء تحت جناحه تنطلق نفسك.. وكم من الأنفس انطلقت في تلك اللحظة في زخم صالة "العويس" ،وكم من التوهجات انسكبت في عتمتها!

في يد كل عازف على ذاك المسرح تأوّه الوتر معلنًا أنّ العَراقةَ غيرُمقدّر لها الأفول ، وأنّ بغداد عروسٌ شهيةُ المنظر، وأنّ دجلة و بابل، وسامراء،والناصرية، والكرخ ومقامات الهمذاني، والكحل في العيون الرصافية ،أساطيرُ تتواءم في زمن خاوٍ معلنة تهجيرها لأيّ تدمير وإرهاب وانتهاك للمآثر، وللأحاسيس البشرية الرفيعة..

ويتسارع النبض في الشريان حين يطل عليك مَبسَمٌ عراقيُّ الألق، في سمرته البهاء ، وفي عنفوانه سطوة الحضور.. وكإطلالة الإعصار في صحراء مترامية المدى تهدر امرأة تراها امتلكت بعضًا من شموخ العراق في صوت يبذخ بالقوة والهيبة، فتَسْتَحِبُّ في تلك اللحظات أن يستعبدك العشق، وتستحبُّ أن تتلاقى، وإنسانيتك في لحظات تتوازى فيها ارتعاشات كبير القوم وصغيرهم، سيدهم وخادمهم..أو ليس لهاثُ الهوى ما صيّر شهريارَ صبيًّا صغيرًا يغفو وفي جفنه حكايةٌ يحيا بها إلى الليلة التالية؟!

تموج " فريدة" سيدة المقام العراقي بصوتها في" دار العويس" بدبي، فيغرق المكان بالحلم، وفي طوفانه تلتقي دبي الحديثة ببغدادَ جدة و أمًّا،وابنة ، ونزفًا من الألم، وآمادًا من الترقب..

وتطوف بك نشوة المشاعر، ومع صوت سيدة المقام العراقي" فريدة" تعيش ساعتين يغيب فيهما الكدر، ويرافقك مافي الوجود كله من الرّهافة ، وتتلاحق الأغنيات التراثية العريقة من "يا صياد السمج" إلى" آه منك" و"دللول يا الولد يا بني" وغيرها من أغنيات تناقلتها الأجيال فعاشت في وجدانك، وحين ترى الحضور يتمايلون انتشاء على "أي شيء في العيد " لـ "إيليا أبو ماضي " تحلّق بروحك، وإلى حيّك، وطفولتك البعيدة تسافر، وبحسك وحدك تدرك وحدة التراث الروحي لكل العرب رغم اختلاف اللهجات ورغم النزاعات ورغم ما يُصَبُّ بين القلوب من حدود، وتدرك أن الموسيقا توحد القلوب كما الآلام توحدها ..

الساعتان اللتان عشناهما مع المقامات العراقية وصوت سيدتها "فريدة" مضتا.. ومافي العمر الحاضر من الفرح قصير إذا ما قيس بأحزانه، وأتراحه.. بغدادُ فارقتنا مؤصّلةً ـ كما عادَتُها ـ ما لا يمكن لأصابعَ خفيةٍ أن تزيله أبدا.. بغدادُ فارقتنا لتعيش في نفوسنا، وذاكرتنا إلى الأبد..

لك ارتحالات الهوى بغدادُ .. فيك يكون الأرقُ ومن أجلك يعمّدُ الضّنى، ولك وحدك الكثير من مساكبِ الوله..

الأرشيف الوطني

بغداد ـ المورث :

تأسس الارشيف الوطني عام 1962 بموجب القانون رقم 142 الذي نص على تأسيس مركز لحفظ الوثائق في بغداد يسمى المركز الوطني لحفظ الوثائق تديره هيئة مستقلة ترتبط بمجلس الوزراء ، ثم الحق القانون المذكور بتعديلين الاول رقم 55 لسنة 1969 نص على الحاق المركز بوزارة الثقافة والاعلام والتعديل الثاني رقم 108 لسنة 1973 نص على تغيير الاسم من المركز الوطني لحفظ الوثائق الى المركز الوطني للوثائق .
وفي عام 1987 دمج المركز مع المكتبة الوطنية لتنبثق من اندماجهما دار الكتب والوثائق استنادا الى التعليمات رقم 8 لسنة 1987 .

يعمل الارشيف الوطني وفقا للاهداف والمهام التي حددها قانون الحفاظ على الوثائق رقم (70) لسنة 1983 وتتمثل تلك الاهداف بقيام الارشيف بجمع وحفظ الوثائق الرسمية والشخصية وغيرها الموجودة في دوائر الدولة والجمعيات والتنظيمات والمؤسسات الخاصة والاشخاص الطبيعيين والتي تعبر عن القيم والممارسات والحقوق والممتلكات المادية والمعنوية للدولة والمجتمع وتيسير الاطلاع عليها وفقا للاسس والضوابط التي حددها القانون.

يضم الارشيف الوطني عدداً كبيراً من الملفات والاضابير الرسمية ذات الاهمية التاريخية والسياسية والادارية مثل الملفات والسجلات التي تتعلق بفترة الاحتلال البريطاني(1916-1932) والاوراق التي كانت محفوظة في البلاط الملكي ومنها ما يخص الملك غازي والملك فيصل الاول كذلك المواثيق والمراسلات والاتفاقيات الخاصة بعلاقة العراق بالدول المجاورة وهنالك ايضا وثائق عن الاحزاب والشخصيات السياسية والاجتماعية التي لعبت دورا في تاريخ العراق الحديث فضلا عن عدد كبير من الوثائق التركية التي تخص العراق في العهد العثماني.

ويتألف الارشيف الوطني من (5) اقسام رئيسة هي:-

- التفتيش : ويتولى مهمة متابعة تطبيق وزارات الدولة ودوائرها للقانون رقم 70 لسنة 1983 والخاص بحفظ الوثائق .
- الفهرسة والتصنيف / الاعداد الفني : ويقوم بمهمة تسلم الوثائق وفهرستها وتصنيفها واعداد الخلاصات والبطاقات والفهارس والكشافت والادلة الارشادية لمحتويات الوثائق المحفوظة في الارشيف . ويتولى ايضا مهمة اعداد وتهيئة الوثائق لاغراض التصوير الفوتوغرافي والمايكروفلمي او الاستنساخ فضلا عن توثيق المعلومات وخزنها وتامين وسائل استرجاعها لاغراض البحث والدراسة .
- خدمات الباحثين : ويقوم بمهمة تقديم الخدمات والمعلومات الوثائقية الى الباحثين ، ودراسة الطلبات الواردة من دوائر الدولة الخاصة بالاطلاع على الوثائق .
- خزائن الوثائق : ويتولى مهمة فرز وترتيب ملفات الوزارات والدولة وتسجيلها .
- المكتبة الوثائقية : وهو قسم حديث يستقبل الباحثين ويعمل على فرز وترتيب المجلدات .
- مختبر صيانة وترميم الوثائق : وهو من احدث المختبرات في الشرق الاوسط ويقوم بمهمة تطهير الوثائق والملفات وصيانتها وترميم التالف والمتضرر منها ، ويضم المختبر احدث الاجهزة المختبرية .




الموروث

قـالـــت
الصحافة

سحرُ الكِتاب وفِتنَة الصورَة
مازن لطيف

كتاب جديد بالفرنسية عن عمارة بغداد المعاصرة :
رؤية مغايرة للعراق

الفنان الرافديني . . أول من اسس للتحولات الاسلوبية في الفن(*)
كريم الوائلي

سوق الهرج .. ذاكرة مهددة بالزوال

ذوقُ القِراءة
عبد الله بن سُليمان العُتَيِّق

مرقد الشيخ عبدالقادر الجيلاني (رضي الله عنه)
أ.د. ناهض القيسي

كنز تراثي
من ثلاثة ملايين مخطوطة عربية منتشرة حول العالم

حملات لتشجيع القراءة وإعادة الاعتبار للكتاب
مجيد اللامي

سحر الكتاب وفتنة الصورة

مازن لطيف علي



ظل الكتاب الورقي يتربع على عرش التواصل الثقافي قبل اختراع الطباعة وبعدها ، ومازالت الدنيا تشهد بأن الثقافة العربية هي الأغزر والأغني نتاجاً في تاريخ الثقافات قبل الأزمنة الحديثة، بل هي من وضع الأساس لمشاعية الثقافة اليوم، وتداعى الأمر من سلسلة تراكمية للمنتج الفكري والإبداعي منذ أزمنة سومر والكتابة الأولى وبين الإنتقالة بين الطين والورق.. كثر الحديث عن " ثقافة عصر مابعد الحداثة " بالمقارنة مع " ثقافة الحداثة " وانتشرت مصطلحات جديدة في هذا المجال ، مثل ثقافة مابعد الكلمة والثقافة الالكترونية والثقافة الرقمية وشكلت هذه المفاهيم حول الثقافة بمجموعها التكامل العلمي _التقني مع الفكري_ الثقافي في تمايز خاص يسِم العصر الحالي من خلال التفاعل الجدلي فيما بينهما ..

في كتابه الصادر حديثاً" سحر الكتاب وفتنة الصورة" للدكتور مازن عرفة الصادر عن دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر قام بتحديد الثقافة وتحولات مفاهيمها منها العولمة والثقافة في المفهوم الانتروبولوجي والثقافة ومفاهيم مابعد الحداثة وأثر الثقافة والذكاء في إنتاج المعرفة لدى العقل الفردي بدءاً من تشكيل البيانات ومروراً بإكتساب المعلومات ويرى ان الجيل الحالي يعيش ضمن توليفة مستمرة حتى آلان من أشكال محددة من المجتمعات مثل " المجتمع الاستهلاكي " و" مجتمع الاستعراض " و" مجتمع وسائل الإعلام " إلا انه بدأ الانتقال الى مجتمعات جديدة ، فإذا كان المجتمع الصناعي هو نتاج الثورة الصناعية التي ظهرت في القرن الثامن عشر فإن مجتمع الحداثة هو التعبير الفكري والثقافي عن روح هذا المجتمع والقوى الفاعلة .. ومنذ نهاية سبعينيات القرن العشرين ومع ظهور ما يسمى " ثورة المعلومات" وبروز تأثيرهما المتزايد الهام من الانشطة الإنسانية جميعها ، ظهر تقدير متزايد لأهمية المعلومات والاتصالات كظواهر رئيسية حاسمة في حياة المجتمعات القادمة.. ويرى الدكتور عرفة ان تلقي النص الواحد عند قرائته يختلف من شخص الى اخر ويختلف التلقي بتعدد القراءات لهذا النص من قبل الشخص نفسه ، وان أوعية الملعومات تعطي الانسان نوعين من التحريض ، الاول حسي مادي والثاني فكري ووجداني ، لايمكن فصل تأثير هذين التحريضين على الانسان عن بعضهما ، فهما متكاملان بعلاقة جدلية فيما بينهما وحول دور النشر يذكر المؤلف ان الهدف الاساسي من نشر الكتاب هو تحقيق الاتصالية الاجتماعية بين نظامين محددين ، مُرسل من جهة وقارىء ومتلق من جهة اخرى ، وفي صناعة الكتاب تعتمد دور النشر على مجموعة من المتخصصين في صناعة الكتاب ونشره كالمحررين والمدققين واللغويين والفنانين ومهنيي الطباعة والمسوقين.. ولكل واحد من هؤلاء وظيفته المميزة التي تسهم في تشكل الكتاب المادي والنهائي لتسهم في انتشاره .. والكتب تطبع عادةً لتستمر قروناً لأن احدى وظائفها هو حفظ وتوثيق التراكم المعرفي الانساني .. وبالتالي تحقيق عملية الاتصال تاريخياً في مابين الاجيال المتعاقبة ، لذلك يتم الاهتمام عادةً اثناء صِناعة الكتاب بنوعية المواد الاولية المستخدمة من ورق وورق مقوى وجلود وأحبار وخيوط وأصماغ ، وهناك اهمية لغلاف الكتاب في إغراء القارىء .. فالكتاب من رؤية المؤلف هو نظام حي يعيش بعناصره كلها من خلال علاقته بالمتلقي حيث تبدو اداة الاتصال الاجتماعية هذه امتداداً لجسد وعقل المتلقي في امكانيات تعرفه على بعض من العالم المحيط به حسياً وعقلياً ، ومن هنا فعندما يعيش الكتاب حياته الطبيعية ضمن سيرورته الاجتماعية فهو بحاجة الى تعريف وتحديد لهويته وصانعه من خلال معلومات تتجاوز تلك التي توضع على غلافه الخارجي .. فالكتاب سلعة مطروحة في السوق لكنها سلعة متميزة بمحتواها الفكري ووظيفتها الاجتماعية ومهما يكن من اسلوب الحياة ونمطها لدى الافراد فهناك وراء كل عملية شراء لأي سلعة ومن بينها الكتب والمواد الثقافية دوافع اقتصادية ودوافع نفسية وهناك علاقة حميمة مع الكتاب فمجرد اختيار كتاب والحصول عليه عن طريق الشراء او تلقيه كهدية يُعد الخطوة الاولى لبد ء نشوء علاقة حميمة معه ، يقسم المؤلف محبي الكتاب الى ثلاث مجموعات تتميز كل منها بصفات محددة تهتم المجموعة الاولى بشكل رئيسي بالمضمون، والثانية بأشكال النشر في إرتباطها بالمضمون ، في حين تركز الثالثة على البنية المادية للكتاب بجمالية وتقنيات طباعته. وفي بعض الدول المتقدمة التي تعني بصناعة الكتاب وجماليته وتحترم تقاليد مجموعات محبي الكتاب تقوم بعض دور النشر باختيار بعض الكتب القديمة والنادرة لتقوم بطبعها بطريقة جديدة فاخرة وبنسخ محدودة جداً لاتتجاوز المئة نسخة احياناً وبطبعات رائعة وبجمالية عالية المستوى .

وبعد التحولات السريعة في الانتقال من نصوص المنظومات اللغوية إلى الاشكال التعبيرية للمنظمات السمعية - البصرية من خلال سيطرة عصر الصورة على مظاهر الحياة في المجتمعات يرى الدكتور عرفة ان مايميز المجتمعات المعاصرة في حركتها المتقدمة تاريخياً هو ازدياد التسارع في الاحداث والتقلبات والنتائج وفي إيقاعات الحياة نفسها ، فالدخول الى العوالم الافتراضية يجعل الفرد في النهاية جزءاً من مكونات الصورة بشكل مباشر، وهي بالتالي التي ستتحكم به بدلاً من ان يتحكم بها ، وقد تتحول الصورة هنا إلى أداة لسبر العالم واكتشاف حقائق جديدة فيه لتنعكس على تطور الوعي لديه .. ويؤكد عرفة انه مع استقلال الصورة الالكترونية في قطاع الاتصالات المعلوماتي الترفيهي كأساس لمنظماته تتحول الصورة وثقافتها الى سلعة جديدة ويتحول الافراد الى شرائح جديدة يستهلكونها بشكل اعتيادي في حياتهم اليومية الى جانب استهلاكهم السلع المادية وتتحول هذه المنتجات الجديدة الى معلبات ثقافية تتوجه الى النفس والوجدان وهي المناطق الاخيرة التي اخذت تنهار امام معلبات اقتحام ثقافة الاستهلاك مستهدفة بذلك محو العقل والروح وتعطيل قدراتهما النقدية.

(موقع مركز النور، مؤسسة النور للثقافة والاعلام)

www.alnoor.se

كتاب جديد بالفرنسية عن عمارة بغداد المعاصرة : رؤية مغايرة للعراق

عرفت بغداد بمدينة الف ليلة وليلة وسكنت مخيلة العديدين ممن ألهمتهم تلك المغامرات الشهيرة من عهد الخليفة هارون الرشيد، غير ان ملامحها تبدلت كليا في القرن العشرين مع احتفاظها بحجر الآجر المعتمد في الفن العماري منذ الحضارة السومرية، وهو ما يظهر في كتاب (بغداد، فنون تزيينية، هندسة معمارية بحجر الآجر 1920-1950).

وان كانت صورة بغداد في العالم تقتصر منذ ثلاثين سنة على الحروب والاعتداءات والدمار، فان سيسيليا بييري المسؤولة في دار التراث (باتريموان) في باريس تكشف عن وجه للمدينة لا يبرزه المراسلون الصحافيون.

وتكتب بييري في مقدمة الكتاب انه : اعتبارا من العشرينيات وبدفع سياسة تخطيط مديني على نطاق واسع، بدأ معلمو البناء البغداديون الذين يعملون كمقاولين وعمال بناء ومزينين ونحاتين في آن واحد، العمل بالتعاون مع مهندسين معماريين بريطانيين لجعل مدينتهم عاصمة مثيرة للإعجاب، والأداة المفضلة لهذه النهضة المدينية كانت حجر الآجر (الطابوق).

ويعرض الكتاب مستعينا بـ 250 صورة بينها صور كثيرة التقطتها المؤلفة نفسها بين 2003 و2006، كيف صمم البريطانيون (سياسة خارجية في مجال الهندسة المعمارية والتخطيط المديني).

وتحولت العاصمة العراقية بعد 1920 الى انموذج حقيقي لتخطيط مديني وظيفي يأخذ بعين الحسبان ضغط النزوح السكاني الى المدن ومخاطر حصول فيضانات على ضفاف نهر دجلة، مع التمسك بتقليد البناء بحجر الطابوق.

وشيدت في بغداد في تلك الحقبة مبان رسمية ومنشآت كثيرة بينها جسور ومطارات ومحطات ومكاتب ومستشفيات ومدارس وجامعات، اما الاحياء السكنية التي شيدت بعد 1920، فلم تعد تمت بصلة الى المدن القديمة التقليدية، بل باتت اشبه بمدن حدائق بشوارعها الواسعة المحفوفة بالنبات.

وصممت هذه المنازل الخفيضة المزينة باحجار الآجر المنحوتة ببراعة ودقة بحيث تقاوم الحر وهي تطل على مشاهد خلابة لنهر دجلة، وما زال من الممكن مشاهدة عدد منها في العديد من الاحياء ولو انها اصبحت تتداعى نتيجة السنوات المتراكمة والاهمال.

وتروي بييري: خطرت لي فكرة هذا الكتاب منذ زيارتي الاولى الى بغداد عام 2003 وانا اتحدث مع صحافيين كانوا يمازحون حول افتقار المدينة الى طابع مميز، اما انا، فرأيت ان المدينة احتفظت بطابعها: تخطيط مديني يقوم على مبان خفيضة ومعدات والوان تقليدية ومبان ذات واجهات منحوتة لا تزال بحال جيدة.

وتضيف : انه تراث مديني حديث بالطبع، لكنه عريق، وان زال، فسوف يزول معه تقليد تزييني يعود الى آلاف السنين.

كتاب (بغداد، فنون تزيينية، هندسة معمارية بحجر الآجر 1920-1950) من تأليف سيسيليا بييري صادر عن دار لاركانج مينوتور).

(موقع كُتّاب العراق)

الفنان الرافديني . . أول من أسس للتحولات الأسلوبية في الفن(*)

كريم الوائلي



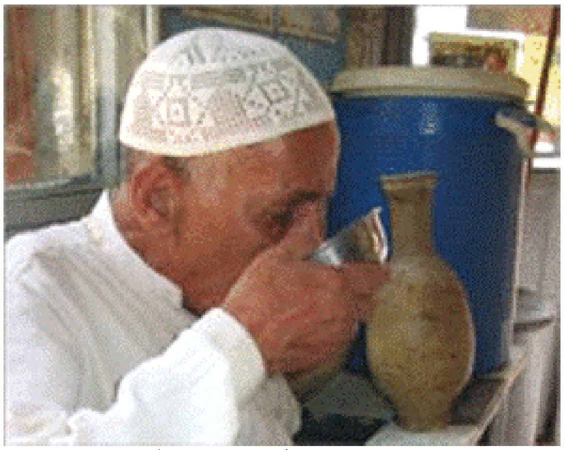
يبدو واضحا في فخاريات الفن الرافدي ان الفنان كان يملك القصدية فيما يبدع ، وانه يبصم على اعماله برؤيته الذاتية للواقع او ما يمكن تسميته بالرسالة او الالتزام العقائدي وهو قطعا التزام مشاكس للبنى العقائدية البدائية السائدة في ذلك الزمن حيث تنقاد السلطة والجمهور معا الى كهنة الآلهة الذين يمارسون السلطة الفعلية وقد استطاع الفنان الرافديني ان يوظف ذلك التظام لمصلحته لما يملكه من وعي متحول ومتقدم على وعي الكاهن وان يدخل اساليب مبتكرة على اعماله تتجسد فيها قصديته ويعد هذا تأسيسا لاول التحولات الاسلوبية في تاريخ الفنون التشكيلية ، وبأمكاننا ان نضيف الى ذلك اول الخطوط البدائية ((للتخطيطات)) التي اظهرتها الكشوف الاثرية في المعابد والكهوف لنكتشف ان الفنان الرافديني قصدي ويعي ان الفن ابتكار وتحول وتجريب غير ان انحسارات الفن الرافديني في الفخاريات حكمت على التحول بالغموض والضبابية والبطء وجعلت الفنان يتحرك ضمن النظم المحددة السائدة في عصره وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجه الدارس في تتبع المهيمنات الذهنية ومرجعياتها لدى الفنان الرافدي إلا انه بالامكان التركيز على الاضافات التي تشكل دوالا على قصدية الفنان الرافدي بصرف النظر عن الاستخدامات التي تقمصت الفن الفخاري تحديدا .



لقد كان الفنان الذي يشتغل في منطقة بدائية واحدة هي الفخاريات يعوم في عالم خيالي شاسع تتحكم فيه الرؤية الميتافيزيقية المتمثلة بالعوالم السحرية وهي رؤية تدفع بالفنان نحو السمو الروحي وتأخذ بتلابيب المخيال بعيدا عن الواقع المحكوم بالركود والنمطية وبذلك يمكن التكهن بأن الفنان الرافدي عند الدخول الى مشغله ينسحب الى منطقة اللاشعور وانتاج الثيمة المشاكسة للوازع الديني المتسلط والماسك بالسلطة

الحاكمة الحقيقية التي ينقاد لها الملك وحاشيته .
لقد وفرت الاسطورة للفنان الرافدي فضاءً واسعا لخلق وانتاج المرموز الذي يحقق له تجسيد رسالته الفنية من خلال توظيف الابعاد الروحية اثناء الانتقال الى منطقة اللاشعور وابتكار الاشكال المضافة من رسوم وعلامات وحروف ومنحوتات وخطوط والوان على سطوح الفخاريات ومن ثم تضمينها الهالة القدسية المشاعة في المعابد وبذلك يكون الفنان الرافدي قد وضع نصا مضافا مقدسا يمنح منجزه جواز المرور الى الجمهور الواسع وينزع عنه اللبوس الاستخدامي وجعله من مؤثثات القصور الباذخة والمعابد المقدسة التي يعمها اكبر جمهور في ذلك العصر.
(*): أستعيدت هذه اللقى من السراق في النجف الاشرف فتسنى لنا الاطلاع عليها في اثناء نقلها .
(موقع مركز النور- مؤسسة النور للثقافة والاعلام)
www;alnoor.se

سوق الهرج .. ذاكرة مهددة بالزوال



تقف الأبنية التي يتكون منها سوق الهرج التاريخي في بغداد والذي يعد مركز التحف الفنية الراقية وأقدم أسواق العاصمة العراقية، متهالكة ...فهذا السوق الذي غنت فيه أم كلثوم عام 1935 ويحوي أزقة مطابع الصحافة الغربية وبيوت الخشب في محلات حي الحيدرخانه وسوق السراي، مهدد بالدمار شأنه شأن العديد من المواقع التاريخية والأثرية.
ويروي الشيخ عثمان الحاج رزوقي (78 عاما) للجزيرة نت ذكرياته عن السوق "الذي بإمكانك حتى الآن أن تجد فيه ما لا يمكنك أن تتخيله".
فباستطاعتك مثلا أن تجد لوحات لرسامين عالميين لا أحد يعرف عنهم شيئا، يقول رزوقي "إنه في يوم من أيام صيف عام 1962 زارني الرسام العراقي المرحوم فائق حسن واشترى مني لوحة بـ 40 دينارا، ولكنني بعد مدة عرفت أنها تعود لرسام من رسامي النهضة الأوروبية".
والحال نفسها ، يضيف الحاج رزوقي قائلا "بالنسبة لصانع العود العراقي المعروف محمد فاضل الذي يمتلك محلا في هذا السوق، حيث كان يزوره فريد الأطرش والموسيقار محمد عبد الوهاب ويطلبان منه أن يصنع لهما العود الذي يريدانه. والحال كذلك مع معظم الفنانين والملحنين العراقيين والعرب".
أقدم الأسواق:
أما الحاج عبد الرسول سلمان صاحب محل للقطع القديمة في السوق فيقول للجزيرة نت "لا أحد يعرف شيئا عن عمر السوق, ولكن ذكريات الناس الذين رووا الحكايات القديمة عنه تشير إلى أنه أحد أقدم أسواق رصافة بغداد".
ويشير إلى أن هذا السوق أقدم من شارع "جادة سي"، أو ما عرف بعد ذلك بشارع الرشيد الذي شقه الوالي العثماني ناظم باشا عام 1910، وتسميته "سوق الميدان" العربية أقدم من "سوق الهرج" التركية التي تعني الفوضى وعدم النظام.
أما أستاذ مادة التاريخ في الجامعة المستنصرية الدكتور علي سرحان فيقول إن سوق الهرج "يبدأ مع بداية شارع الرشيد من جهته الشمالية, وبجوار حي الحيدرخانه حيث المقاهي التاريخية وروادها من الكتاب والمثقفين والشعراء وسوق السراي المتخصص في بيع الكتب ومكاتب صحف العراق القديمة حبزبوز والزمان

والبلاد والرأي العام والأحرار والحرية وغيرها".
ووفقا للمهندس مسلم جبار في أمانة بغداد والمتخصص بمتابعة الأسواق القديمة، فإن "سوق الهرج انشطر الآن إلى سوقين: السوق الأصلي في منطقة الميدان يبيع التحف الفنية الرائعة والغالية الثمن، إضافة إلى الملابس والأغطية والفرش والأحذية. أما السوق الثاني الذي يقع في منطقة الباب الشرقي فهو أكثر تخصصا وأكثر حداثة من السوق القديم".
ويتابع "لا أظن أن سوقا آخر في العراق أو في غيره من دول العالم قادرعلى منافسة الأسعار في سوق الهرج.. إنك تستطيع أن تجد ما تبحث عنه، كل شيء يباع في هذين السوقين.. كل شيء قد تتخيله أو ربما لا تتخيله".

(فاضل مشعل المصدر : الجزيرة نت وشبكة الوليد للاعلام)

ذوقُ القِراءة

عبد الله بن سُليمان العُتَيِّق

"الاختيارُ صِناعةُ العَقْلِ"

ابن الجَوزي

القراءةُ من المصادر الكبرى التي تُنمِّي عقل الإنسان و تبني فِكْرَه ، و غيابُها عن حياة الإنسان خللٌ في تحقيق التنمية والبناء ، و بقدر قوة العلاقة بين الإنسان وقرائته تكون قوة البناء ، والقراءةُ كغيرها من أفعال الناسِ تحتاجُ إلى قانونٍ يَضْبطُها ونظام يحكُمها حتى لا تميلَ نحوَ العِوَج ، و لكنَّ القوانين ليست إلا معالمُ عامة تُرَشِّدُ الإنسان وتُبَصِّرُه ، وليست تفصيلية دقيقة في كلِّ جزئياتِ حياته ، فكان التوظيفُ للقوانين يفتقرُ إلى حكمةٍ و فِطنة ، وإلى رؤيةٍ خفيَّةٍ إلى كيفية استغلالِ وتوظيف القانون أو النظام ، فالقواعدُ مراصِد المقاصِد ، والحِكْمةُ حِنكةُ العقل ، وهنا يظهرُ الذوقُ العقلي البشري في اغتنام القانون في بناءِ الكيان العقلي.
إعمالُ الذوق في القراءةِ يعني أن نقِفَ على مقاصد القراءة ، فحين نعيشُ في جوِّ المقصد من القراءةِ نُتقِنُ توظيفَ قانونها ، وهذا الشيءُ غفلَ عنه الكثيرُ من القُراءِ ، فكانت القراءةُ غايةً لذاتها ، وصنعةً قائمة بنظامها ، وهذا يجعل القراءةَ شَكلاً ، مهما كان ظهورها ، فالذوقُ يُحقِّقُ المقصَد ، والقانون يُحقِّقُ الصَّنعة ، وبينهما فرْقٌ.
إذنْ ، فالقراءةُ نوعان:
الأول : قراءةٌ صِناعيَّة ، وتعني أنَّ الاشتغالَ بها يكون في إجالةِ النظر ، وتقليبِ البصر ، في الحروفِ و الكلماتِ ، وهذه ستُخرجُ لنا كمَّاً كبيراً يُتقنُ جرْدَ العددِ من الكتبِ والصفحاتِ والحروفِ ، وربما أخرجت قليلاً ممن يُتقنُ اقتناصَ الجواهر المقروءة.
الثاني : قراءةٌ ذوقية ، وتعني الاشتغال بها يكون في القلْبِ والروح للمقروءِ ، لا في الجسَدِ والشكْلِ ، لأنَّ الأذواقَ لا تشتغلُ بالأشكالِ وإنما في المعاني الخفيَّة ، هذه القراءة يُتقِنُ أصحابُها ، على قِلَّتهم ، اصطيادَ الطائر من المعاني في جوِّ سماءِ الكتاب ، لتركيز الباطن منهم على الجوهر المختفي في صَدَفِ الحرفِ ، وربما لم يكونوا ذوي كثرةٍ في القراءةِ ، ولكنهم ذوي ذوقٍ وفنٍّ ، وهذا ما يُحتاجُ إليه في زمن الانتهاض ، فنحن في زمنِ الطائراتِ من العبارات لنكوِّن منها كتاباً منشوراً نقرأه على الناس على علمٍ.
إذا عرفنا هذا الشيء عرفنا حلاً لمُشكلةِ قِلَّة القراءة في المجتمع العربي ، حيثُ التقييم على الكَمِّ المقروءِ ، و أغفلَ الكثيرون الكيفَ ، وفي المقارَنة بيننا وبين الغرْبِ القاريءِ النَّهِم نجدُ أن الغربَّ جمعاً كمَّاً وكيفاً ، فمن الكيفِ كوَّنوا الكَمَّ ، ولم يُكوِّنوا الكيفَ من الكَمِّ ، وعرفنا ، أيضاً ، خطأ المقولة اللا مقبولة في عقلٍ حصيفٍ " أمة إقرأ لا تقرأ " لأنها كانت نتيجة لإحصاءٍ كَمِّيٍّ ، والكَمُّ يتفاوَتُ في كثيرٍ من المقروءات ، ولو كانتْ كَيْفاً لعرفنا أن أمَّة إقرأ آتَتْ ثِماراً من نتاج قِراءاتٍ مُختزَنة ، فلم يكن المقروءُ واحداً بل كثيراً ، والكيفُ هو محلُّ الإحصاءِ العقلي البنيوي النهضوي ، والعددُ سَنَدٌ و مَددٌ ، إذنْ ، فالقراءةُ بذوقٍ جوهرٌ ، والأذواقُ مُربحات الأسواق.

(عن ملتقى الحكايا الادبي ـ أشارت الى الموضوع بنشره في الملتقى الكاتبة هدى محمد)



مرقد الشيخ عبدالقادر الجيلاني (رضي الله عنه)

أ.د. ناهض القيسي ـ كاتب عراقي

عدسة : محمود جبار

يقعُ هذا المرقد في محلة باب الشيخ في الجانب الشرقي من بغداد، وهو امام العارفين وشيخ المحدثين والصالحين الذي يرتفع نسبه الى آل البيت المطهرين فهو السيد الشيخ عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب (رضي الله عنهم جميعاً) , ولد الشيخ عبد القادر الجيلاني سنة 470 هجرية /1077م في بنيق(قصبة من بلاد جيلان وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان)، ولما شب قرأ القران ومبادئ الاسلام على كبار علماء جيلان، ثم رحل الى بغداد ودخلها سنة 488 هجرية/ 1095م فدرس العلوم على يد ابي سعيد الحضرمي وصار من كبار علماء الحنابلة والشافعية ثم برز في شتى العلوم الاخرى ثم لازم الانقطاع والخلوة والرياضة والسياحة وملازمة السهر والجوع حتى صار من كبار السادة الصوفية.

وصنف عدة مؤلفات قيمة اكثرها شهرة (الغنية لطالبي طريق الحق) وكتاب (الفتح الرباني والفيض الرحماني) ومن شعره المشهور قوله:





انا من رجال لا يخاف جليسهم
ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
قوم لهم في كل مجد رتبة
علوية وبكل جيش موكب
انا بلبل الاتراح املأ دوحها
طرباً وفي العلياء باز اشهب

توفي الشيخ عبد القادر الجيلاني ليلة السبت ثامن ربيع الاخر سنة 561 هجرية/ 1161 ميلادية ودفن في الليل بمدرسة باب الازج ببغداد بالجانب الشرقي وقبره ظاهر يزار يتبرك به ويقصده الناس من شتى انحاء المعمورة.وبجوار مرقد الشيخ عبد القادر الجيلاني (رضي الله عنه) توجد مراقد اخرى هي:



1. مرقد السيد عبد الجبار السيد الشيخ عبد القادر الجيلاني.
2. مرقد السيد علي نقيب الاشراف المتوفى سنة 1235 هجرية.
3. مرقد السيد ساعان بن علي نقيب الاشراف المتوفى سنة 1315 هجرية.
4. مرقد السيد مصطفى الجيلاني المتوفى سنة 1304 هجرية.
5. مرقد السيد عبد الرحمن بن علي نقيب الاشراف المتوفى سنة 1345 هجرية.
6. مرقد السيد داود ضياء الدين الجيلاني المتوفى سنة 1354 هجرية.
7. مرقد السيد محمود حسام الدين الجيلاني بن عبد الرحمن المتوفى سنة 1355 هجرية.
8. مرقد السيد عبد الله بن علي نقيب الاشراف المتوفى سنة 1349 هجرية.
9. مرقد السيد سعد احمد بن السيد علي النقيب المتوفى سنة 1357 هجرية.
10. مرقد السيد احمد عاصم بن عبد الرحمن نقيب الاشراف المتوفى سنة 1372 هجرية.
11. مرقد السيد محمد حامد الجيلاني المتوفى سنة 1339 هجرية.
12. مرقد السيد احمد جمال الدين الجيلاني المتوفى سنة 1371 هجرية.

وبجوار مرقد الشيخ عبد القادر الجيلاني مقبرة صغيرة دفن فيها كبار الشخصيات العراقية من العلماء والصلحاء والوزراء.(الشيخ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي: مراقد بغداد. بغداد 1989 ص24-26).

مرقد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان يقع هذا المرقد في الاعظمية عند جسر الائمة بالجانب الشرقي من بغداد، وابو حنيفة النعمان هو النعمان بن ثابت بن زوطي العربي المولد والمنشأ عاش والده في الكوفة في ايام سيدنا الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وكان يتاجر بالخز (الاقمشة) وانتقلت هذه التجارة الى ولده النعمان الا ان الامام النعمان اتجه الى منهل الفقه والعلوم الاخرى واجتهد في كتاب الله حتى وصل بالتشريع الى اعلى درجة وارفعها، واستوى في افق العلم ووضع قواعد الفقه وانتشر خبره في مشارق الارض ومغاربها حتى صار احد المذاهب الاسلامية الاربعة ولما بلغ السادسة والستين من العمر توفاه الله سنة 150 هجرية / 767 ميلادية ودفن بالاعظمية، والامام الاعظم (رحمه الله) خطط لبناء مدينة السلام (بغداد) في عهد الخليفة المنصور 136-158 هجرية. وكانت مقبرة الاعظمية تسمى مقبرة الخيزران حيث دفنت السيدة خيزران

زوجة الخليفة المهدي وقد نشأت حول تربة الامام ابي حنيفة وجامعه محلة كبيرة يسكنها اتباع مذهبه ، واتصلت بمحلة باب الطاق التي هي في جنوبها، ولذلك يطلق عليها احياناً اسم (باب الطاق) وعندما احتل السلاجقة بغداد سنة 447 هجرية ابدوا اهتماماً كبيراً بجامع الامام ابي حنيفة ففي سنة 459هـ /1066م اقام شرف الملك ابو سعيد مستوفي في عهد السلطان ارسلان السلجوقي مشهداً وقبة للامام ابي حنيفة وعلى مر السنين والاعوام جدد المرقد عدة مرات ووسعت مساحته وصار غاية في السعة والروعة والفن. ويعتبر الجامع والمرقد من اهم الجوامع التاريخية والعمرانية في بغداد..

(جريدة المشرق العراقية)

كنز تراثي من ثلاثة ملايين مخطوطة عربية منتشرة حول العالم

المخطوطة وثيقة مكتوبة بخط اليد على الورق العادي Manuscript أو الورق الجلدي Parchment , وكل الكتب القديمة كانت أساسا في شكل مخطوط قبل اختراع الطباعة بالألواح الخشبية الثابتة في القرن التاسع الميلادي في الصين, والطباعة بالحروف المتحركة في أوروبا في القرن الخامس عشر.

ويوجد في مكتبات ومتاحف العالم عدد هائل من المخطوطات لا يزال قسم كبير منها بحالة جيدة, وتعد مكتبة الفاتيكان أكبر مكتبة للمخطوطات في العالم. بحسب بي بي سي.

وتشغل المخطوطة العربية حيزا مهما من المخطوطات العالمية, فهناك ثلاثة ملايين مخطوطة عربية موزعة في أنحاء العالم كافة, منها 200 ألف في تركيا, و14250 في ألمانيا و14 ألفا في بريطانيا و12 ألفا في روسيا وعشرة آلاف مخطوط تتوزع على كل من: فرنسا, إيطاليا, هولندا, النمسا, إسبانيا, وبلغاريا, وعشرة آلاف مخطوط عربي في الفاتيكان. وفي الهند هناك حضور مميز للمخطوطة العربية التي تشكل 40 في المائة من إجمالي المخطوطات التراثية البالغ 140 ألف مخطوطة , أي ما يزيد على 55 ألف مخطوطة مكتوبة باللغة العربية.

وتضم مكتبة الأزهر 43 ألفا من المخطوطات النادرة, يعود تاريخ أقدمها إلى القرن الثاني الهجري, وهي تشمل تنوعا كبيرا من المصاحف الشريفة والربعات مدونة بالخط الكوفي والثلث والفارسي والنسخ وتغلب عليها الكتابة المحلاة بالزخارف والنقوش,ومنها مصحفان كتب الأول عام 465 هـ, والثاني سنة 741 هـ, ومن المخطوطات التي تضمها المكتبة كذلك : اللآلئ الفريدة, شرح القصيدة الشاطبية, ونسخة نادرة من تفسير القرآن للسجستاني كتبت عام 155هـ , وتفسير سورة الفاتحة لابن خبرى (627هـ), والكشاف للزمخشري (654 هـ).. ومن مخطوطات الحديث النبوي الشريف, مخطوط غريب الحديث, لابن إسلام المتوفى سنة 311 هـ, وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف, للمزي المتوفى سنة 742 هـ, أما في مجال الفقه فتضم مكتبة الأزهر مخطوطات نادرة مثل : عمدة الطالبين, لابن الوزير603 هـ,وهو مكتوب بخط المؤلف, وزاد الملوك لابن المظفر, 860هـ, ومن المخطوطات التاريخية هناك رسوم دار الخلافة في تقويم البلدان,596هـ, و24 جزءا من تاريخ مدينة دمشق, لابن عساكر, إضافة إلى العديد من المخطوطات النادرة في النحو والصرف والأدب والعلوم.

(شبكة النبأ المعلوماتية)

حملات لتشجيع القراءة وإعادة الاعتبار للكتاب

مجيد اللامي ـ صحافي عراقي

القراءةُ في بعض بلدان المغرب العربي تشهد ازمة حقيقية بسبب مجموعة من العوامل المادية والمعنوية ما اثر ويؤثر في المجال المعرفي والثقافي والتربوي والتثقيفي والاجتماعي للمواطنين عموماً ما دفع عدداً من المؤسسات والجمعيات والملاكات الفنية والثقافية والابداعية الفاعلة للتنبه الى هذا المشكل والتفكير في وضع خطة وبرنامج محكمين لمواجهته والبحث عن الاسباب الحقيقية التي جعلت القراءة في هذه البلدان تتراجع مقارنة مع السنوات الماضية.

يواجه الكتاب عند هذه المجتمعات ازمة جلية اذ لا يصل الى كثيرين من الناس ويعيش عزلة واضحة على رفوف المكتبات وتصاب سوقه بالكساد بسبب عزوف المواطنين عن القراءة اصلاً.

من هنا يمكن القول استناداً الى الكثير من الاحصائيات وتصريحات المسؤولين ان الواقع لايبعث على الارتياح ولايزيد المشهد الثقافي والفني والاجتماعي الا ازمة اخرى وهو اشارة واضحة الى ضرورة اعادة النظر في الاستراتيجية التي تضعها الجهات المختصة والمهتمة لانعاش القراءة وتحريك صفحات الكتب في الكثير من المكتبات والساحات العامة والخاصة بالكتاب.

ويقف عدد من المحللين عند انتشار الانترنيت الذي غير حياة الناس رأساً على عقب على حساب الاهتمام بالكتاب وذلك لسهولة استعماله وخصوبة المواد والمواضيع التي يتضمنها.والى جانب الانترنيت اثر انعدام الرغبة في القراءة سلباً على المكتبات والمطبوعات وادى الى انتشار الامية التي ترخي بظلالها على العالم الريفي وحتى في المحيط الحضري.
هذه بعض من الجوانب التي تجعل القراءة في هذه البلدان تشهد تراجعاً ملحوظاً ان لم نقل ازمة حقيقية يعترف بها الكثيرون من الباحثين والمهتمين ، وتستدعي بالتالي التفكير من اجل انعاش القراءة ونفخ الروح من جديد في جسد الكتاب الذي اصبح طبعه وترويجه وايصاله الى القارئ المحتمل امراً مريراً بل مستحيلاً في بعض الاحيان في غياب الناشرين الحقيقيين الداعمين للابداع بشتى انواعه ولهذه الاسباب جاءت المبادرات تحت شعار (تبرعوا بالكتب) في محاولة جادة لتطويق المشكل وانعاش القراءة ورد الاعتبار للكتاب في البلاد اعتماداً على استراتيجية محكمة تشارك فيها الكثير من المؤسسات والفاعلون في المجتمع المدني.
ولضمان استمرار البرنامج وضعت استراتيجية من شأنها ايجاد منشطين للقراءة داخل بيوت الشباب والتنسيق مع الجمعيات الفاعلة وخلق فضاءات للقراءة داخل المؤسسات وتكريس القراءة كفعل ونشاط يومي ..ان الحملة تمثل اولى محطات البرنامج العام التي تهدف اساساً الى رد الاعتبار الى الكتاب وجعله محوراً رئيساً للتفاعل الفكري والفني والاجتماعي في حياة الشباب وجعل زمن القراءة متضمناً في البرنامج اليومي للشباب وتيسير القراءة كخدمة عامة متاحة داخل فضاء الوزارات كما ترمي الحملة الى هيكلة فضاءات القراءة الموجودة في مؤسسات الشباب وتاسيس فضاءات جديدة خاضعة للمعايير العلمية الخاصة بمكتبات الطفولة والشباب والمدرسة والمكتبات العامة وتمكين الاطفال والشباب من مهارات التعامل مع الكتاب بكل ما تحمله الكلمة من معنى.ويطرح هذا البرنامج الوطني على ارض الواقع عدة اسئلة حول ماهية الاسباب الحقيقية خلف هذا المشروع الضخم الذي يعد الاكبر من نوعه في المشهد الثقافي والمعرفي وكانت الاجوبة جميعها تلتقي حول ان الاسباب الاساسية التي دفعت الى التاكيد على ضرورة القراءة كفعل معرفي يتوخى الخروج بالقارئ من بوتقة الركود والعزوف عن القراءة في وجود وسائل حديثة وجديدة تقتل تناول الكتاب وحمله وجعله انيساً وصديق من لا صديق له كما تاكد ان اسباب ضعف القراءة انما تعود الى نسبة الامية في المجتمع خاصة في الارياف اضافة الى ضعف القدرة الشرائية وغلاء الكتب اذ يصل سعر بعض الكتب الاكاديمية والجامعية الى نحو 300 درهم(نحو 30 دولارا) وهو ثمن غال جداً يكاد يقارب في بعض الاحيان نصف راتب عامل بسيط يعيل عائلة مكونة من ثلاثة افراد على الاقل اما بالنسبة الى الكتب الرخيصة فهي كتب قديمة لاتغني ولا تسمن من جوع وقد لا يستفيد من قرائتها أي شيء هذا اضافة الى سيادة ثقافة الصورة او ما يسمى الثقافة البصرية حيث انتشار الانترنيت ووسائل الاعلام المرئية الاخرى واصبح بامكان الفرد ان يتواصل مع العالم ويقرأ وهو الشيء الذي جعل غالبية شباب الجيل الجديد يفضل الانترنيت على الكتاب باعتبار ان استعمال الانترنيت نوع من موضة العصر ومن لا يتعامل به ويستعمله يعتبر في عداد الاميين والمتخلفين لذلك جاء البرنامج الوطني للتبرع بالكتب لدق ناقوس الخطر حول مشكلة تهميش الكتاب والابتعاد عن القراءة.
والواضح على وفق عدد من المتابعين ان الحملة الوطنية التي تهدف الى رد الاعتبار الى القراء في هذه البلدان من الجهات والمسؤولين والفاعلين الثقافيين والسياسيين لما لذلك من انعكاسات ايجابية على خلق نوع من الديناميكية في الحقل القرائي الذي ظل يراوح مكانه منذ مدة بعيدة ان لم نقل تلاشى وهجه بفعل عدم وضع استراتيجية محكمة من اجل الاهتمام بالكتاب في زمن العولمة والانترنيت .
ويتحدث عدد من المسؤولين في لقاءات صحفية جمعتهم بالعديد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية والعديد من المثقفين والمبدعين مؤكدين نجاح هذا المشروع والعمل على ايجاد فضاءات ملائمة تستجيب لمتطلبات وحاجيات القراء وتتماشى مع البرنامج الوطني حول القراءة ..هذه المظاهرة الكبرى تعد الاولى من نوعها في محاولة لاحياء القراءة ورد الاعتبار الى الكتاب وتكريم القراء في كل مناطق البلاد وذكروا :ان لا وجود لمعرفة ولمواطنة ولحياة اجتماعية وديمقراطية من غير كتاب لإنّ التكوين الشخصي للانسان وقدرته على تمثل موقعه داخل العالم لايمكن ان يحصل الا في عالم الكتاب , وبقراءة الكتب يمكن للانسان ان يصل الى مبتغاه كما لا يمكن الاطمئنان على الانتقال الى الديمقراطية من دون وجود سلطة الكتاب.
واعترفوا بوجود ازمة حقيقية في القراءة وحلقة مفرغة لذلك جاءت مبادرة (تبرعوا بالكتب) محاولة جادة للخروج من هذه الازمة ولفت الانتباه الى اهمية الكتاب والقراءة وان الكتاب ليس ترفاً بل هو المنقذ الوحيد للعقل والقيم التي تسود ومن اجل هذا اوجدنا نوعاً من التعبئة الوطنية على مختلف المستويات من اجل كسب الرهان والوصول الى الهدف المنشود وتخوض معركة يومية من اجل تحبيب القراءة الى الناس وتقريب الكتاب اليهم مجاناً.وخلصوا الى التذكير بانه لايمكن للعلاقات الانسانية ان تسود من دون وجود الكتاب الذي بامكانه ان يقف سداً منيعاً امام الليبرالية المتوحشة والجهل والقيم الظلامية وموضة العولمة.
(جريدة المشرق العراقية)

الصفحة الحـــرة

الموروث

الصفحة الحرة : صفحة منوعة عامة للومضات والمعلومات العامة القصيرة جداً

أهل الظرف والمرح ايام زمان

في كتب اللغة ان الظرف اي الوعاء وهو الكياسة.. والظريف لا يكون ظريفا حتى تجتمع فيه اربع خصال: الفصاحة والبلاغة والفقة والنزاهة وهو من يكون الى ذلك حسن الوجه رضي الهيئة متادبا وقد اخذ من العلوم وصار وعاء لها.

وقد اضاف بعضهم لهذا عنصرا اخر هو حلاوة النكتة.. على ان هذا التعريف قد لا يدل دائما على الظرف ولا ينبيء عن الظريف لان الرقة والصفة وكرم ووضاءة الوجه صفات عامة يشترك بها الناس جميعا وكم من وضيء وجه ثقيل الروح وكم من قبيح صورة خفيف الظل وانما الذي يميز هذه الزمرة من الناس ما كان لها من عناصر بـ (سيكولوجية) خاصة كحصافة في العواطف واضطرام في الاهواء ولطافة في الشمائل والتالق في اللباس والهيام بالرياض والازهار واللباقة في التعبير عن الاحساس والافكار.

والواقع ان هذه الطبقة ازدهرت (ان جاز التعبير) بازدهار الحضارة في بغداد وبانتشار الترف تبلورت حتى صارت للظرفاء ميزاتهم في ملابسهم وطيبهم وخواتيمهم فكان مما يتطيبون به المسك وماء الورد وتجنبوا طيب النساء ولم يستعملوا من الطيب الا ما كانت رائحته شديدة السطوع وكانوا يتختمون بالعقيق والفيروزج وضروب الياقوت المشوب بزرقة كلون السماء وكالاحمر الذي يضيء كالكهرباء وكانوا (كشأنهم في الطيب) يتجنبون خواتيم الذهب لانها من لبس الاماء.

وكانوا اذا جلسوا للشراب تطيبوا بالمسك والعنبر ولبسوا الثياب الموردات مما حاكي لونه الازهار ونثروا الريحان في جنبات المجلس ان لم يكن شرابهم في بساتين او رياض واغلب الظن ان تلك العادات جاءت من الامم الاخرى كالفرس والبيزنطيين.

مجيد اللامي/ كاتب عراقي

ملوك من وادي الرافدين



حمورابي : هو الملك السادس من ملوك سلالة بابل الاولى (1894 - 1594 ق 0 م . دام حكمه من 1792 - 1750 ق . م . وهو صاحب الشريعة المعروفة بأسمه (مسلة حمورابي) والمدونة باللغة البابلية .

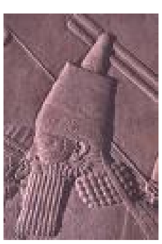
***

نبوخذ نصر : هو من اشهر ملوك العهد البابلي الحديث ،و هو ابن مؤسس السلالة الكلدية ، وقد حكم للفترة 604 - 562 ق . م . وكل مانراه اليوم في مدينة بابل هو من مخلفات هذا الملك .

***

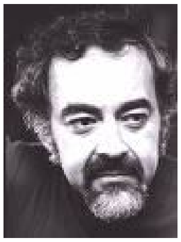
سرجون الاكدي : هو مؤسس الدولة الاكدية ، وقد حكم الفترة 1729 - 1712 ق . م . ومن ابرز اعماله هو قضاؤه على هجمات الكاشيين بغية السيطرة على منطقة بابل .

***



آشور بانيبال : من اشهر الملوك الآشوريين ، تبوأ عرش المملكة الآشورية 668 - 627 ق.م ، وهو صاحب المكتبة الشهيرة التي عثر عليها في العاصمة نينوى والتي احتوت على مايزيد على 31 ألف رقيم طيني في مختلف علوم ذلك الزمان .

وفاة ايرا ليفين مؤلف روايات الرعب



قالت وسائل إعلام أمريكية إن آيرا ليفين مؤلف روايات الرعب والاثارة ومنها (طفل روزميري) Rosemary's Baby و(زوجات ستيبفورد) The Stepford Wives و(أولاد من البرازيل) from Brazil Boys التي حولت الى افلام ناجحة توفي عن عمر (78 عاما).

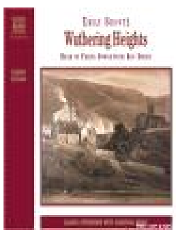
وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن ليفين توفي في منزله بمانهاتن ونقلت عن ابنه نيكولاس قوله ان وفاته كانت لاسباب طبيعية. بحسب رويترز. ونشرت رواية (طفل روزميري) التي تدور حول امرأة تعتقد انها حملت من الشيطان عام 1967 وتحولت في العام التالي الى فيلم حصل على جائزة اوسكار بطولة الممثلة ميا فارو ومن اخراج رومان بولانسكي.

اما رواية ليفين (زوجات ستيبفورد) التي نشرت عام 1972 فهي تدور عن بلدة بهذا الاسم في ولاية كونيتيكت استبدل الرجال فيها زوجاتهم بروبوتات آلية. وحولت الى السينما مرتين الاولى عام 1975 في فيلم بطولة كاثرين روس والثانية عام 2004 بطولة نيكول كيدمان. اما رواية (أولاد من البرازيل) التي نشرت عام 1976 فتدور حول جوزيف مينجيل وهو طبيب نازي يحاول استنساخ الرايخ الثالث. وتحولت الرواية الى فيلم عام 1978 بطولة جريجوري بيك ولورانس اوليفيه.

كما حولت أول رواية لليفين بعنوان (قبلة قبل الموت) التي نشرت عام 1953 الى رؤية سينمائية وقدمت في فيلمين.

وكتب ليفين أيضا للمسرح منها مسرحية (لا وقت للسارجنت) No Time for Sergeants و(شرك الموت) Deathtrap وحولتا ايضا الى فيلمين.

نسخة نادرة من رواية مرتفعات ويذرينغ في المزاد العلني



تعرض نسخة أولى نادرة من قصة الكاتبة الشهيرة أميلي برونتي التي تحمل عنوان »مرتفعات ويذرينغ« للبيع بالمزاد العلني في العاصمة البريطانية لندن.

ومن المتوقع أن تباع نسخة قصة الحب الدرامية التي نشرت للمرة الأولى في العام 1847 بما بين 60 ألفاً و100 ألف دولار في المزاد الذي تنظمه دار بونهامز.

وتأمل صاحبة النسخة آن ريد، التي تتابع دروسها في أكاديمية الفنون في لندن أن تتمكن من دفع تكاليف الدراسة التي تأمل من خلالها تنفيذ طموحها بأن تصبح رسامة.

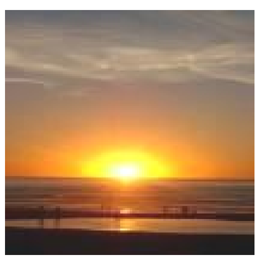
وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي أن ريد حصلت على الكتاب من جدها بعدما كانت تملكه عائلتها منذ أربعة أجيال.

»ومرتفعات ويذرينغ« هي القصة الوحيدة التي كتبتها برونتي غير انها لم تحظ بفرصة مشاهدة اسمها مطبوعاً على النسخة الأولى من الكتاب حيث انها وقعته باسم مستعار في حينها هو »أليس بيل«.

وأشارت بي بي سي إلى أن برونتي استخدمت اسماً مستعاراً خوفا من تعرضها للتمييز ككاتبة نسائية، وتوفيت برونتي نتيجة إصابتها بمرض السل في العام 1848 ولم تكن تتجاوز الثلاثين من العمر، غير أن رواياتها أصبحت من كلاسيكيات الأدب الانجليزي.

درب التّبّانة







إنّ الشّمس في طبيعتها كجميع النّجوم الأخرى. وتنتمي كلّ النّجوم الّتي نراها بالعين المجرّدة باللّيل، بما فيها الشّمس، إلى تجمّع نجمي عظيم ذي شكل حلزوني يسمّى مجرّة والّذي يضم نحو 100 مليار نجم. كما تحتوي المجرّة كذلك على أجرام أخرى غير النّجوم، كالسّدم مثلا. والكون يحتوي على عدد لا يحصى من المجرّات الّتي قد تشابه مجرّتنا أم لا. وتدعى مجرّتنا بـ"درب التّبّانة" لأنّ أذرعها الحلزونية تظهر من على سطح الأرض وكأنّها طريق لبنية ! والمجموعة الشّمسية لا تشغل مكانا مركزيا في المجرّة.



أقوال حرة

- الحياة رحلة شاقة ومدفوعة المصاريف مقدماً ..!! 0
- مشكلة هذا العصر أن الناس يتحدثون بجيوبهم قبل قلوبهم0
- ليس كل السقوط يعني فشلاً، والدليل على ذلك ...سقوط المطر..!! 0
- في النصف الأول من حياتنا (نطرد)النوم من عيوننا,وفي النصف الثاني(نطارده.).!! 0
- معجزتان..أن يموت الموت، وأن تستمر الحياة..!! 0
- نحن لا نحب الحياة ,ولكننا ـ بالتأكيد ـ نفضلها على الموت..!! 0
- خيط رقيق ودقيق جداً بين الغرور والاعتداد بالنفس..هو طريقة استخدام الضمير ((أنا))..!!0
- - نحن لا نبكي على الموتى إلا لأنهم يذكروننا بمصيرنا المحتوم_بعد عمر طويل لي ولكم_أي أننا بصدق شديد نبكي مستقبلاً على أنفسنا..!! 0



شذرات

بعض الاثباتات من الحياة التي قد تكون بالنسبة لك فعلا حقيقية , مثل الثقة والضحك وامور كثيرة اخرى نقترح ان تقرأ الان وتوفر على نفسك عناء السفر حتى السطر الاخير أن تكون واثقاً من نفسك لا يعني... أنك مغرور أن تكون عنيداً لا يعني... أن لك شخصية مميزة ومستقلة ..
أن تبكي لا يعني... أنك لست رجلاً أو ضعيف القلب ..
أن تبتسم دائماً لا يعني... أنك لا تحمل هموماً وأحزانا
أن تخطئ مرة ، لا يعني... أنك إنسان سيء ..
أن يبلغ عدد كلماتك الالاف خلال يومين لا يعني... أنك تجيد التحدث ..





أخبار تكنولوجية

غوغل تؤرشف الصحف وتوفرها على الانترنت

تسْعى غوغل لتوفير أرشيف الصحف المطبوعة على الإنترنت، وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها في عالم الإنترنت، فقد قامت غوغل مؤخرا بعمل نسخ كامل للصحف المطبوعة المؤرشفة ووضعها على شبكة الإنترنت كمصدر بحث لأي خبر نشر على الصحف، حيث بالإمكان الإطلاع على صورة فوتوغرافية من نفس صيغة الخبر. وتعتبر هذه الطريقة شبيهة بتلك الطريقة التي استخدمت في خدمة Google Booksالتي قامت غوغل من خلالها بتوفير عدد من الكتب المطبوعة إلكترونيا، وسوف تقوم غوغل بالسعي للحصول على موافقة الصحيفة التي ستقوم باستخدام الأرشيف الخاص بها لتوفيره على شبكة الإنترنت. وستقوم غوغل بوضع بعض الإعلانات الخفيفة على نتائج البحث في الأرشيف كما هو معتاد من غوغل وهي عبارة عن تلك المربعات الصغيرة التي تحتوي على كلام فقط خالص من الصور، وسوف تقوم غوغل بمقاسمة تلك الأرباح أو العوائد من الإعلانات مع الصحيفة موفرة للصحف مصدر دخل آخر تستطيع الاعتماد عليه. وستدمج هذه الميزة في خدمة Google News ولكن سوف تقوم غوغل أيضا بتوفير خدمة جديدة لمواقع الصحف المطبوعة وهي توفير تلك الأرشيفات لزوار موقع الصحيفة الإلكتروني مباشرة في خطوة لتقديم مميزات لمن يريد المشاركة في أرشفة الصحف المطبوعة. وترى كبار دور الصحافة المشهورة أن شركة مثل غوغل تشكل خطرا كبيرا على العائد المادي من تلك الصحف. حيث إن تلك الأرشيفات تشكل نسبة كبيرة من أرباح الصحف المطبوعة. وليس من المعلوم بعد أ ستتمكن غوغل من إقناع تلك الصحف بالمشاركة في هذه المبادرة أم لا؟ وتعمل حاليا غوغل مع أكثر من 100 صحيفة على أرشفة تلك الصحف القديمة الكترونيا، حيث تعمل مع شركائها في التصوير الرقمي لكي تتم أرشفة تلك الصحف ونقلها على الإنترنت. ويقول احد المسؤولين في الصحف المشاركة "اننا قمنا بالنظر في موضوع الأرشفة الإلكترونية في السابق، ولكننا وجدنا انها مكلفة جدا لنا ولكن كون إن غوغل سوف تقوم بهذه المهمة قد يزيد من اهتمامنا في ذلك". وسوف يستطيع أي شخص في العالم في أي وقت أيجاد صورة من خبر ما على شبكة الإنترنت بضغطة زر من منزله أو عمله دون الحاجة إلى الذهاب للمكتبة أو لأي مكان آخر. وليس من المعلوم حتى الآن إذا كانت الصحف العربية سوف تكون محط اهتمام غوغل فِي الوقت الحالي .

أكثر من 181 مليون موقع على الإنترنت

يتجاوز ُعدد المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت 181 مليون موقع وتحديداً حتى نهاية شهر سبتمبر 2008بلغت 181.277.835مليون موقع، مئات الآلاف منها وربما الملايين مواقع "خامدة" إما عملت وهجرت أو لم تستكمل ومنها لم يتم تحديثه من سنوات، وإذا كان هذا الرقم لعدد المواقع، فكيف بعدد صفحات هذه المواقع، وحسب الإحصائية التي ذكرها موقع Net craft تتجاوز عدد صفحات المواقع الالكترونية 30مليار صفحة، بينما تجاوز عدد مستخدمي الانترنت مع نهاية 2007مليار مستخدم حسب إحصائية "شبكة الانترنت العالمية ". وهنا يبرز سؤال عن عدد المواقع العربية على هذه الشبكة؟

مايكروسوفت: هناك مساحة كبيرة للابتكار على الأنترنت

قالتْ مايكروسوفت انها بصدد فتح ثلاثة مراكز للابحاث في أوروبا لتعزيز جهودها للحاق بشركة غوغل في البحث على الانترنت، وسيكون لمركز مايكروسوفت الاوروبي الجديد للابحاث ثلاثة فروع في باريس ولندن وميونيخ. وقال ستيف بالمر الرئيس التنفيذي للشركة في مؤتمر صحافي في باريس "نحن الطرف المتحدي لا الرائد في البحث لكننا نعتقد بقوة أن البحث لايزال في مهده وهناك مساحة كبيرة جدا للابتكار، وبالنسبة

للشركات مثل مايكروسوفت البحث هو مفتاح اتاحة فرص هائلة جديدة فِي الاعلانات ".

في إنجاز غير مسبوق
تطوير كمبيوتر دفتري قادر على العمل 24 ساعة بعملية شحن واحدة



أعلنتْ HP عن إنجاز غير مسبوق في عالم الحوسبة المحمولة، يتمثل بكمبيوتر دفتري قادر على العمل مدة 24 ساعة متواصلة بالاعتماد على عملية شحن واحدة لبطاريته . وكان الكمبيوتر الدفتري الجديد p6930HPEliteBook، المجهز ببطارية فائقة القدرة، خضع لاختبارات قياسية لقياس عمر البطارية فاستطاع العمل مدة 24 ساعة بالاعتماد على شحن البطارية لمرة واحدة. وقال "إيفان ديكورنو" مدير منتجات الأجهزة الكفية والدفترية في مجموعة الأنظمة الشخصية في إتش بي الشرق الأوسط: "شكلت إمكانية تشغيل الكمبيوتر الدفتري يوما كاملا الهدف الأسمى للحوسبة النقالة منذ مدة طويلة". وأضاف :"وباستخدام الكمبيوتر الدفتري p6930EliteBook من إتش بي لم يعد يضطر المستخدم للقلق بشأن احتمال نفاد بطارية كمبيوتره قبل انتهاء يوم عمله ". وعملت HP على تصميم واختبار بطارياتها كي تعيش طويلاً، وذلك بالاستفادة من خبرتها الهندسية، مع استخدام المكونات عالية الكفاءة في توفير الطاقة لحواسيب المفكرة، ومنها سواقات الأقراص الصلبة الجامدة (SSD) التي تنتجها شركة إنتل، وشاشات الثنائيات الباعثة للضوء (LED) الخالية من الزئبق. فمثلاً، تستطيع شاشة الثنائيات الباعثة للضوء عالية الكفاءة "إليومي لايت" من إتش بي (HP Illumi-Lite LED)زيادة عمر البطارية مدة تصل إلى 4 ساعات مقارنة مع شاشات الكريستال السائل التقليدية، كما تزيد سواقات الأقراص الصلبة الجامدة من إنتل عمر البطارية بنسبة تصل إلى 7 في المائة بالمقارنة مع سواقات الأقراص الصلبة التقليدية .

- استوحيت عائلة الكمبيوترات الدفترية EliteBook من هندسة بناء الطائرات، وهي مصممة للمحترفين المتنقلين الذين يهتمون بالأناقة، بالإضافة إلى أنها تتمتع بأحدث التقنيات النقالة . وابتداء من شهر تشرين الثاني نوفمبر من العام الجاري، سيتمكن الزبائن من شراء كمبيوتر EliteBook الدفتري من HP وهو مزود بسواقات الأقراص الصلبة الجامدة الجديدة عالية الأداء من إنتل. وتمثل شركة إتش بي عميل إطلاق سواقات إنتل الجامدة الجديدة M25Intel X-، وM Mainstream SATA18X-.

وأظهرت الاختبارات الداخلية لدى إتش بي ارتفاعاً في الأداء يصل إلى 57 في المائة عند استخدام تلك السواقات الجديدة مقارنة باختبارات الأداء القياسية، كما ارتفعت معدلات نقل بيانات بنسبة تزيد ست مرات تقريباً عن سواقات الأقراص الصلبة التقليدية .

- يبدأ نموذج الكمبيوتر الدفتري p6930EliteBook المؤهل مبدئياً للحصول على علامة إنيرجي ستار، بوزن2.1 كيلوغرام. وهو يتمتع بشاشة عريضة بقطر 14.1 بوصة، إلا أنه متوفر بشاشة اختيارية، خالية من الزئبق من طراز Illumi-Lit LED.والحاسوب إتش بي p6930EliteBook مصمم لكثيري الأسفار من العاملين في الشركات، لأنه يتضمن قرصا صلباً مقاوماً للصدمات، وشاشة متطورة، ولوحة مفاتيح مقاومة لانسكاب السوائل، لحماية البيانات من الضربات، وانسكاب السوائل. وصمم لتلبية متطلبات الاختبار العسكري القاسي F810MIL-STF، المعياري (2)، والذي يقيس مستويات الاعتمادية البيئية في درجات الحرارة القصوى، مع تحمل الاهتزازات الشديدة والرطوبة العالية .وغلاف الحاسوب الداخلي DuraCase مصنوع من المغنيسيوم للحصول على بناءٍ متين .

أول نظام آلي للنسخ الاحتياطي بدون الحاجة لبرمجيات جديدة

أصبحَ نسيان تنفيذ عمليات النسخ الاحتياطي للمحتوى الرقمي من صور وموسيقى وبيانات وفيديو - والوقوع في خطر فقدان كل شيء إلى الأبد - شيئًا من الماضي بعد إطلاق جهاز النسخ الاحتياطي النقال Clickfree 801Hd

وتقدم شركة "ستوريج أبلاينس" من خلال جهازها الجديد النقال للنسخ الاحتياطي Clickfree 801HDمستوى جديدا تمامًا من البساطة والأمن لإنجاز هذه المهمة البالغة الأهمية، والتي كثيراً ما تكون حافلة بالمصاعب، لحفظ الملفات الرقمية احتياطاً. لكن الآن ولأول مرة، أصبح حفظ المحتوى الرقمي أمراً سهلاً لا يكلف سوى ربط حاسوبك عبر كبل الناقل التسلسلي العام USB بالجهاز 801HD، الذي يعمل تلقائيًا على اكتشاف وتنظيم ونسخ كل بيانات وملفات حاسوبك بشكل احتياطي. وهو يفعل كل ذلك بدون الحاجة إلى تركيب أي برمجيات أو إعداد مسبق، إلى درجة يمكن أن يدعى فيها أنه "حر من الحاجة للنقر ". وقال بريان ماكليود، الرئيس التنفيذي لشركة "ستوريج أبلينس": "ويشكل الجهاز 801HD فتحًا جديداً في منتجات النسخ الاحتياطي، فهو يتولى ذلك كاملاً بحيث يجعلك تنسى القلق من فقدان المحتوى الثمين الذي تحتفظ به على حاسوبك، وهذه بلا ريب أخبار طيبة لمعظم مستخدمي الحاسوب الشخصي الذين يجدون عادة عملية النسخ الاحتياطي للمحتوى عملية مضنية يفضلون تجنبها" وأضاف "وبينما كانت سهولة إنشاء وتبادل المحتوى الرقمي تزداد بمرور الوقت، إلا أن عملية النسخ الاحتياطي، وعلى الرغم من أهميتها البالغة، لم تكن تواكبها حتى اليوم، في تحسن بديهتها أو بساطتها" ووضح ذلك بقوله "إنشاء النسخ الاحتياطية من البيانات أمر يتجاهله الناس عادة أو ينسون فعله. لقد انتقلنا بالنسخ الاحتياطي إلى مستوى جديد تماماً من السهولة والبساطة والتشغيل الآلي،. فالجهاز 801HD يستطيع تلقائيًا بدء النسخ الاحتياطي لحاسوبك مباشرة بعد فتح علبته من دون الحاجة إلى القيام بأي عمليات مربكة لتركيب البرمجيات أو إعداد الخيارات. بل إن النسخ الاحتياطي لمحتوى حاسوبك أصبح من خلال هذا الجهاز أسهل من استخدام محمصة الخبز الكهربائية أو فرن المايكرويف. لقد تمكنّا إلى الأبد من القضاء على خطر فقدان المحتوى الرقمي الذي كان لا يمكن استرجاعه في كثير من الحالات ". وأشار ماكليود أن كامل تشكيلة منتجات Clickfree من سواقات الأقراص الصلبة النقالة وأقراص الفيديو الرقمية مصممة لنسبة 85% إلى 90% من مستخدمي الحاسوب الذين، كما أظهرت الأبحاث، يعرضون عن النسخ الاحتياطي المنتظم للمحتوى على حواسيبهم لضيق الوقت، أو عدم تمتعهم بالإرادة أو المهارة الكافية لتركيب وإعداد واستخدام ما كان إلى الأمس مجموعة معقدة من منتجات برمجيات وعتاد النسخ الاحتياطي . وقال المحلل المتخصص في مجال النسخ الاحتياطي كورت تشيرف نائب الرئيس، لشركة باركس أسوشيتس:"ستعمل المنتجات المبتكرة مثل 801HD، والتي تدير عمليات النسخ الاحتياطي تلقائيًا على التخلص من "عامل الخوف" التقليدي والشائع جداً بين معظم مستخدمي الحاسوب من عمليات النسخ الاحتياطي . وأضاف "اتسمت سوق منتجات النسخ الاحتياطي بسيطرة كبيرة للأجهزة المعقدة التي تتطلب فهماً متقدماً للتقنية. وهذا هو السبب أن معظم المستهلكين اختاروا المجازفة والإحجام عن فعل أي شيء لحماية بياناتهم. ولا ريب أن القضاء على "عامل الخوف" هذا من خلال جعل العملية تلقائية تمامًا سيشجع مزيداً من الناس على تنفيذ عمليات النسخ الاحتياطي، ويخلصنا في نهاية المطاف من مآسي فقدان البيانات ". ويباع جهاز 801Clickfree Portable Backup HD للنسخ الاحتياطي بسعر تجزئة يبلغ 159.99 دولارا. وهو متوفر من خلال الطلب عبر موقع شركة ستوريج أبلينس على ويب (www.goclickfree.com)، ومازن للكمبيوتر، وHounds ME Trading LLC.

(عن جريدة المشرق)



الموروث على الانترنت

الموروث

الصفحة الرئيسية | اسرة المجلة | الصفحة الحرة | تكنلوجيا المعلومات | نادي القراء | خير جليس | نور العلم | المقهى | العدد الحادي عشر كانون الثاني 2009

مجلة الموروث تطفئ شمعتها الاولى في الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري *** " الموروث " في عيون متابعيها ***استجابة لحملة دار

مدارات

*حضارتنا في مجلة
صباح محسن كاظم

*النفس في التراث العربي
انور محمد زناتي

*من الذاكرة القريبة:
ندوات مجالس ومنتديات بغداد الثقافية
داود الرحماني

*المثقف والانانية
فاضل حسين الخفاجي

دعوة الى ابداع النتاجات الفكرية

كل جديد

*استجابة لحملة دار الكتب والوثائق...
مجلس الوزراء يصدر قرارا بالحفاظ
على الارشيف الوطني والوثائق الحكومية

*دار الكتب والوثائق تستضيف الفنان حمودي الحارثي

*دار الكتب والوثائق تشترك بمؤتمر حروب
الثقافة في كامبردج

*تكريم دار الكتب والوثائق في لندن

*المكتبة البريطانية تهدي دار الكتب والوثائق
خرائط ووثائق مهمة

*استقبال 3073 كتابا ورسالة جامعية عراقية
خلال 2008

*جائزة ابداعية للزميلة اسماء محمد مصطفى
مديرة تحرير "الموروث"

*اخبار المؤسسات الثقافية العراقية:
نتائج مسابقة بيت الحكمة للثقافة والفنون

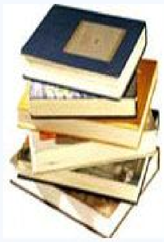
النافذة المفتوحة

لمناسبة الذكرى الاولى
لصدورها
مجلة الموروث في عيون متابعيها

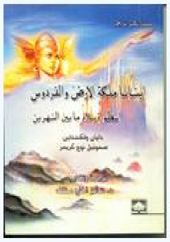


تحقيقات ثقافية
المثقف والعام الجديد..افكار وطموحات
نحو تفعيل اكبر لدور المثقفين

جابر محمد جابر



كتاب في حلقات
ابنانا ملكة الارض والفردوس اسطورة
بلاد مابين النهرين
الحلقة الثانية



قراءات
*الزمن المؤنث بذاكرة النسيان..قراءة
في شعر جواد الحطاب

علي حسين عبيد



قالت الصحافة

*سحر الكتاب وفتنة الصورة
مازن لطيف علي

*كتاب جديد بالفرنسية عن عمارة بغداد المعاصرة: رؤية مغايرة للعراق

*الفنان الرافديني اول من اسس للتحولات الاسلوبية في الفن
كريم الوائلي

*سوق الهرج في بغداد .. ذاكرة مهددة بالزوال

* ذوق القراءة
عبد الله بن سليمان العتيّق

*مرقد الشيخ عبد القادر الجيلاني (رضي الله عنه)
أ.د.ناهض القيسي

*كنز تراثي من ثلاثة ملايين مخطوطة عربية منتشرة حول العالم

*حملات لتشجيع القراءة واعادة الاعتبار للكتاب
مجيد اللامي

الى مثقفينا الافاضل

الصورة تحكي

الصابئة المندائيون جزء مهم من شعبنا ،ولهم طقوسهم الدينية والاجتماعية الخاصة بهم ...اخترنا من حياتهم هذه اللقطات

شخصيات عراقية

زاير الدويج..متنبي الشعر الشعبي

د.عبد الكريم السعيدي



تراث شعبي

الحرف اليدوية والصناعات الشعبية و ضرورة الحفاظ عليها

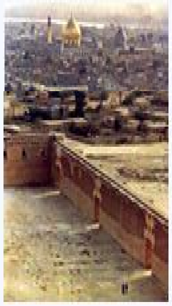
قاسم خضير عباس



من تراث المدن

*البيت السامرائي

عبد الجبار محمود السامرائي



* اقرأ في الصفحة الحرة: اهل الظرف والمرح ايام زمان، ونسخة نادرة من رواية مرتفعات ويذرينغ في المزاد العلني وموضوعات متنوعة اخرى

* اقرأ في صفحة تكنلوجيا المعلومات: غوغل تؤرشف الصحف وتوفرها على الانترنيت وتطوير كومبيوتر دفتري قادر على العمل 24 ساعة بعملية شحن واحدة ،واخبار اخرى









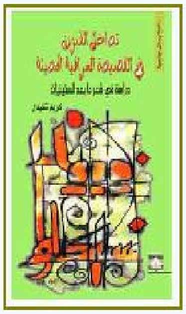
خير جليس



اضغط هنا



اضغط هنا



اضغط هنا

*مشاهدات بريطانية عن العراق سنة1797

*التصوير الفوتوغرافي (باللغة الفرنسية)

نور العلم

*القصة الشعرية للاطفال في العراق في القرن العشرين

*بيئة الانسان العراقي ـ دراسة تحليلية انثروبولوجية من منظور الثقافة والمجتمع

*شعر ظافر الحداد ابن الاسكندرية (ت528 هـ)

*دراسة شخصية فولستاف في مسرحية هنري الرابع1، 2 لوليم شكسبير

خير جليس ونور العلم — اضغط هنا

المقهى

*بطاقة ابداع: نزيهة سليم

*ريشة والوان: لوحات لفنانين عراقيين منتقاة من المعرض السنوي لجمعية الفنانين الكلدواشوريين

*في ليلة عراقية بطيب الشجو ..على انغام المقامات
أمان السيد ـ قاصّة سورية مقيمة في الامارات

*الارشيف الوطني







اروقة

....

لقطات من الجلسة التي اقامتها دار الكتب والوثائق للفنان العراقي الرائد حمودي الحارثي ضمن منهاجها الثقافي لهذه السنة في استضافة الشخصيات الثقافية والفنية البارزة.

عدسة : احمد عادل








اتصل بنا

الارشيف

عدد الزوار

10398

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1014 لسنة 2008

الموروث

الصورة تحكي

الصابئة المندائيون جزء مهم من شعبنا ، ولهم طقوسهم الدينية والاجتماعية الخاصة بهم .. اخترنا من حياتهم اليومية هذه اللقطات .













